

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

كتاب
السنة

لابن أبي
عاصم

ومعه
ظلال الجنة
للألباني

مقدمة

كتاب السنة للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي

عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني المتوفى
في ومعه ظلال الجنة في تخریج السنة .

بسم الله الرحمن الرحيم.

ذكر الأهواء المذمومة نستعصم الله تعالى
منها ونعوذ به من كل ما يوجب سخطه

1 أخبرنا هشام بن عمار بن نصير أخبرنا
إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو
عن الأزهر بن عبد الله الحرازي عن أبي
عامر الهوزني عبد الله بن لحى عن معاوية
بن أبي سفيان قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم:

يكون أقوام تتجارى بهم تلك الأهواء كما
يتجارى الكلب بصاحبه فلا يبقى منه مفصل
إلا دخله.

حديث صحيح بما بعده رجاله أن هشام بن
عمار فيه ضعف لكنه قد توبع كما يأتي.

2 أخبرنا ابن مصفى ثنا بقية عن صفوان بن
عمرو عن الأزهر بن عبد الله عن أبي عامر
الهوزني أنه حج مع معاوية فسمعه يقول
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوما فذكر.

أن أهل الكتاب قبلكم تفرقوا على اثنتين
وسبعين فرقة في الأهواء ألا وإن هذه الأمة
ستتفرق على ثلاث وسبعين فرقة في
الأهواء كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة
ألا وإنه يخرج في أمتي قوم يهوون هوى
يتجارى بهم ذلك الهوى كما يتجارى الكلب
بصاحبه لا يدع منه عرقا ولا مفصلا إلا دخله.

حديث صحيح بما قبله رجاله أن ابن مصفى
واسمه محمد الحمصي القرشي صدوق له
أوهام وكان يدلّس لكنه قد صرح بالتحديث
ومثله بقية وهو ابن الوليد ولكنه صرح
بالتحديث ثم أبي داود في سننه رقم ثنا
عمرو بن عثمان ثنا بقية قال حدثني صفوان
وتابعه أبو المغيرة قال ثنا صفوان به أخرجه
أبو داود وأحمد فالإسناد صحيح.

3 حدثنا ابن مصفى حدثنا بقية حدثنا عيسى
بن إبراهيم حدثني ابن دينار عن الخصيب
عن راشد بن سعد عن أبي أمامة قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما تحت ظل السماء إله يعبد من دون الله

أعظم ثم الله من هوى متبع.

موضوع إسناده مسلسل بالمتروكين عيسى بن إبراهيم وهو ابن طهمان الهاشمي وابن دينار وهو الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي والخصيب وهو ابن جحدر وهذا والذي قبله كذبهما جماعة.

والحديث قال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو متروك الحديث.

4 حدثنا ابن مصفى ثنا بقية ثنا شعبة أو غيره عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة إن الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا إنهم أصحاب البدعة والأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة يا عائشة إن لكل صاحب ذنب أصحاب الأهواء والبدع ليس لهم توبة أنا منهم بريء وهم مني برءاء.

إسناده ضعيف رجاله مجالد وهو ابن سعيد وليس بالقوى وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ص لكنه لم يصرح

بتحديث بقية ولذلك قال الهيثمي.

رواه الطبراني في الصغير وفيه بقية ومجالد بن سعيد وكلاهما ضعيف وقال الحافظ ابن كثير.

هو حديث غريب ولا يصح رفعه ثم بين ذلك فراجعه في تفسير وقد نقلته في الروض النضير.

5 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة حدثني ابن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحهما هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه حتى فرغ منها قال:

قد سماهم الله تبارك وتعالى فإذا رأيتموهم فاخذروهم.

إسناده صحيح على شرط مسلم على كلام يسير في حماد بن سلمة وقد توبع فقال الدارمي في سننه أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة ويزيد بن

إبراهيم عن عبد الله بن أبي مليكة به
وأخرجه البخاري وأبو داود من طريق أخرى
عن يزيد بن إبراهيم التستري به.

6 ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ليس فيه
القاسم.

أسناده صحيح أيضا على شرط الشيخين إن
كان ابن أبي مليكة واسمه عبد الله بن
عبيد الله سمعه من عائشة فإن بينهما
القاسم بن محمد كما في الرواية التي قبلها
وهي أصح.

7 ثنا الحسن بن البزار ثنا محرز بن عون
حدثنا عثمان بن مطر الشيباني عن عبد
الغفور عن أبي بصير عن أبي رجا العطاردي
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

عليكم بلا إله إلا الله والاستغفار فأكثرُوا
منهما فإن إبليس قال أهلكتهم بالذنوب
وأهلكوني بالاستغفار فلما رأيت ذلك منهم
أهلكتهم بالأهواء فهم يحسبون أنهم مهتدون

فلا يستغفرون.

اسناده موضوع آفته عبد الغفور وهو
الواسطي قال البخاري تركوه وقال ابن
حبان كان ممن يضع الحديث وعثمان بن
مطر ضعيف وأبو بصير إن كان العبد
الكوفي فهو مقبول ثم العسقلاني وإن كان
غيره فلم أعرفه.

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده
مصوره المكتب الاسلامي حدثنا محرز بن
عون به.

8 ثنا الحوطي ثنا أبو اليمان ثنا صفوان بن
عمرو عن ماعز التميمي عن جابر بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
إن الشيطان قد يئس أن يعبد المصلون
ولكن بالتحريش بينهم.

حديث صحيح رجال إسناده ثقات ماعز
التميمي فلم ابن حبان ولم يذكروا له راويا
سوى صفوان لكن تابعه أبو سفيان وأبو
الزبير كما بينته في سلسلة الأحاديث
الصحيحة وطريق أبي سفيان ثم مسلم

وغيره.

والحوطي اسمه عبد الوهاب بن نجدة أبو عبد الله الشامي وقد تابعه احمد بن حنبل في مسنده حدثنا ابو اليمان به.

▲ ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم بئس العبد عبد هواه يضلّه

9 ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن خالد الرقي ثنا يحيى بن زياد يلقب فهير ثنا طلحة بن زيد عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار الغطفاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

بئس العبد عبد هواه يضلّه بئس العبد عبد رغب يذله.

إسناده ضعيف جدا طلحة بن زيد متروك ومن طريقه أخرجه الطبراني لكن الحديث قطعة من حديث لأسماء بنت عميس أخرجه الترمذي وغيره بسند ضعيف كما بينته في تخريج المشكاة التحقيق الثاني وقد رواه المصنف مختصرا كما يأتي بعد.

10 ثنا الحلواني ومحمد بن يحيى بن عبد

الكريم قالا ثنا عبد.

الصمد بن عبد الوارث عن هاشم الكوفي ثنا
زيد الخثعمي عن أسماء بنت عميس
الختومية قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول:

بئس العبد عبد هواه يضلّه.

إسناده ضعيف زيد الخثعمي مجهول وهاشم
وهو ابن سعيد الكوفي ضعيف ومن هذا
الوجه أخرجه الترمذي وضعفه بآتم منه وفيه
بئس العبد عبد رغب يذله انظر تعليقي على
المشكاة.

قوله صلى الله عليه وسلم إن الرجل إذا
رضي هدي الرجل وعمله فإنه مثله

11 ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا ابن
عياش عن ضمضم ابن زرعة عن شريح بن
عبيد عن عقبة بن عامر قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل إذا
رضي هدي الرجل وعمله فهو مثله.

إسناده ضعيف جدا رجاله عبد الوهاب ابن
الضحاك فإنه متروك ومن طريقه أخرجه

الطبراني وابن بطة كما خرجته في الضعيفة
وتابعه ثم المصنف محمد بن إسماعيل بن
عباس وهو ضعيف كما يأتي.

12 ثنا محمد بن عوف ثنا محمد بن
إسماعيل بن عياش ثنا أبي عن ضمضم بن
زرعة عن شريح عن عقبة بن عامر قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الرجل إذا رضي هدي الرجل وعمله فإنه
مثله.

إسناده ضعيف محمد بن إسماعيل بن عياش
قال الحافظ في التقریب عابوا عليه أنه
حدث عن أبيه بغير سماع ف قوله في هذا
الحديث ثنا أبي كأنه كذب وقد قال أبو حاتم
لم يسمع من أبيه شيئاً حملوه على أن
يحدث فحدث.

3 قوله عليه السلام الاستعاذة من الأهواء.

13 ثنا بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة عن مسعر
عن زياد بن علاقة عن عمه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء
الدعوات اللهم جنبني منكرات الأخلاق
والأهواء والأدواء.

إسناده صحيح وقد رواه اصحاب السنن وغيرهم وهو مخرج في المشكاة.

4 قوله صلى الله عليه وسلم في مضلات الأهواء.

14 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن أبي الأشهب عن أبي الحكم البناني عن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما أخشى عليكم بعدي بطونكم وفروجكم ومضلات الأهواء.

إسناده صحيح وقد أخرجه أحمد أيضا والطبراني في الصغير وقد خرجته في ترتيبه الروض النضير برقم وأبو الحكم البناني اسمه علي بن الحكم.

باب ما يجب أن يكون هوى المرء تبعاً لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم

15 ثنا محمد بن مسلم بن أبي واره ثنا نعيم بن حماد حدثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا بعض مشيختنا هشام أو غيره عن محمد بن سيرين عن عتبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم:

لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به.

15 إسناده ضعيف رجاله نعيم بن حماد ضعيف لكثرة خطئه وقد اتهمه بعضهم والحديث أخرجه الحسن بن سفيان في الأربعين له ق وعنه السلفي في الأربعين البلدانية ق وفي معجم السفر ق والهروي في ذم الكلام.

وابن بطة في الإيانة والقاسم بن عساكر في طرق الأربعين ق كلهم عن نعيم به قال ابن عساكر وهو حديث غريب.

يعني ضعيف وقد كشفنا لك عن علته وذكر له الحافظ ابن رجب علا أخرى في شرح الأربعين النووية فراجعه مع تعليقنا على المشكلة.

▲ باب

16 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا جلوسا ثم النبي صلى الله

عليه وسلم فخط خطا هذا أمامه فقال:

هذا سبيل الله عز وجل وخط خطا عن يمينه
وخط خطا عن شماله وقال هذه سبيل
الشيطان ثم وضع يده في الخط الأوسط ثم
أصحهما هذه الآية وأن هذه صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم
تتقون.

حديث صحيح إسناده ضعيف رجاله مجال
وهو ابن سعيد فهو ضعيف لكنه قد توبع كما
في الطريق التالية فالحديث بهما صحيح.

والحديث أخرجه محمد بن نصر في السنة
ص من هذا الوجه.

17 ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عاصم
عن أبي وائل عن عبد الله قال خط رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكره نحوه.

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات رجال عاصم
وهو ابن أبي النجود وهو سحن الحديث ومن
طريقة أخرجه ابن نصر في السنة والحاكم
وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

تنبيه كتب فوق أول الاسناد حرف لا وفوق لفظ نحوه إلى وهو اصطلاح حديثي يشير إلى أن ما بين الحرفين ليس في السماع وهذا من دقة المحدثين وأمانتهم في النقل جزاهم خير الجزاء.

18 ثنا عمرو بن عثمان وابن مصفى قالا ثنا بقية ثنا بحير ابن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن نواس بن سمعان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله تعالى ضرب مثلا صراطا مستقيما على جنبتي الصراط أبواب مفتحة لهما سوزان وعلى الأبواب ستور وداعي الله تعالى يدعو على الصراط من فوقه والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط والأبواب التي على جنبتي الصراط حدود الله لا يقع أحد في حدود الله حتى يهتك ستر الله والذي يدعو من فوقه واعظ الله عز وجل.

إسناده صحيح رجاله ثقات على ضعف في ابن مصفى ولكنه مقرون.

والحديث أخرجه الترمذي وأحمد وابن نصر

عن بقیه به إلا ان الترمذی لم یذكر تحدیث
بقیة وتابعه معاویة بن صالح أن عبد الرحمن
بن جبر حدثه عن أبیه به أخرجه احمد
والحاكم وقال صحیح علی شرط مسلم
ووافقه الذهبی وهو كما قال.

وللحدیث شاهد من حدیث ابن مسعود
مرفوعا وموقوفا فراجعه فی المشكاة إن
شئت.

19 ثنا محمد بن عوف ثنا أبو صالح ثنا
معاویة بن صالح عن عبد الرحمن بن جبر
بن نфіر عن أبیه عن النواس قال ضرب
رسول الله صلى الله علیه وسلم مثلا
صراطا مستقیما وعلى جنبتي الصراط سور
فیه ابواب مفتحة وعلى الأبواب ستور
مرخاة وعلى باب الصراط داع یدعو یا أيها
الناس ادخلوا الیه جمیعا ولا تتعوجوا
والداعي یدعو من فوق الصراط فإذا فتح
باب من تلك الأبواب قال ویحك لا تفتحه إن
تفتحه تلجه والصراط الإسلام والستور حدود
الله والأبواب المفتحة محارم الله عز وجل .

حدیث صحیح رجال إسناده ثقات رجال أن
أبا صالح واسمه عبد الله ابن صالح فیه

ضعف لكنه قد توبع كما يأتي والحديث أخرجه الحاكم من طريق أخرى عن عبد الله به ثم أخرجه هو من طريق ابن وهب وأحمد من طريق ليث بن سعد كلاهما عن معاوية بن صالح به وله طريق أخرى عن جبير بن نفير تقدم في الذي قبله.

20 ثنا عمرو بن علي ثنا ابو قتيبة مسلم بن قتيبة ثنا سهيل بن أبي حزم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قالها الناس ثم كفروا فمات عليها فهو ممن استقام.

إسناده ضعيف رجاله سهيل بن أبي حزم قال في التقريب ضعيف.

21 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن سفیان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك قال:

قل ربي الله ثم استقم.

إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد

أخرجه مسلم بإسناده المصنف وغيره
وأخرجه الدارمي وغيره بإسنادين آخرين عن
سفيان بن عبد الله الثقفي وله إسناده رابع
وهو الآتي بعده.

22 ثنا يعقوب بن حميد ثنا إبراهيم بن سعد
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن
ما عز عن سفيان بن عبد الله قال قلت يا
رسول الله نحوه.

حديث صحيح رجاله محمد بن عبد الرحمن
بن ما عز لم يرو الزهري والحديث أخرجه
ابن ماجه وأحمد من طرق أخرى عن
إبراهيم بن سعد.

▲ باب في لزوم السنة

23 ثنا محمد بن علي بن ميمون ثنا عمرو
بن عثمان ثنا موسى بن أعين عن صالح بن
راشد عن أبي عتيك عن أنس بن مالك قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله تعالى يستحي من ذي الشبهة لزوما
للسنة أن يسأله شيئاً فلا يعطيه.

إسناده ضعيف أبو عتيك لم أجد له ترجمة

وصالح بن راشد إن كان القرشي فهو شامي لا يعرف كما قال الذهبي في الميزان وإن كان أبا عبد الله العباسي الراوي عن الحسن البصري فقد ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً والحديث عزاه السيوطي لابن النجار عن أنس.

باب ما ذكر زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن محادثات الأمور وتحذيره منها

24 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فيحمد الله ويشني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة.

إسناده صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه في صحيحه بإسناد المصنف ومن طرق أخرى عن جعفر بن محمد به.

25 حدثنا محمد بن مسكين ثنا سعيد بن

الحكم بن أبي مريم عن محمد بن جعفر عن
موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي
الأحوص عن عبد الله بن مسعود أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال:

إياكم ومحدثات الأمور فإن شر الأمور
محدثاتها وإن كل محدثة بدعة وإن كل بدعة
ضلالة.

حديث صحيح رجال إسناده كلهم ثقات رجال
ان أبا إسحاق وهو عمرو بن عبد الله
السبيعي مدلس وكان اختلط لكن الحديث
يشهد له ما قبله وما بعده.

والحديث أخرجه ابن ماجه من طريق أخرى
عن محمد بن جعفر بن أبي كثير بن أتم منه
مطولا فيه مواعظ.

26 ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا الوليد بن
مسلم عن عبد الله ابن العلاء عن يحيى بن
أبي المطاع قال سمعت العرباض بن سارية
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إياكم والمحدثات فإن كل محدثة ضلالة.

حديث صحيح رجاله ثقات لكن الوليد بن

مسلم يدلّس التّسوية لكن قد صرح
بالتحديث كما يأتي وتقويه الطرق التي بعده
وقد صححه ابن حبان وغير كما يأتي وراجع
تعليقنا في المشكاة.

والحديث أخرجه ابن ماجه حدثنا عبد الله بن
أحمد بن ذاكون الدمشقي ثنا الوليد بن
مسلم ثنا عبد الله بن العلاء يعني ابن زبر
حدثني يحيى بن أبي المطاع قال سمعت
العرباض بن سارية يقول فذكره أتم منه
وفيه قصة قلت وهذا إسناد صحيح متصل
بالتحديث وابن ذكوان صدوق متقدم في
القراءة وتابعه عمرو بن أبي سلمة التنيسي
أنبا عبد الله بن العلاء بن زبر به أخرجه
الحاكم.

27 حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية بن الوليد
عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن
عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض
بن سارية أنه حدثهم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إياكم ومحدثات الأمور
فإنها ضلالة.

27 حديث صحيح ورجاله ثقات لولا عنعنة

بقية لكنه تويع كما يأتي.

والحديث أخرجه الترمذي من طريق أخرى
عن بقية به أتم منه وقال حديث حسن
صحيح وتابعه ثور بن يزيد قال حدثني خالد
بن معدان به أخرجه أحمد وعنه أبو داود
والترمذي أيضا والدارمي وابن حبان والحاكم
وقال صحيح ليس له علة ووافقه الذهبي
وقرن هو وغيره مع عبد الرحمن بن عمرو
والسلمي بن حجر بن حجر.

الكلاعي وذكرهما ابن حبان في الثقات
والأول منهما أوثق والإسناد صحيح وقد
أخرجه المصنف من طريقهما كما يأتي.

28 ثنا عيسى بن خالد ثنا أبو اليمان ثنا
إسماعيل بن عياش عن أرطاة بن المنذر
عن المهاصر بن حبيب عن العرياض بن
سارية قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:

إياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة.

حديث صحيح رجال إسناده عيسى بن خالد
فلم أعرفه وليس هو عيسى بن خالد
اليمامي المترجم في الجرح والتعديل و

تاريخ ابن عساكر فإنه أعلى طبقة من
المترجم يروي عن الإمام مالك والليث بن
سعد ونحوهما لكنه قد توبع كما يأتي.

والمهاصر بن حبيب أخو ضمرة بن حبيب
الزبيدي الشامي قال ابن أبي حاتم عن أبيه
لا بأس به وذكر أنه روى عن أبي ثعلبة
الخشني فهو على هذا تابعي وأما ابن حبان
فأورده في ثقات أتباع التابعين والله أعلم.

29 حدثنا محمد بن عوف ثنا أبو اليمان عن
ابن عياش عن أرطاة ابن المنذر عن
المهاصر بن حبيب عن العرباض بن سارية
قال: قال رسول الله مثله.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات ومحمد بن
عوف وهو أبو جعفر الحمصي ثقة حافظ
مات سنة وانظر السند الذي قبله.

30 ثنا محمد بن عوف ثنا أبو اليمان عن
إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم
عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن
عمرو عن العرباض بن سارية عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله.

سنده صحيح رجاله ثقات وقد مضى من

طريق أخرى عن عبد الرحمن بن عمرو به
وخرجه هناك.

31 ثنا عبد الرحيم بن مطرف الرواسي ثنا
عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد
بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو عن
العرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال:

إياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة.
إسناده صحيح أيضا رجاله كلهم ثقات وانظر
الذي قبله وكذا الآتي برقم فإنه أعاده هناك
بهذا الإسناد أتم منه.

32 ثنا حسين بن حسن حدثنا الوليد بن
مسلم ثنا ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان
عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر
بن حجر الكلاعي عن العرباض ابن سارية
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات والحسين
بن حسن هو ابن حرب السلمي المروزي
نزىل مكة ثقة مات سنة وانظر الحديث
وتابعه عبد الملك المسمعي ثنا ثور بن يزيد

به أخرجه ابن ماجه.

33 ثنا أبو مسعود ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو عن العرياض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

حديث صحيح رجاله كلهم ثقات لولا ان عبد الله بن صالح ويكنى بأبي صالح فيه ضعف لكنه لم يتفرد به كما يأتي فالحديث صحيح وأبو مسعود هو أحمد بن الفرات الضبي الرازي وهو ثقة حافظ مت سنة.

والحديث أخرجه الحاكم من طريقين آخرين عن أبي صالح به ولفظه وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله إن هذا لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا قال قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعيش منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي.

وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي

وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا عضوا
عليها بالنواجذ فإنما المؤمن كالجمل الأنف
حيثما انقيد انقاد وسيعيده المؤلف بسند آخر
عن ابن صالح.

وتابعه عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن
صالح أخرجه أحمد وعنه الحاكم وسنده
صحيح وابن ماجه أيضا.

34 ثنا هاشم بن القاسم بن شيبه ثنا عيسى
بن يونس عن أبي حمزة الحمصي عن شعوذ
الأزدي عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير
عن العرياض قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إياكم والبدع.

حديث حسن رجاله شعوذ وهو ابن عبد
الرحمن أبو عبد الرحمن الأزدي أورده ابن
أبي حاتم برواية معاوية بن صالح أيضا عنه
ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

وأبو حمزة هو ابن سليم العنسي قال ابن
أبي حاتم عن أبيه لا يسمى وهو حمصي ثقة.

وهاشم بن القاسم بن شيبه هو أبو محمد
الحراني ثقة ولكنه عاش إلى أن كبر وتغير

مات سنة والحديث مختصر في الباب.

▲ **باب .**

35 حدثنا المقدمي ثنا الاغلب بن تميم ثنا
المعلی بن زياد عن معاوية بن قرة عن
معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال:

صنفان من أمتي لا تنالهما شفاعتي سلطان
غشوم السهو وغال في الدين يشهد عليهم
ويبرأ منهم.

إسناده ضعيف جدا الأغلب بن تميم قال
البخاري منكر الحديث وقال ابن معين ليس
بشيء وسائر الرواة موثقون والمقدمي
اسمه محمد بن أبي بكر أبو عبد الله الثقفي
وهو ثقة من شيوخ الشيخين.

وللحديث شاهد من حديث أبي امامة
مرفوعا به دون قوله في الدين وهو مخرج
في الصحيحة.

▲ **باب ذكر البدع وإظهارها**

36 ثنا الحوطي ثنا بقية عن عيسى بن
ابراهيم عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم

بن عمير وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الأمر المفضع والحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع إظهار البدع.

إسناده ضعيف جدا عيسى بن إبراهيم وهو ابن طهمان الهاشمي قال البخاري والنسائي منكر الحديث والحديث مخرج في سلسلة الأحاديث الضعيفة.

▲ باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقبل الله عمل صاحب بدعة

37 حدثنا ابن مصفا ثنا بقية ثنا محمد بن عبد الرحمن حدثني حميد عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن الله حجز أو قال حجب التوبة عن كل صاحب بدعة.

حديث صحيح إسناده ضعيف جدا محمد بن عبد الرحمن وهو القشيري الكوفي قال ابن عدي منكر الحديث وقال الدارقطني متروك

الحديث.

قلت لكن تابعه أبو حمزة عن حميد به.

وأبو ضمرة اسمه أنس بن عياض الليثي
المدني ثقة من رجال الشيخين.

أخرجه أبو الشيخ في تاريخ أصبهان ص
وجمع غيره خرجتهم في الصحيحة.

38 ثنا ابن مصفا ثنا بقية حدثنا شعبة أو
غيره عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال إن لكل
صاحب ذنب أصحاب الأهواء والبدع ليس
لهم توبة أنا منهم بريء وهو مني برآء.

إسناده ضعيف من أجل مجالد وهو ابن
سعيد ليس بالقوي وسائر رجاله موثقون.

ثنا الحسن بن علي حدثنا عبد الله بن سعيد
وعثمان حدثنا بشر بن منصور الحناط عن
أبي زيد عن أبي المغيرة عن ابن عباس
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى
يدع بدعته.

قال أبو بكر وأحسب وعثمان حدثني به.

إسناده ضعيف بشر وأبو زيد وأبو المغيرة
ثلاثهم مجهولون كما بينته في الضعيفة.

والحديث أخرجه ابن ماجه حدثنا عبد الله بن
سعيد به إلا انه وقع فيه الخياط وهو تصحيف
مطبعي.

40 ثنا الحسن بن علي حدثنا حسين الأحول
حدثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبي
خالد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد
الله بن عمرو وقال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم:

الخير كثير ومن يعمل به قليل.

إسناده ضعيف رجاله كلهم ثقات إلا أن
عطاء بن السائب كان اختلط ولا يدري
سمعه منه إسماعيل قبل الاختلاط أم بعده.

وحسين الأحول هو الحسين بن ذكوان
المعلم البصري المكتب ثقة من رجال
الشيخين وكذلك الحسن بن علي وهو أبو
علي الخلال.

وقد أخرجه جماعة من طريق أخرى عن أبي

خالد الأحمر به نحوه وقد خرجته في
الضعيفة.

باب

41 ثنا أبو بكر حدثنا يعمر بن بشر حدثنا ابن
المبارك حدثني منيع حدثني معاوية بن قرّة
عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:

رجلان ما تنالهما شفاعتي إمام ظلوم غشوم
وأخر غال في الدين مارق منه.

حديث صحيح وإسناده ضعيف منيع هذا لا
يعرف أورده ابن أبي حاتم من هذه الرواية
ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وسائر الرجال
ثقات رجال يعمر بن بشر أورده ابن أبي
حاتم من رواية ثقتين آخرين عنه ولم يذكر
فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقد مضى الحديث بإسناد آخر عن معاوية
بن قرّة ولكنه واه جداً كما تقدم وإنما
صححت الحديث لأن له شاهداً ذكرته هناك.

42 ثنا يعقوب بن حميد ثنا مروان بن معاوية
وإسماعيل بن عبد الله بن أبي أوس عن

كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

من ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل أوزار الناس قال إسماعيل من آثام الناس.

إسناده ضعيف جدا كثير بن عبد الله وهو ابن عمرو بن عوف متروك كما قال الحافظ المنذري في الترغيب وعزاه للترمذي وابن ماجه من هذا الوجه وكذلك أخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها ص وابن وهب في المسند وإسحاق بن إسماعيل الرملي في حديث آدم بن أبي إياس.

43 ثنا عيسى بن يونس أبو موسى الرملي ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن معدي كرب عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أخوف ما أخاف عليكم ثلاث رجل قرأ كتاب الله حتى إذا رؤيت عليه بهجته وكان ردءا للإسلام أعاره الله إياه اخترط سيفه فضرب به جاره ورماه بالشرك قلنا يا رسول الله

الرامي أحق بها أم المرمي قال الرامي.

إسناده ضعيف من أجل شهر بن حوشب
فإنه ضعيف لسوء حفظه ومثله مطر وهو
ابن طهمان الوراق.

وضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني وهو ثقة
وكذلك سائر الرواة.

44 أخبرنا الحسن بن علي حدثنا معلى بن
منصور الرازي حدثنا عبد الرحمن بن أبي
الموال عن ابن موهب عن عمرة عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة لعنتهم وكل نبي مجاب المستحل
محارم الله والتارك لسننتي.

إسناده حسن لولا أنه أعل بالإرسال كما
يأتي رجاله ثقات رجال ابن موهب واسمه
عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
موهب وهو مختلف فيه ولعل الأرجح أنه
حسن الحديث كما هو قول ابن عدي فيه
ولكنه اضطرب في إسناده فدل على أنه لم
يحفظه كما يأتي بيانه.

والحديث أخرجه الترمذي والحاكم و و وابن
حبان من طرق أخرى عن عبد الرحمن بن

زيد بن أبي الموالي به وقال الحاكم صحيح
الإسناد وزاد في مكان آخر على شرط
البخاري وهو خطأ فإن ابن موهب لم يحتج
به البخاري ووافقه الذهبي في الموضع الأول
وقال في الموضع الآخر قلت إسحاق بن
محمد الفروي وإن كان من شيوخ البخاري
فإنه يأتي بطامات وعبيد الله فلم يحتج به
أحد والحديث منكر بمرة ولم يصب بإعلاله
بإسحاق لأنه متابع ثم المصنف كما ترى
وعند الحاكم نفسه من قتيبة في الموضع
الأول وقد ذكر ذلك الذهبي نفسه فيه ولكنه
نسي والعلة القادرة إنما هي ما أفاده
الترمذي بقوله هكذا روى عبد الرحمن بن
أبي الموالي هذا الحديث عن عبد الله بن عبد
الرحمن بن موهب عن عمرة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد
عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن
علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه
وسلم مرسلًا وهذا أصح.

قلت وقد رواه محمد بن يوسف الفريابي
حدثني أبي ثنا سفيان عن عبيد الله بن عبد
الرحمن بن عبد الله موهب قال سمعت

علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن جده
رضي الله عنه مرفوعا.

أخرجه الحاكم ورجح إسناده ابن موهب الأول
عليه وأنا أرى أن هذا الاختلاف في إسناده
إنما هو من ابن موهب الأمر الذي يدل على
أنه لم يضبطه وقد تفرد به فالحديث ضعيف
منكر كما قال الذهبي والله أعلم وسيأتي
الحديث بهذا الإسناد تمامه برقم.

45 ثنا يعقوب بن حميد ثنا محمد بن فليح
عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده قال
كنا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فاتاه جبريل عليه السلام
بالوحي فتغشى بردائه ثم مكث طويلا حتى
سري عنه ثم كشف عنه فإذا هو يعرق عرقا
شديدا وإذا هو قابض على شيء في يده
فقال أيكم يعرف كل ما يخرج من النخل
قالت الأنصار نحن يا رسول الله نعرف كل
ما يخرج من النخل قال ما هذه ففتح يده
قالوا هذه نواة فقال نواة أي شيء قالوا
نواة سنة قال صدقتم جاءكم جبريل عليه
السلام يتعهد دينكم لتسلكن سبل من قبلكم
حذو النعل بالنعل فمثل أحدهم إن شبر

فشبر فإن ذراع فذراع وإن باع فباع حتى لو
دخلوا في حجر ضب لدخلتم فيه ألا إن بني
إسرائيل افتقرت على موسى على سبعين
فرقة كلها ضلالة إلا فرقة واحدة الإسلام
وجماعتهم وإنها افتقرت على عيسى عليه
السلام على إحدى وسبعين فرقة كلها ضلالة
إلا فرقة الإسلام وجماعتهم ثم إنكم تفترقون
على اثنتين وسبعين فرقة كلها ضلالة إلا
فرقة الإسلام وجماعتهم.

إسناده ضعيف جدا كثير بن عبد الله وهو ابن
عمرو بن عوف المزني متروك ومن طريقه
أخرجه الطبراني في المعجم كما في مجمع
الزوائد.

46 حدثنا أبو عمير بن النحاس ثنا ضمرة عن
ابن شوذب عن أبي عمران قال ليت شعري
أي شيء علم ربنا من أهل الأهواء حين
أوجب لهم النار.

إسناده صحيح ولكنه مقطوع موقوف على
أبي عمران واسمه عبد الملك بن حبيب
الأزدي الجوني وهو أحد علماء التابعين
الثقات وابن شوذب اسمه عبد الله
الخراساني وضمرة هو ابن ربيعة

الفلسطيني وابو عمير اسمه عيسى بن
محمد الرملي مات سنة.

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
تركتم على مثل البيضاء وتحذيره إياهم أن
يتغيروا عما يتركهم عليه وأمره بسنته وسنة
الخلفاء الراشدين بعده

47 حدثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن
عيسى بن سميع ثنا إبراهيم بن سليمان
الأفطس عن الوليد بن عبد الرحمن
الجرشي عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء
قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
فقال أيم الله لأترككنم على مثل البيضاء
ليلها كنهارها سواء فقال أبو الدرداء صدق
الله ورسوله فقد تركنا على مثل البيضاء.

حديث صحيح رجاله ثقات على ضعف في
إبراهيم بن سليمان الأفطس وهشام بن
عمار لكنه ينجبر بالحديث الذي بعده
والحديث أخرجه ابن ماجه بهذا الأسناد.

48 ثنا محمد بن عوف ثنا أبو صالح حدثني

معاوية بن صالح أن.

ضمرة بن حبيب حدثه أن عبد الرحمن بن عمرو حدثه أنه سمع العرياض ابن سارية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ بعدي عنها إلا هالك.

حديث صحيح رجاله ثقات على ضعف أبي صالح كما تقدم ولكن له متابع قوي خرجته هناك من رواية أحمد وابن ماجه والحاكم ويشهد له الطريق الآتية.

49 حدثنا هاشم بن القاسم بن إسماعيل بن شيبه حدثنا عيسى بن يونس عن أبي حمزة الحمصي عن شعوذ الأزدي عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرياض بن سارية قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إني قد تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك.

حديث صحيح وإسناده ضعيف كما سبق بيانه برقم فقد ساقه هناك بجملة هذه وكلاهما جزء من الحديث في رواية أحمد وابن ماجه

والحاكم والحاكم المشار إليها آنفا وإنما
للطريق التي قبله.

50 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم
عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أتى
النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من
بعض الكتب قال فغضب وقال:

أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي
بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية.

حديث حسن إسناده مجالد وهو ابن سعيد
فإنه ضعيف ولكن الحديث حسن له طرق
أشرت إليها في المشكاة ثم خرجت بعضها
في الإرواء باب.

51 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل
عن حصين عن.

مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت
فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت
فترته ذلك فقد هلك.

إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن حبان والطحاوي في المشكل وأحمد و من طريق شعبة عن حصين بن عبد الرحمن به وتابعه مغيرة الضبي عن مجاهد به أخرجه أحمد وتابعه أبو العباس مولى بني الدئل عن عبد الله بن عمرو به أخرجه أحمد ومسنده حسن وأبو العباس هذا اسمه السائب بن فروخ المكي وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا نحوه خرجته في الترغيب وإسناده حسن.

فائدة جاء في بعض طرق الحديث الصحيحة ثم أحمد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث لعبد الله بن عمرو وهو يعظه في الاعتدال في الصيام والقيام في القصة المشهورة المخرجة في الصحيحين وغيرهما فإنه عزيز نفيس.

52 ثنا محمود بن خالد ثنا مروان بن محمد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا سعد بن إبراهيم عن القاسم بن محمد قال أشهد لسمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو

مردود.

إسناده صحيح رجاله ثقات رجال محمود بن خالد وهو السلمي الدمشقي وهو ثقة مات سنة وله ثلاث وسبعون سنة.

والحديث أخرجه الشيخان وغيرهما عن عائشة وقد خرجته في تخریج الحلال والحرام رقم.

53 ثنا أبو شرحبيل حدثنا أبو اليمان عن إسماعيل عن محمد بن إسحاق عن عبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم عن القاسم ابن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

حديث صحيح ورجال إسناده أني لم أعرف الان أبا شرحبيل هذا والحديث صحيح بما قبله.

▲ **باب ما أمر به من اتباع السنة وسنة
الخلفاء الراشدين**

54 ثنا أبو سفيان عبد الرحيم بن مطرف ثنا عيسى بن يونس عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو

السلمي عن العرباض بن سارية قال وكان من البكائين قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه الغداة ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها الأعين ووجلّت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فقال:

اتقوا الله وعليكم بالسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا وإنه من يعش منكم عدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل بدعة ضلالة.

إسناده صحيح رجاله ثقات وقد مضى بعينه.

55 حدثنا الحوطي ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر عن يحيى بن أبي المطاع قال سمعت العرباض بن سارية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

من بقي بعدي منكم فسيرى اختلافا شديدا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها بالنواجذ.

حديث صحيح بما قبله وقد مضى بعضه بهذا
الإسناد ذاته برقم.

56 ثنا أحمد بن الفرات ثنا أبو صالح حدثنا
معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن
عبد الرحمن بن عمرو عن العرياض عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

حديث صحيح رجال إسناده ثقات على ضعف
في أبي صالح وقد مضى.

57 حدثنا حسين بن حسن ثنا الوليد بن
مسلم ثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
حدثنا عبد الرحمن بن عمرو وحجر بن حجر
الكلاعي عن العرياض بن سارية عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله.

إسناده صحيح وقد مضى برقم.

58 حدثنا محمد بن عوف حدثنا أبو صالح
عن معاوية بن صالح مثل حديث أبي مسعود
قال:

وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين عضوا عليها بالنواجذ.

حديث صحيح انظر الحديث.

59 ثنا عيسى بن خالد ثنا أبو اليمان عن
إسماعيل بن عياش عن أرطاة بن المنذر
عن المهاصر بن حبيب عن العرياض قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

فعلیکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهدين عضوا عليها بالنواجذ.

حديث صحيح وهو طرف من حديث العرياض
في الموعظة المتقدم وقد مضى بعضه بهذا
الإسناد مع الكلام عليه.

باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقتل لمن فارق الجماعة

60 ثنا أبو بكر ثنا حفص وأبو معاوية عن
الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول
الله إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس
بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة.

إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد

أخرجاه وأصحاب السنن وغيرهم وهو مخرج
في إرواء الغليل.

باب ذكر قوله عليه السلام من رغب عن سنتي فليس مني

61 حدثنا هدية حدثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس
مني.

إسناده صحيح رجاله ثقات علي شرط
مسلم وقد أخرجه كما يأتي وهدية هو ابن
خالد القيسي البصري الحافظ توفي سنة
بضع وثلاثين ومائتين.

والحديث أخرجه مسلم عن بهز حدثنا حماد
بن سلمة به أتم منه وفيه قصة الذين سألوا
أزواجه صلى الله عليه وسلم عن عبادته
وكذا أخرجه أحمد والنسائي من طرق أخرى
عن حماد به.

وتابعه حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع
أنس بن مالك به أخرجه البخاري.

62 ثنا إسماعيل بن سالم ثنا هشيم ثنا

مغيرة وحصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات على شرط مسلم وابن سالم هو الصائغ البغدادي والحديث أخرجه أحمد ثنا هشيم به إلا أنه ذكره في آخر قصة ابن عمرو مع.

النبي صلى الله عليه وسلم في ترغيبه على الاعتدال في الصلاة والصيام وأن لا ينسى حق زوجته وهي معروفة في الصحيحين وغيرهما لكن ليس عندهم في آخرها فمن رغب من فهذه فائدة عزيزة.

باب فيما أخبر به النبي عليه السلام أن أمة ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة

وذمه الفرق كلها إلا واحدة وذكر قوله عليه السلام إن قوما سيركبون سنن من كان قبلهم

63 ثنا عمرو بن عثمان ثنا عباد بن يوسف حدثني صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم:

افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة
واحدة في الجنة وسبعين في النار وافترقت
النصارى على اثنتين وسبعين فرقة فأحدى
سبعين في النار وواحدة في الجنة والذي
نفسى بيده لتفترقن أمتي على ثلاث
وسبعين فرقة فواحدة في الجنة واثنان
وسبعين في النار قيل يا رسول الله من هم
قال هم الجماعة.

إسناده جيد رجاله كلهم ثقات عباد بن
يوسف وهو ثقة إن شاء الله وعمرو بن
عثمان هو ابن سعيد القرشي الحمصي مات
سنة وعنه رواه ابن ماجة والحديث رواه ابن
ماجه وغيره عن عباد به وقد خرجه في
الأحاديث الصحيحة.

64 ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم
ثنا الأوزاعي ثنا قتادة عن أنس بن مالك
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين كلها
في النار إلا واحدة وهي الجماعة.

حديث صحيح ورجالہ ثقات على ضعف في

هشام بن عمار لكنه قد توبع كما يأتي.
والحديث أخرجه ابن ماجه بإسناد المصنف
هذا وصحه البوصيري.

والحديث صحيح قطعاً لأن له ست طرق
أخرى عن أنس وشواهد عن جمع من
الصحابة وقد استقصى المصنف رحمه الله
الكثير منها كما يأتي ومضى قبله من حديث
عوف ابن مالك وقد خرجته في الصحيحة
من حديث أبي هريرة من حديث معاوية
وسيدكرهما المصنف.

وقد ضل بعض الهلكي من متعصبة الحنفية
في ميله إلى تضعيف هذا الحديث مع كثرة
الإشارة لمخالفته هوى في نفسه وقد رددت
عليه المذكور آنفاً فليراجعه من شاء.

65 ثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن
عياش عن صفوان بن عمرو عن الأزهر بن
عبد الله عن أبي عامر عبد الله بن لحي عن
معاوية قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:

إن هذه الأمة ستفترق على إحدى وسبعين

فرقة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة.

حديث صحيح بما قبله وما بعده وقد مضى
هذا الإسناد بحديث آخر هو وهذا في الحقيقة
حديث واحد فرقهما المصنف أو هكذا وقعا
له فانظر رقمي و 2.

66 ثنا أبو بكر ثنا محمد بن بشر ثنا محمد
بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

تفرقت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين
فرقة وتفرق أمتي على ثلاث وسبعين
فرقة.

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات رجال محمد
بن عمرو وهو حسن الحديث كما بينته في
الصحيحة وأما قول بعض وواعده أنه لا يحتج
به إذا لم يتابع فمخالف لما استقر عليه رأي
كل المحققين من أهل الحديث أنه ثقة يحتج
به في المرتبة الوسط أي الحسن فإذا توبع
فهو صحيح الحديث قطعاً كما هو الشأن هنا
وقد صححه الترمذي وابن حبان والحاكم.

والحديث أخرجه أحمد وغيره من أصحاب

السنن وهو مخرج المشار إليه آنفا.

67 ثنا وهبان ثنا خالد بن عبد الله وأبو موسى قالا حدثنا ابن أبي عدي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

حديث صحيح رجاله ثقات علي التفصيل المذكور قبله في وهبان فلم أجد له ترجمة وقد ذكر في مادة وهب وهبان بن بقية محدث فلعله هذا ولم يزد الزبيدي في شرحه عليه شيئا.

والحديث مضى الكلام عليه قبله.

68 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا قطن بن عبد الله أبو مري عن أبي غالب عن أبي أمامة قال:

افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة أو قال اثنتين وسبعين فرقة وتزيد هذه الأمة فرقة واحدة كلها في النار الأعظم له رجل يا أبا أمامة من رأيك أو سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إني إذا لجري بل سمعته من رسول الله

صلى الله عليه مرة ولا مرتين ولا ثلاثة.

إسناده ضعيف قطن بن عبد الله أبو مري
أورده ابن أبي حاتم براهوية محمد بن مهران
الجمال أيضا عنه ولم يذكر فيه جرحا ولا
تعديلا فهو مجهول الحال وسائر الرواة ثقات
على ضعف يسير في أبي غالب فهو حسن
الحديث.

والحديث قال الهيثمي في المجمع رواه
الطبراني في الأوسط و الكبير بنحوه وفيه
أبو غالب وثقه ابن معين وغيره وبقية رجال
الإسناد ثقات وكذلك أحد إسنادي الكبير.

قلت فإن كان الحديث عندهما طريق القطن
هذا فهو حسن والله أعلم.

69 ثنا ابن مصفا ثنا بقية حدثنا صفوان بن
عمرو عن الأزهر ابن عبد الله عن أبي عامر
الهوزني قال سمعت معاوية يقول يا معشر
العرب والله لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم
لغيركم من الناس أحرى أن لا يقوم به إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا
يوما فذكر أن أهل الكتاب قبلكم افترقوا
على اثنتين و سبعين فرقة في الأهواء ألا

وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين
فرقة في الأهواء.

حديث صحيح بما قبله وما بعده وقد مضى
الحديث نحوه بهذا الإسناد.

70 ثنا شيبان بن فروخ ثنا الصعق بن حزن
ثنا عقيل الجعدي عن أبي إسحق عن سويد
بن غفلة عن ابن مسعود قال: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم:

افترق من كان قبلكم على اثنتين وسبعين
فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرهما.

إسناده ضعيف جدا رجاله عقيل الجعدي فإنه
ضعيف جدا كما يفيد قول البخاري فيه
منكر الحديث.

والحديث أخرجه الطبراني في الصغير
والكبير والحاكم وصححه وورده الذهبي
بالجعدي لكن للحديث في كبير الطبراني
إسناد آخر عن ابن مسعود خير من هذا وقد
خرجته مع الذي قبله في الروض النضير
رقم ويأتي في الكتاب.

71 حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم

أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان
عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن.

جده عبد الله بن مسعود أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن بني إسرائيل
افتقرت على اثنتين وسبعين فرقة لم ينج
منها إلا ثلاث.

إسناده ضعيف رجاله ثقات على ضعف في
هشام بن عمار والوليد بن مسلم يدلّس
تدليس التسوية ولم يصرح بالتحديث شيخه
بكير.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير حدثنا
إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي
نا هشام بن عمار به.

72 حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي
شيبه ثنا يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ستتبعون سنن من كان قبلكم باعاً يباع
وذراعاً بذراع وشبراً بشبر حتى لو دخلوا
جحر ضب لدخلتم فيه قالوا يا رسول الله

اليهود والنصارى قال فمن إذا.

إسناده حسن رجاله ثقات رجال الشيخين
لكنهما لم يحتجا بمحمد بن عمرو وهو حسن
الحديث كما تقدم.

والحديث أخرجه أحمد وابن ماجه من هذا
الوجه وهو صحيح فإن له شواهد كثيرة
بعضها في الصحيحين كما يأتي وله بعد هذا
شاهد من حديث ابن عمرو وآخر من حديث
ابن عباس خرجته في الصحيحة.

73 ثنا يعقوب بن حميد ثنا ابن أبي حازم عن
أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى لو دخل أحدكم حجر ضب
لاتبعتموه قالوا يا رسول الله من اليهود
والنصارى قال فمن إذا.

إسناده حسن ورجاله ثقات على الخلاف
المعروف في عمرو بن شعيب عن أبيه عن.

جده عبد الله بن عمرو بن العاص وابن أبي
حازم اسمه عبد العزيز واسم أبيه سلمة بن

دينار والحديث صحيح والآية.

74 ثنا محمد بن عوف حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لسلكتموه قالوا يا رسول الله من اليهود والنصارى قال فمن إذا.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات على شرط محمد بن عوف وهو ثقة حافظ مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ومائتين.

والحديث أخرجه أحمد و علي إصلاح المساجد للعلامة القاسمي رقم.

75 حدثنا سلمة ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن عمن حدثه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

إسناده صحيح على شرط سلمة وهو ابن شبيب النيسابوري فلم يرو له البخاري وهو

من الثقات المتفق على إتيانه وصدقه مات سنة والحديث مكرر ما قبله.

76 حدثنا يعقوب بن حميد ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سنان بن أبي سنان أنه سمع أبا واقد الليثي يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حنين ونحن حديثو عهد بكفر وكانوا أسلموا يوم الفتح قال فمررنا بشجرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات نواط كما لهم ذات أنواط وكان للكفار سدرة يعكفون حولها ويعلقون بها أسلحتهم يدعونها ذات أنواط فلما قلنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر وقلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون لتركبن سنن من من كان قبلكم ورواه ابن عيينة ومالك أيضا.

إسناده حسن رجاله ثقات رجال يعقوب بن حميد وهو ثقة فيه ضعف يسير وقد توبع كما يأتي فالحديث صحيح.

والحديث أخرجه الترمذي وأحمد من طرق أخرى عن الزهري به وقال الترمذي حديث

حسن صحيح.

77 ثنا ابن كاسب ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تقوم الساعة حتى نساء دوس حول ذي الخلصة وهم صنم بتالة.

إسناده حسن رجاله ثقات رجال يعقوب بن حميد وقد عرفت حاله أنفا وقد توبع أيضا كما يأتي فالحديث صحيح.

والحديث أخرجه أحمد ثنا عبد الرزاق به وأخرجه مسلم من طريقين آخرين عن عبد الرزاق به وله طريق أخرى عن الزهري تأتي بعده.

78 حدثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا ابن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم.

لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء

دوس حول ذي الخلصة طاغية دوس التي
كانوا يعبدونها في الجاهلية.

حديث صحيح رجاله ثقات لكن ابن أبي
أويس واسمه اسماعيل بن عبد الله
الأصمحي مع كونه من رجال الشيخين فقيه
ضعف وقد قال الحافظ صدوق خطأ في
أحاديث من حفظه لكنه قد توبع كما يأتي
ومحمد بن أبي عتيق هو ابن عبد الله بن أبي
عتيق محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر
الصديق.

والحديث أخرجه البخاري من طريق شعيب
عن الزهري به.

79 ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية ثنا أبو عمرو
الأوزاعي ثنا العلاء بن الحجاج عن محمد بن
عبيد المكي عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

كأنني بنساء فهم يطفن بالحدج عملا ألياتهن
مشركات وهو أول شرك في الإسلام قال
بقية ولقيت العلاء بن الحجاج فحدثني عن
محمد بن عبيد عن مجاهد عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم.

إسناده ضعيف رجاله محمد بن عبيد المكي وهو ابن أبي صالح فإنه ضعيف كما جزم به الحافظ والعلاء بن الحجاج ضعفه الأزدي وهو من طريق الأوزاعي عن العلاء عن محمد بن عبيد عن ابن عباس منقطع ومن طريق بقية عن العلاء متصل لأنه أدخل بينهما مجاهدا.

باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم من أمره بلزوم الجماعة وإخباره أن يد الله على الجماعة

80 ثنا المسيب بن واضح بن سليمان عن سليمان وهو ابن سفيان مولى آل طلحة المدني عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما كان الله ليجمع هذه الأمة على الضلالة أبدا ويد الله على الجماعة هكذا فعليكم بسواد كذا الأعظم فإنه من شذ شذ في النار.

إسناده ضعيف سليمان بن سفيان وهو أبو سفيان المدني مولى آل طلحة بن عبيد الله

ضعيف كما في التقريب ونحوه المسيب بن واضح فإنه سييء الحفظ لكنه قد توبع كما يأتي.

والحديث أخرجه الحاكم من طرق أخرى بن سليمان به وذكر أنه اختلف فيه من سبعة أوجه ساقها بأسانيدھا وهي عندي لا تبلغ إلا أربعة وجوه الأول هذا والثاني عنه عن سلم بن أبي الذاب عن عبدالله بن دينار به والثالث عنه حدثني سليمان أبو عبدالله المدني عن عبدالله بن دينار به الرابع عنه قال قال أبو سفيان سليمان بن سفيان المدني عن عمرو بن دينار عن ابن عمر به وأما سائر الوجوه السبعة فهي فاذا في الحقيقة إلى الوجه الأول لأن أحدها فيها حدثني أبو سفيان المدني والثاني فيه حدثني سليمان المدني والثالث سفيان أو أبي سفيان فهذه الوجوه الثلاثة فاذا إلى الوجه الأول لأنه سليمان بن سفيان أبو سفيان المدني ولما أخرجه البيهقي في الأسماء ص حدثني أبو سفيان المدني قال أبو سفيان المدني يقال إنه سليمان بن سفيان واختلف في كنيته وليس بمعروف وفيه إشارة إلى أن الوجه الثالث من الوجوه

الأربعة يعود أيضا الى الوجه الأول لأن سليمان أبو عبدالله هو سليمان أبو سفيان وإنما اختلف في كنيته والمشهور أبو سفيان وأما الوجوه الأخرى فحملها الحاكم على أنها كلها أنه أحد أئمة الحديث وأركانه فلا بد من أن يكون له أصل بأحد هذه الأسانيد.

قلت وهناك وجه آخر لم يذكره الحاكم قال الطبراني في المعجم الكبير حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا الفاء بن سليمان عن مرزوق مولى آل طلحة عن عمرو بن دينار دون قوله هكذا فعليكم قلت وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات ومرزوق اسم أبيه مرداسة كما في مشكل الآثار.

81 ثنا الحلواني ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يد الله على الجماعة.

حديث صحيح وإسناده ضعيف جدا ابن أبي المساور قال الحافظ متروك وكذبه ابن معين ومن طريقه أخرجه الطبراني لكن الحديث صحيح لو شواهد ذكر بعضها في

تخريج إصلاح المساجد رقم طبع المكتب
الإسلامي ومن شواهد حديث ابن عمر
الذي قبله.

82 ثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون أنا
سعيد بن زربي عن الحسن عن كعب بن
عاصم الأشعري سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله تعالى قد أجاز أمتي من
أن تجتمع على ضلالة.

حديث حسن إسناده ضعيف سعيد بن زربي
منكر الحديث والحسن مدلس وقد عنعنه
لكن الحديث يتقوى بما بعده وقد خرجتها
في الصحيحة ويأتي له طريق أخرى عن
كعب بن عاصم رقم.

83 ثنا محمد بن علي بن ميمون ثنا أبو أيوب
سليمان بن عبيد الله ثنا مصعب بن إبراهيم
عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول.

إن الله قد أجاز أمتي أن تجتمع على ضلالة.

حديث حسن إسناده ضعيف مصعب بن
إبراهيم منكر الحديث أيضا لكنه يتقوى بما

قبله.

84 ثنا محمد بن وصفا ثنا أبو المغيرة عن معاذ بن رفاعة عن أبي خلف الأعمى عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بسواد كذا الأعظم الحق وأهله.

إسناده ضعيف جدا أبو خلف الأعمى قبل اسمه حازم بن عطاء قال الحافظ متروك ورماه ابن معين بالكذب.

قلت والشطر الأول منه صحيح له شواهد كما تقدم بيانه قريبا والشطر الآخر ضعيف تقدم بإسناد خير من هذا رقم.

85 ثنا أبو بكر ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن يسير بن عمرو وقال سمعت أبا مسعود يقول.

عليكم بالجماعة فإن الله لا يجمع أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة.

إسناده جيد موقوف رجاله رجال الشيخين.
والحديث رواه الطبراني أيضا من طريقين
إحدهما رجالها ثقات كما في المجمع.

86 ثنا الخرامي ثنا إبراهيم بن مهاجر بن
مسمار ثنا أبي عن عامر ابن سعد عن أبيه
قال وقف عمر بالجابية فقال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال:

من أراد بحبوة الجنة فعليه بالجماعة فإن
الشيطان مع الفذ.

حديث صحيح وإسناده ضعيف إبراهيم بن
مهاجر بن مسمار ضعيف لكن الحديث
صحيح بما بعده.

والحديث أخرجه الحاكم من طريقين آخرين
عن إبراهيم بن المنذر الحزامي به.

87 ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ثنا
أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم:

من أراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة.

إسناده حسن رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف يسير وهو يتجبر بالطريق الآتية فالحديث صحيح.

88 ثنا إسماعيل بن سالم ثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة ثنا محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ومن أراد بحبة الجنة فعليه بالجماعة.

حديث صحيح رجاله النضر بن إسماعيل أبي المغيرة فإنه ليس بالقوي وقد توبع كما يأتي.

والحديث أخرجه الترمذي والحاكم من طريقين آخرين عن النضر به وقال الترمذي حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقة وقد روي وجه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثم أخرجه الحاكم وأحمد من طريق عبد الله بن المبارك أنبأنا محمد بن سوقة به وقال

الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه
الذهبي وهو كما قالاً.

ومن الإشارة التي أشار إليها الترمذي ما
أخرجه ابن حبان وأحمد عن جابر بن سمرة
قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال فذكره
مرفوعاً في حديث.

ومنها ما سيأتي في الكتاب إن شاء الله
تعالى باب حديث.

89 ثنا دحيم ثنا عبدالله بن وهب ثنا أبو هاني
عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ثلاثة لا تسأل عنهم رجل فارق الجماعة.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وقد صححه
ابن حبان والحاكم والذهبي وحسنه ابن
عساكر وهو مخرج في الصحيحة ودحيم
مصغراً لقب واسمه عبد الرحمن بن إبراهيم
الدمشقي وهو ثقة حافظ متقن مات سنة
وله خمس وسبعون سنة.

90 ثنا هبة ثنا مهدي بن ميمون عن غيلان
بن جرير عن زياد ابن رياح عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم من خرج
عن الجماعة والجواب الجماعة مات ميتة
جاهلية.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات على شرط
مسلم وقد أخرجه في صحيحه من طرق
أخرى عن غيلان بن جرير به وله ثم تتمة
وقد أخرجه في الصحيحة.

91 ثنا ابن كاسب ثنا المغيرة بن عبد
الرحمن عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول:

من فارق الجماعة فإنه يموت ميتة جاهلية.

إسناده حسن رجاله ثقات وفي بعضهم
ضعف يسير وقد توبع كما يأتي فالحديث
صحيح وابن كاسب اسمه يعقوب بن حميد.

والحديث أخرجه أحمد من طريق محمد بن
مطرف ثنا يزيد بن أسلم به أتم منه وسنده
صحيح على شرط الشيخين وأخرجه مسلم
من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم
فزاد عن أبيه عن ابن عمر به إلا أنه لم
يسق لفظه وأحال به على معنى حديث نافع

عن ابن عمر به نحوه أتم منه وهو مخرج
في الصحيحة.

92 ثنا محمد بن عوف ثنا محمد بن
إسماعيل بن عياش حدثنا أبي عن ضمضم
بن زرعة عن شريح بن عبيد عن كعب بن
عاصم.

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول:

إن الله تعالى قد أجار لي على أمتي من
ثلاث لا يجوعوا ولا يجتمعوا على ضلالة ولا
يستباح بيضة المسلمين.

حديث حسن رجاله محمد بن إسماعيل بن
عياش فضيف لكن الحديث طريق أخرى
عن كعب بن عاصم تقدمت وشاهد مضى
باب.

93 ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم ثنا
يونس بن محمد عن أبي وكيع عن القاسم
بن الوليد عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الجماعة رحمة والفرقة عذاب.

إسناده حسن ورجاله ثقات وفي أبي وكيع
واسمه الجراح بن مليح كلام يسير وأبو
يحيى محمد بن عبد الرحيم هو البزار
المعروف بصاعقة ثقة حافظ من شيوخ
البخاري.

والحديث أخرجه أحمد في المسند وابنه في
زوائده و من طريقين آخرين عن أبي وكيع
به إلا انه قال عن أبي وكيع الجراح بن مليح
عن أبي عبد الرحمن فلم يسم القاسم بن
الوليد ولذلك الهيثمي وأما المنذري فقال
رواه عبد الله بن أحمد في زوائده بإسناد لا
بأس به وخفي عليه أنه رواه أبوه أحمد أيضا
كما ذكرنا وقلده عل ذلك السيوطي في
الجامع.

94 ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يحيى
بن سعيد ثنا شعبة عن عمر بن سليمان عن
عبد الرحمن بن أبان عن أبيه قال خرج زيد
بن ثابت من ثم مروان ف قيل له ما بعث إليك
إلا ليسألك عن شيء فقال سألني عن أشياء
سمعتها عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سمعت رسول الله يقول نضر
الله أمرا سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه

غيره فرب حامل كذا فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث خصال لا يغفل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من وراءهم.

وفيه عن جبير بن مطعم وابن مسعود ومعاذ وأنس.

إسناده صحيح رجاله ثقات رجال عمر بن سليمان وهو العدوي القرشي وعبد الرحمن بن أبان وهو ابن عثمان وهما ثقتان.

والحديث أخرجه أصحاب السنن وغيرهم وصححه ابن حبان والعراقي وغيرهما وهو مخرج في تخريج الترغيب.

▲ **باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام عليكم هديا قاصدا**

95 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون وأبو داود عن عينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عن بريدة الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عليكم هديا قاصدا فإنه من يغالب هذا الدين

يغلبه.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

والحديث أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار
والمروزي في زوائد الزهد والحكم والبيهقي
وأحمد والخطيب في التاريخ من طرق أخرى
عن عينة به وقال الحاكم صحيح الإسناد
ووافقه الذهبي.

96 ثنا أبو موسى ثنا ابن أبي عدي عن عينة
بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن بريدة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

إسناده صحيح وهو مكرر الذي قبله وأبو
موسى هو محمد بن المثنى الحافظ الثقة.

97 حدثنا أبو الخطاب ثنا أبو عبد الرحمن
المقري عن عينة بن عبد الرحمن عن عن
أبي برزة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم:

عليكم هديا قاصدا فإنه من يشاد هذا الدين
يغلبه.

إسناده صحيح وهو مكرر الذي قبله وأبو
الخطاب هو زياد بن يحيى الحساني وهو ثقة

من شيوخ الشيخين مات سنة.

98 ثنا المقدمي ثنا حماد بن زيد عن عوف
عن أبي العالية عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إياكم والغلو في الدين فإنما هلك من كان
قبلكم بالغلو في الدين.

إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال الشيخين
إن كان عوف وهو ابن أبي جميلة قد سمعه
من أبي العالية فقد ذكروا له رواية عنه لكن
أخرجه أحمد والنسائي وابن ماجه وغيرهم
من طرق عن عوف ثني زياد بن حصين عن
أبي العالية به فأدخل فيه زياد بن حصين
وهو ثقة من رجال مسلم وقد صححه ابن
خزيمة وابن حبان والحاكم والذهبي والنووي
وابن.

تيمية وهو مخرج في الصحيحة.

99 ثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي عن شعبة
عن أبي عمران الجوني عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك
وتعالى لأهون أهل النار عذابا لو كانت لك
الدنيا وما فيها أكنت مفتديا بها فيقول نعم

فيقول قد أردت منك أهون من ذلك وأنت
في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئاً قال
وأحسبه قال ولا أدخلك النار فأبيت إلا
الشرك بي.

إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد
أخرجاه كما يأتي.

والحديث أخرجه مسلم بإسناد المصنف هذا
وأخرجه هو والبخاري من طرق أخرى عن
شعبة به نحوه.

100 حدثنا أبو بكر حدثنا وكيع عن سفيان
عن جابر عن عبد الله ابن نجي عن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم:

أخوف ما أخاف عليكم بعدي من الدجال
أئمة مضلين.

حديث صحيح وإسناده ضعيف من أجل جابر
وهو ابن يزيد الجعفي وهو ضعيف وعبد الله
بن نجي مختلف فيه وفي سماعه من علي
لكن الحديث صحيح قطعاً فإن له شواهد من
حديث عمر بن الخطاب وأبي الدرداء وأبي
ذر وثوبان وشداد بن أوس بعضها صحيح

الإسناد وقد خرجتها في الصحيحة باب.

101 ثنا أبو بكر حدثنا ابن نمير ويعلى بن عبيد قالا ثنا حجاج ابن دينار عن أبي غالب عن أبي أمامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم قرأ ما ضربوه لك إلا جدلاً.

إسناده حسن وقد صححه جماعة كما ذكرته في تخريج الترغيب.

■ باب ذكر القلم أنه أول ما خلق الله تعالى وما جرى به القلم

102 ثنا محمود بن خالد ثنا مروان بن مروان ثنا رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذماري حدثني إبراهيم بن أبي عيلة حدثني أبو عبد العزيز الأردني عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

أو ما خلقني الله فقال له أكتب قال يا رب وما أكتب قال اكتب مقادير كل شيء.

حديث صحيح ورجال إسناده أبي عبد العزيز الأردني فلم أعرفه وليس هو يحيى بن عبد

العزیز الأردنی فإنه متأخر الطبقة عن هذا
لكن قد تابعه جماعة عن عبادة كما يأتي في
الكتاب.

103 حدثني محمود بن خالد ثنا مروان بن
محمد ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب
عن الوليد بن عبادة عن أبيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
أول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب
قال وما أكتب يا رب قال أكتب القدر قال
وكتب ما هو كائن.

حديث صحيح وإسناده لا بأس به في
الشواهد رجاله ابن لهيعة وهو سيء الحفظ
لكنه يتقوى بما قبله وما بعده وبراوية أيوب
بن زياد ثني عبادة بن الوليد بن عباس ثني
أبي قال دخلت على عبادة فذكره مرفوعاً
أخرجه أحمد وإسناده حسن رجاله ثقات
أيوب هذا فقد وثقه ابن حبان لكن روى عنه
جماعة ومن طريقه أخرجه كما يأتي.

104 ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية بن الوليد
عن معاوية بن سعيد.

قال حدثني عبد الله بن السائب عن عطاء

بن أبي رباح قال سألت الوليد بن عباد
كيف كانت وصية أبيك حين حضرته الوفاة
قال أي بني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول:

أول ما خلق الله تعالى القلم فقال اكتب
قال وما أكتب يا رب قال اكتب القدر قال
فجرى القلم في تلك الساعة بما كان وبما
هو كائن إلى الأبد.

104 حديث صحيح رجاله موثقون ومعاوية
بن سعيد وثقه ابن حبان وروى عنه جمع
كثير فالإسناد حسن لولا عنعنة بقية لكنه
يتقوى بما سبق من الطرق وما يأتي من
المتابعة.

105 ثنا عمرو بن علي ثنا أبو داود ثنا عبد
الواحد بن سليم عن عطاء بن أبي رباح
حدثني الوليد بن عباد بن الصامت قال
دعاني أبي فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول:

أول ما خلق الله تعالى القلم فقال اكتب
فكتب ما كان وما هو كائن إلى الأبد.

حديث صحيح رجاله عبد الواحد بن سليم

فهو ضعيف كما في التقريب وأبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي صاحب المسند المعروف به وقد أخرج هذا الحديث فيه رقم بإسناده هذا وعنه الترمذي و وقال حديث حسن غريب.

106 ثنا ابن مصفى ثنا بقية حدثني أرطاة بن المنذر عن مجاهد ابن جبير عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

أول ما خلق الله تعالى القلم فأخذه بيمينه وكلتا يديه يمين قال فكتب الدنيا وما يكون فيها من عمل معمول بر أو فجور رطب أو يابس فأحصاه عنده في الذكر فقال أقرأوا إن شئتم هذا كتابنا.

ينطبق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعلمون فهل تكون النسخة إلا من شيء قد فرغ منه.

إسناده حسن رجاله ثقات وفي ابن مصفى كلام لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن وهو وبقية مدلسان وقد صرحا بالتحديث وأخرجه الأجرى في الشريعة ص من طريق الربيع

بن نافع عن بقية بن الوليد قال حدثنا أروطاة
بن المنذر به فصح الحديث والحمد لله.

107 ثنا أبو بكر ثنا زيد بن الحباب عن
معاوية بن صالح ثنا أيوب أبو زيد الحمصي
عن عبادة بن الوليد عن أبيه أنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

أول شيء خلق الله تعالى القلم وقال أجر
فجرى تلك الساعة بما هو كائن.

إسناده حسن رجاله ثقات أيوب وهو ابن زيد
الحمصي وهو حسن الحديث كما سبق في.
والحديث أخرجه أحمد من طريق ليث عن
معاوية به.

108 ثنا محمد بن المثنى ثنا يعمر بن بشر
ثنا ابن المبارك عن رباح بن زيد عن عمر بن
حبيب عن القاسم ابن أبي بزة قال سمعت
سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن
النبي قال: أول شيء خلق الله تعالى القلم
فأمره فكتب كل شيء يكون.

حديث صحيح رجاله كلهم يعمر بن بشر لم
يذكر فيه ابن أخي حاتم جرحا ولا تعديلا لكنه

قد توبع من قبل الإمام أحمد وكفى به حجة
وقد خرجته في الصحيحة.

109 ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا ابن زيد ثنا
مزاحم بن العوام عن الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يا أبا هريرة حف القلم بما أنت لاق.

حديث صحيح رجاله كلهم مزاحم بن العوام
فلم أجد له ترجمة ولكنه قد توبع كما يأتي
وابن زيد هو حماد وإبراهيم بن الحجاج هو
النيلي أبو إسحاق البصري والنيل مدينة بين
واسط والكوفة وهو ثقة مات سنة
وللمصنف بهذا السند حديث آخر.

والحديث أعلاه النسائي بالانقطاع فقد أخرجه
من طريق أنس بن عياض قال حدثنا
الأوزاعي به وقال الأوزاعي لم يسمع هذا
الحديث من الزهري وهذا حديث صحيح قد
رواه يونس عن الزهري قلت رواية يونس
هذه ساقها المصنف بعده.

110 ثنا الحسن بن علي ثنا أحمد بن صالح
ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن أبي

سلمة عن أبي هريرة قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم.

يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات على شرط
البخاري وقد أخرجه كما يأتي والحسن ابن
علي هو الحلواني.

والحديث علقه البخاري في صحيحه وقال
أصبغ أخبرني ابن وهب به وزاد فاخص على
ذلك أبو ذر وفيه قصة وعلق طرفه الأخير
في مكان آخر على أبي هريرة بصيغة
الجزم.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر
ومرفوعا نحوه أخرجه أحمد و بسند صحيح
وآخر عن سراقه بن جعشم ثم ابن ماجة.

111 ثنا دحيم حدثنا الوليد بن مسلم عن
عثمان بن أبي العاتكة حدثني سليمان بن
حبيب المحاربي عن الوليد بن عباد أن أباه
عبادة بن الصامت لما اختصر سأل ابنه عبد
الرحمن وقال يا أبه أوصتني قال أجلسوني
يا بني فأجلسوه قال يا بني اتق الله ولن
تتق كذا الله تعالى حتى تؤمن بالله تعالى

ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره.
وشره وتعلم أن ما أصابك لم يكن يخطئك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول:

القدر على هذا من مات هذا أدخله الله
تعالى النار.

حديث صحيح رجاله عثمان بن أبي العاتكة
فيه ضعف لكنه يتقوى بما سأذكره.

والحديث أخرجه أحمد والأجري في الشريعة
ص من طريق أيوب بن زياد عن عبادة بن
الوليد ومن طريق ابن لهيعة عن يزيد بن
أبي حبيب كلاهما عن الوليد بن عبادة به
نحوه وقد أخرجهما المصنف فيما تقدم و
107 بقصة القلم دون القدر وكلاهما في
روايتي أحمد فالحديث بمجموع الإشارة
صحيح إن شاء الله تعالى.

▲ باب ثواب من يدعو إلى خير وعقاب من
يدعو إلى شر

112 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية
عن ليث عن بشير ابن نهيك عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
ما من داع يدعو إلى شيء إلا وقف له يوم
القيامة.

112 إسناده ضعيف رجاله الليث وهو ابن
أبي سليم وهو ضعيف وقد اختلف عليه في
إسناده كما بينته في تخريج الترغيب.

والحديث أخرجه ابن ماجه بإسناد المصنف
هذا.

113 ثنا ابن حميد ثنا جرير بن أبي حازم عن
القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:

من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجر
من اتبعه لم ينتقص من أجورهم شيئاً ومن
دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام
من اتبعه لا ينتقص من آثامهم شيئاً.

حديث صحيح وإسناده غريب جداً عن أبي
هريرة فإنما يعرف عنه من طريق العلاء ابن
عبد الرحمن عن أبيه عنه به أخرجه مسلم
وأصحاب السنن وغيرهم وصححه الترمذي

وقد خرجته في الصحيحة.

وابن حميد فيما أظن محمد بن حميد بن
حيان التميمي الحافظ أبو عبدالله الرازي
قال في التقريب حفظ ضعيف وكان ابن
معين حسين الرأي فيه مات سنة.

وجرير بن أبي حازم لا وجود له في الرواة
وقريب من هذه الطبقة جرير بن حازم أبو
النضر البصري ولكن ابن حميد لم يسمع منه
فإن بين وفاتيهما سنة فيغلب على الظن أنه
خطأ من بعض النساخ وأن الصواب جرير بن
عبد الحميد الضبي أبو عبدالله الرازي فقد
ذكره في شيوخ ابن حميد وهو ثقة من رجال
الشيخين والله أعلم باب ما يطيع المؤمن
عليه.

114 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن
الأعمش قال حدثت عن أبي أمامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يطيع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة
والكذب.

إسناده ضعيف لجهالة من حدث الأعمش به
وسائر رجاله ثقات وقد خولف وكيع في

إسناده من بعض الثقات ولكنه لا يقرن في
الثقة والحفظ مع وكيع وهو ابن الجراح
الحافظ وقد بينت ذلك في الأحاديث
الضعيفة.

والحديث أخرجه بن أبي شيبة شيخ المصنف
في كتاب الإيمان رقم بتحقيقي وقد تابعه
أحمد حدثنا وكيع به وللحديث شواهد كلها
واهية وبعضها أشد ضعفا من بعض وقد صح
موقوفا كما خرجته هناك ومن شواهده
الواهية الحديث الآتي.

115 ثنا خالد بن محمد بن أبي مخلد
الواسطي ثنا قرة بن عيسى ثنا عبيد الله بن
الوليد عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يطبع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة
والكذب.

إسناده ضعيف جدا من أجل عبيد الله بن
الوليد فإنه كما قال ابن عدي.

وضعيف جدا يتبين ضعفه على أحاديث وقرة
بن عيسى لم أعرفه لكنه قد توبع وللحديث

شواهد واهية كما ذكرت آنفا.

116 و قال أبو بكر وعن معاذ بن جبل
وعوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال:

نعوذ بالله من طمع يهدي إلى طبع.

علقهما المصنف ولم يسبق إسنادهما على
خلاف عادته ولعل ذلك لأنه لم يتيسر له
استخراجهما من أصوله وقد أخرجهما
البخاري في التاريخ الكبير وأخرجه أحمد عن
معاذ وحده وفيهما ضعف بينته في الأحاديث
الضعيفة.

118 ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا مزاحم بن
العوام ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة قلنا يا رسول
الله والخيـل تنزع بنا في آثار القوم كأن
مسيرنا هذا في الكتاب السابق قال نعم.

إسناده ضعيف من أجل مزاحم هذا لما سبق
لكن مقتضى كلام الهيتمي الآتي أنه ثقة
والله أعلم.

والحديث أخرجه البزار في مسند ص زوائده

حدثنا محمد بن الحصين ثنا مزاحم بن العوام
بن مزاحم ثنا الأوزاعي به وقال تفرد به
مزاحم عن الأوزاعي ورجاله ثقات ونقله
الهيثمي في مجمع الزوائد تركها والله أعلم
باب.

119 ثنا محمد بن إدريس ثنا سعيد بن كثير
بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن
ابن أبي عجلة عن عدي بن عدي قال سمعت
الفرس وكان من أصحاب النبي عليه السلام
يقول إن المرء ليعمل بعمل أهل الجنة
البرهة من دهره ثم تعرض له الجادة من
جواد النار فيعمل بعملها حتى يموت عليها
وذلك ما كتب له وإن المرء.

ليعمل بعمل أهل النار البرهة من دهره ثم
يعرض له الجادة من جواد الجنة فيعمل بها
حتى يموت عليها وذلك ما كتب الله تعالى
أحسبه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم.

إسناده صحيح رجاله ثقات رجال عدي بن
عدي وهو ثقة وغير محمد ابن إدريس وهو
أبو حاتم الرازي الثقة الحافظ الكبير وأحد

الأئمة مات سنة عن سنة.

والحديث أخرجه البزار ص والطبراني في المعجم الصغير ص و الكبير أيضا من طريقين آخرين عن ابن عفير به وجزم البزار في روايته بنسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو اللائق به فإنه لا يقال بمجرد الرأي لا سيما وله شواهد كثيرة قد ذكرت بعضها في الروض النضير باب ذكر الرضا بالقدر والرضا به.

120 ثنا ابن حساب ثنا حماد بن زيد ثنا مطر الوراق عن عبدالله ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عبدالله حدثني عمر قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل هيئته هيئة مسافر وثيابه ثياب مقيم فقال يا رسول الله أدنو منك فدنا حتى وضع يده على ركبته فقال يا رسول الله ما الإيمان قال:

أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالموت وبالعبث والجنة والنار والقدر كله فإذا فعلت ذلك فقد أمنت قال نعم قال صدقت قال فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل قال فطلبوه

فلم يجدوه فقال هذا جبريل عليه السلام
جاء يعلمكم أمر دينكم.

120 حديث صحيح رجاله ثقات رجال مسلم
إلا أنه لم يحتج بمطر الوراق وإنما روى له
في المتابعات وفيه ضعف وابن نجاسة اسمه
محمد بن محمد بن عبيد بن نجاسة الغبري
البصري مات سنة.

والحديث أخرجه مسلم بإسناد المصنف هذا
وبإسنادين آخرين قالوا حدثنا حماد بن زيد به
ثم أخرجه من طرق أخرى عن ابن بريده به
أتم منه.

121 ثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون
أخبرنا شريك عن الركين بن الربيع عن
يحيى بن يعمر وعطاء بن السائب عن ابن
بريدة وعن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

حديث صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير
أن شريكا وهو ابن عبد الله القاضي لم يحتج
به مسلم أيضا وإنما روى له متابعة وهو
سيء الحفظ والحسن بن علي هو الحلواني.

والحديث أخرجه مسلم 1 30 من طريق

المعتمر عن أبيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر به.

122 ثنا ابن منصور الطوسي ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن زريق عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن أبي بريدة قال انطلقت أنا ويحيى بن يعمر فذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

حديث صحيح ورجاله ثقات رجال الصحيح إلا إن عطاء بن السائب كان اختلط لكنه توبع وابن منصور الطوسي هو محمد بن منصور فقد سماه المؤلف بعد 126 ويكنى بأبي جعفر العابد وهو ثقة مات سنة 254 وله ثمانون سنة.

123 ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ وحدثنا عبيدالله بن معاذ بن معاذ ثنا أبي ثنا كهمس ثنا ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجه المصنف بإسنادين عن معاذ بن معاذ وهو العنبري الأول محمد بن أبي بكر وهو المقدمي والآخر عبيدالله بن معاذ بن معاذ

كلاهما عن معاذ بن معاذ به.

والحديث أخرجه مسلم 1 28 بإسناد المصنف الآخر وأخرجه هو وأحمد 1 28 من طريق وكيع عن كهمس به ثم أخرجه أحمد 1 51 عن محمد بن جعفر ثنا كهمس به .

وكلهم قالوا عن ابن عمر كما في الطريق الآتية من الكتاب فلعله سقط قوله عن عمر من الناسخ.

124 ثنا أبو كامل الفضيل بن حسين ثنا أبو معشر البراء قال سمعت عثمان بن غياث ثنا عبدالله بن بريدة عن حميد بن عبد الرحمن ويحيى بن يعمر أنهما سمعا ابن عمر يقول حدثني عمر أو أخبرنا عمر رضي الله عنه.

أنهم بينما هم جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه.

إسناده صحيح على شرط الشيخين إلا أن البخاري روى عن الفضيل بن حسين تعليقا مات سنة 237 عن 92 سنة وقد توبع كما سأذكره.

والحديث أخرجه مسلم 1 29 وأحمد 1 27

من طريق يحيى بن سعيد القطان حدثنا
عثمان بن غياث به.

125 ثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ثنا شريك
ثنا حسين بن حسن الكندي عن ابن بريدة
عن حميد بن عبد الرحمن قال حججت أنا
ويحيى بن يعمر فمررنا بعبد الله بن عمر
فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

حديث صحيح وإسناده ضعيف حسين حسن
الكندي أورده ابن أبي حاتم 1 2 49 من
رواية شريك فقط ولم يذكر فيه جرحا ولا
تعديلا فهو مجهول وشريك هو ابن عبد الله
القاضي ضعيف لسوء حفظه وقد خالف في
إسناد الحديث فقال عن ابن بريدة عن حميد
بن عبد الرحمن قال حججت أنا ويحيى بن
يعمر والصواب عن ابن بريدة عن يحيى بن
يعمر قال حججت أنا وحميد بن عبد الرحمن
كذلك أخرجه مسلم والمصنف أيضا كما
تقدم 123 لكنه لم يسق لفظه من رواية
كهمس عن ابن بريدة به فكأنه انقلب
إسناده على شريك وذلك مما يدل على
سوء حفظه هذا إن سلم من شيخه الكندي
المجهول وهكذا على الصواب رواه غير ابن

بريدة كما في رواية المصنف الآتية وقد أعاد

المصنف هذا الإسناد 172 وساق هناك لفظ الحديث ابو بعضه وفيه ما يستنكر كما سأبينه ثم.

126 ثنا محمد بن منصور ثنا يونس بن محمد ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال حججت أنا وحميد بن عبد الرحمن قال فلقينا ابن عمر كفة عن كفة فقال حدثني عمر فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

إسناده صحيح على شرط الشيخين غير محمد بن منصور وهو الطوسي وهو ثقة كما تقدم 122.

127 ثنا محمد بن عاصم الأصبهاني ثنا مؤمل ثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن أبي إسحاق عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وتؤمن بالقدر كله.

حديث صحيح وإسناده ضعيف مؤمل وهو ضعيف لكثرة خطته وقد خالفه عفان فقال

ثنا حماد بن سلمة أنا علي بن زيد عن يحيى بن يعمر به أخرجه أحمد 2 107 وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف والمحفوظ عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر كما تقدم من طرق عنه ومحمد بن عاصم الأصبهاني صدوق مات 262.

128 حدثنا أبو بكر ثنا معاوية بن هشام عن شريك عن أبي اشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

وأسألك الرضا بالقدر.

حديث صحيح وإسناده ضعيف من أجل شريك وهو ابن عبدالله القاضي سيء الحفظ .

والحديث أخرجه النسائي من طريق أخرى عن شريك به في حديث بلفظ وأسألك الرضا باقضاء وإنما صححه للطريق الآتية بعده ولأن له شاهدا من حديث زيد بن ثابت مرفوعا في دعاء طويل فيه أسألك اللهم الرضا بعد القضاء أخرجه أحمد 5 191 وفيه

أبو بكر وهو ابن عبدالله بن أبي مریم
ضعیف وسیّاتی الحدیث فی الکتاب بهذا
الإسناد بطرف آخر منه 378.

129 ثنا أبو الربیع الزهرانی ثنا حماد بن زید
عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عمار بن
یاسر عن النبی صلی الله علیه وسلم أنه
كان يدعو وأسألك الرضا بالقدر.

إسناده صحیح ورجاله کلهم ثقات وحماد بن
زید سمع من عطاء بن السائب قبل
الاختلاط والحدیث أخرجه النسائي والحاكم
1 524 من طریقین آخرین عن حماد بن زید
به وقال الحاكم صحیح الإسناد ووافقه
الذهبي وهو مخرج في تخریج الکلم الطیب
برقم 105.

130 ثنا زکریا بن صبیح ثنا شریک عن
منصور عن ربعي بن خراش عن علي ابن
أبي طالب رضي الله عنه عن النبی صلی
الله علیه وسلم وثنا أبو موسى ثنا محمد بن
جعفر غندر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي
عن علي رضي الله عنه عن النبی صلی الله
عليه وسلم قال:

لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع بشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر كله.

إسناده صحيح من الوجه الثاني وهو على شرط الشيخين وفي الوجه الأول شريك وهو ابن عبد الله القاضي وهو سييء الحفظ كما مضى مرارا ولكنه هنا متابع وهو يصلح لأن يكون شاهدا فيزداد الوجه الثاني به قوة لا سيما وقد تابعه سفيان عن منصور به أخرجه ابن حبان 33 والحاكم 32 33 وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وفيه علة وهي أن أبا حذيفة موسى بن مسعود النهدي رواه عن سفيان فأدخل رجلا بين ربعي ابن خراش وعلي أخرجه وعلي أخرجه الحاكم ورده بقوله أبو حذيفة وإن كان البخاري يحتج به فإنه كثير الوهم لا يحكم على أبي عاصم النبل ومحمد بن كثير وأقرانهم بل يلزمه الخطأ إذا .

خالفهم والدليل على ما ذكرته متابعة جرير بن عبد الحميد الثوري في روايته عن منصور عن ربعي عن علي وجرير من أعرف الناس

بحديث منصور ثم ساقه من طريق جرير
مثل رواية شعبة عن منصور به وهو الراجح
إلا أن تعصيب الوهم بأبي حذيفة ليس
بصواب لأنه قد توبع فقد قال الإمام أحمد 1
133 ثنا وكيع ثنا سفيان بإثبات الرجل الذي
لم يسم ووكيع جبل في الثقة والحفظ ومثله
سفيان فلعل ابن خراش رواه مرة عن رجل
عن علي ومرة عن علي بإسقاط الرجل
لعله سمعه منه فروى مرة وهكذا ومرة
هكذا ثم رأيت الحافظ الضياء المقدسي قد
مال إلى هذا في المختارة 420 بتحقيقي
فالحمد لله على توفيقه.

والحديث أخرجه ابن ماجه 81 من طريق
أخرى من شريك به.

131 ثنا عمر بن الخطاب ومحمد بن إدريس
قالا ثنا حماد بن مالك الأشجعي من أهل
دمشق من أهل حرستا ثنا إسماعيل بن عبد
الرحمن بن عبيد العنسي ثنا أبي قال
سمعت مصعب بن سعد يقول سمعت أبي
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول:

من جاء بثلاث ولم يأت بالرابعة فليس

بمؤمن من شهد أن لا إله إلا الله وشهد أن
محمدا رسول الله وأنه مبعوث من بعد
الموت ويؤمن بالقدر خيره وشره.

إسناده ضعيف عبد الرحمن بن عبيد العنسي
أورده ابن أبي حاتم 2 2 260 برواية ابنه
فقط عنه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا
ومثله ابنه إسماعيل عنده 1 1 185 لم يذكر
راويا عنه غير أبي مالك حماد بن مالك بن
بسطام الحرساني وأما حماد هذا فقال ابن
أبي حاتم 1 2 149 كتب عنه أبي سمعت
أبي يقول أخرج أحاديث مقدار أربعين حديثا
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فأخبر أبا
مسهر ذلك فأنكر وقال هو لم يدرك ابن
جابر.

132 ثنا محمد بن عوف ثنا أبو مالك حماد
بن مالك من أهل حرستا .

ثنا إسماعيل بن حماد العنسي عن أبيه عن
عبد الرحمن بن عبيد وابن نفع ذكر عن
مصعب بن سعد عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه.

إسناده ضعيف وهو مكرر الذي قبله إلا أنه

زاد فيه عبد الرحمن بن عبيد وابن نفيع بين
حماد العنسي ومصعب بن سعد.

133 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن
دكين عن هشام بن سعد عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده عن عمرو بن
العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقف عليهم فقال:

إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم على
أنبيائهم ولن يؤمن أحد حتى يؤمن بالقدر كله
خيرهُ وشرهُ.

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات وفي عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده كلام معروف
وقد استقر الرأي عند الأئمة على الاحتجاج
بحديثه في مرتبة الحسن كما هو مبسوط
في ترجمته.

134 ثنا يعقوب بن حميد ثنا ابن أبي حازم
وأنس بن عياض عن أبي حازم عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده قال:

لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر شرهُ وخيرهُ.

134 إسناده حسن وهو مكرر الذي قبله.

والحديث أخرجه الأجرى في الشريعة ص
188 من طريق أخرى عن أبي حازم ومن
طريق ابن لهيعة كلاهما عن عمرو بن شعيب
به.

135 ثنا الحسين بن الأسود ثنا عمرو
العنقزي حدثنا عبد الأعلى مولى بني زهرة
عن الشعبي قال أتينا عدي بن حاتم فقلنا
حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأسلم
فقال يا عدي بن حاتم أسلم تسلم .

قلت وما الإسلام قال:

تشهد أن لا إله إلا الله وتشهد أنني رسول
الله وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها
وحلوها ومرها.

إسناده ضعيف جدا عبد الأعلى مولى بني
زهرة هو ابن أبي المساور قال الحافظ
متروك وكذبه ابن معين والحسين بن الأسود
هو ابن علي بن الأسود العجلي أبو عبد الله
الكوفي مختلف فيه وقال الحافظ صدوق

يخطيء كثيرا مات سنة 254.

والحديث أخرجه ابن ماجه 87 والخطيب 11
69 من طريق ابن أبي المساور وكذا
الطبراني كما في المجمع 7 199 وقال:
وهو متروك.

136 ثنا الحسن بن علي ثنا عبيد بن صالح
ثنا الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن
أبي هلال عن عبد الملك بن عبدالله عن
عيسى بن هلال الصدفي عن عبدالله بن
عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال:

إن العبد يلبث مؤمنا أحقابا وأحقابا ثم يموت
والله تعالى عليه ساخط وأن العبد يلبث
كافرا أحقابا وأحقابا ثم يموت والله تعالى
عنه راض.

إسناده ضعيف عيسى بن هلال الصدفي
أورده ابن أبي حاتم 3 1 290 برواية جمع
عنه ولم يذكره جرحا ولا تعديلا وقد وثقه ابن
حبان فقط فهو مجهول الحال.

وعبد الملك بن عبدالله لم أعرفه وسعيد بن

أبي هلال كان اختلط وعبيد بن صالح لم أعرفه أيضا.

باب ذكر احتجاج موسى وآدم عليهما السلام

137 ثنا إبراهيم بن المنذر الخرامي ثنا عبدالله بن وهب عن هشام ابن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال قال .

رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إن موسى النبي عليه السلام قال يا رب أرنا أبانا الذي أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه الله تعالى آدم عليه السلام فقال أنت آدم الذي أخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له آدم نعم قال أنت الذي نفخ الله تعالى فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر ملائكته فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة قال له آدم ومن أنت قال أنا موسى قال أنت نبي بني إسرائيل أنت الذي كلمك ربك من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ذلك في كتاب الله

تعالى أن ذلك كائن من قبل أن أخلق قال
نعم قال ففيم تلومني في شيء سبق من
الله تعالى في القضاء قبلي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:

فحج آدم موسى عليهما السلام.

إسناده حسن وقد خرجته في الصحيحة
1702 من رواية أبي داود وابن خزيمة
وغيرهما وأخرجه الآجري أيضا في الشريعة
ص 179 من هذا الوجه.

138 وعن ابن عمر عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم طرق.

وعن أبي سعيد الخدري وجندب وأبي موسى
وابن أبي هريرة طرق.

هكذا اعلقه المصنف من حديث عمر
مرفوعا وأشار إلى أنه من طرق ولم أره
الآن من حديث ابن عمر عنه رضي الله
عنهما ثم وجدته في الأحاديث المختارة رقم
205 بتحقيقي وأما قوله وعن أبي سعيد
الخدري و فقد أخرج أحاديث فيما يأتي
واستقصى بصورة خاصة طرق أبي هريرة

رضي الله عنه كما سترى.

139 ثنا هدية بن خالد حدثنا وهيب بن خالد
ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال .

لقي آدم موسى عليهما السلام فقال أنت
آدم الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة
فقال له آدم أنت الذي اصطفاك الله على
الناس برسالاته وبكلامه قال نعم قال فلم
تجد فيما أنزل الله تعالى عليك أنه
سيخرجني منها قبل أن يدخلنيها قال نعم
فخصم آدم موسى.

إسناده صحيح على شرط الشيخين إلا أن
البخاري منهما إنما أخرج لداود بن أبي هند
تعليقا وقد أخرجناه من طرق أخرى عن أبي
هريرة أخرجها المصنف كلها وزاد عليها كما
يأتي.

140 ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا معتمر
بن سليمان ثنا أبي عن سليمان يعني
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال:

احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت

الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة.

قال فقال آدم وأنت الذي اصطفاك الله
بكلامه تلومني علي عمل عملته كتبه الله
علي قبل أن يخلق السموات والأرض قال
فحج آدم موسى عليهما السلام.

إسناده صحيح على شرط الشيخين غير
يحيى بن حبيب بن عربي فعلى شرط مسلم
وحده وهو شيخ ثقة مات سنة 248 وقبل
بعدها.

والحديث أخرجه الترمذي 2 19 بإسناد
المصنف وقال حديث حسن صحيح غريب
من هذا الوجه.

وتابعه زائدة عن الأعمش به أخرجه أحمد 2
398.

وتابعه أبو عوان عن الأعمش به وهو الآتي
بعده.

وتابعه أبو معاوية عن الأعمش به إلا أنه قال
عن أبي هريرة أو أبي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم .

أخرجه البزار في مسنده ص 929 زوائده
مصورة المكتب الإسلامي ثم رواه من
طريق الفضل بن موسى ثنا الأعمش عن
أبي صالح عن أبي سعيد وحده بنحوه وكذلك
رواه وكيع عن الأعمش به إلا أنه أوقفه كما
يأتي في الكتاب بعد حديث.

141 ثنا أبو موسى ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو
عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بنحوه.

وعن الزهري من طرق أبي هريرة حميد بن
عبد الرحمن وأبو سلمة والأعرج وعمر بن
الحكم بن ثوبان.

ورواه أيضا عن أبي هريرة ابن سيرين
والأعرج ويزيد بن هرمز وطاووس وهمام بن
منبه ولأبي سلمة عن أبي هريرة وجوه.

وكذلك لأبي صالح والأعرج أيضا وجوه وفي
كل خبر منها لفظ ليس في الآخر.

إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد
أخرجاه من طرق أخرى كما يأتي وهو مكرر

الذي قبله.

142 ثنا أبو موسى ومحمد بن عبدالله بن نمير قالا حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد موقوف.

إسناده صحيح عل شرط الشيخين وهو موقوف في حكم المرفوع وكان لأبي صالح فيه إسنادين فقد رواه أنفا عن أبي هريرة أيضا مرفوعا وعن أبي سعيد أيضا فهو صحيح عنهما معا .

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده 1 331 مصورة المكتب الإسلامي حدثنا زهير نا وكيع به موقوفا.

143 ثنا هبة ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن جندب أو غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

احتج آدم وموسى فقال أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته فعلت الذي فعلت فأخرجت ذريتك من الجنة فقال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه وأتاك التوراة قال فأنا أقدم أم الذكر فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم:

فحج آدم موسى عليهما السلام.

إسناده صحيح إن كان الحسن سمعه من جندب وبعضهم أدخل بينهما أنسا وهو غير محفوظ كما بينته في الصحيحة 906 من طريق أحمد والطبراني.

144 ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو الحباب خالد بن الحباب البصري ثنا سليمان التميمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

احتج آدم وموسى فحج آدم موسى.

حديث صحيح إسناده لا بأس به في الشواهد رجاله ثقات غير أبي الحباب خالد بن الحباب البصري قال ابن أبي حاتم الرازي عن أبيه 1 2 326 شيخ يكتب حديثه وقال غيره ليس بذلك.

والحديث أخرجه الخطيب في التاريخ 5 103 من طريق أخرى عن أبي الحباب به.

145 ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاووس عن أبي هريرة أن

النبي صلى الله عليه وسلم قال:

احتج آدم وموسى عليهما السلام فقال له موسى أنت أبونا الذي .

أخرجتنا وأحرمتنا فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكتب لك التوراة بيده فلم تلومني على أمر قدره الله تعالى علي قبل أن يخلقني بأربعين عاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم.

فحج آدم موسى فحج آدم موسى يعني أن آدم حج موسى.

إسناده صحيح على شرط الشيخين غير ابن أبي عمر فإنه على شرط مسلم وحده واسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق صنف المسند وكان لازم سفيان بن عيينة لكن قال أبو حاتم كانت فيه غفلة مات سنة 243 وقد توبع كما يأتي.

والحديث أخرجه مسلم 8 49 بإسناد المصنف هذا ثم أخرجه هو والبخاري 4 255 وأبو داود 470 وابن ماجه 80 وابن خزيمة في التوحيد 39 وأحمد 2 248 والأجري في

الشریعة 181 کلهم عن سفیان بن عیینة به.

146 ثنا یعقوب بن حمید ثنا إبراهیم بن سعد
عن الزهري عن حمید بن عبد الرحمن بن
عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال احتج آدم وموسى.

إسناده حسن لما سبق من بیان حال یعقوب
بن حمید وهو ابن کاسب وسائر رجاله ثقات
رجال الشیخین وقد أخرجه البخاري كما يأتي
وهو مکرر الذي قبله.

والحديث أخرجه البخاري 2 359 حدثنا عبد
العزیز بن عبدالله قال حدثنا إبراهیم ابن
سعد به وساقه بتمامه.

وتابعه عنده 4 485 عقيل عن ابن شهاب به
وله متابعون آخرون كما يأتي بعد.

147 حدثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا
معتمر بن سليمان قال سمعت صالح بن أبي
الأخضر يحدث عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال:

احتج آدم وموسى.

حديث صحيح رجاله كلهم ثقات غير صالح
بن أبي الأخضر لكن تابعه إبراهيم بن سعد
وعقيل كما مر أنفا ومعمار كما يأتي بعده
وهو مكرر الذي قبله .

148 حدثنا سلمة ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

إسناده صحيح رجاله ثقات على شرط
الشيخين غير سلمة وهو ابن شبيب
النيسابوري ثقة من شيوخ مسلم مات سنة
247 وقبل 246 ولمعمار فيه إسناد آخر
سيأتي برقم 159 وهو مكرر الذي قبله.

149 ثنا وهبان ثنا خالد عن محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله.

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات رجال مسلم
إلا أنه أخرج عن محمد بن عمرو ومتابعة وهو
حسن الحديث كما تقدم وقد تابعه يحيى بن
أبي كثير كما يأتي بعد حديث وهو مكرر
الذي قبله ووهبان هو وهب بن بقية ثقة من
شيوخ مسلم مات سنة 239.

150 ثنا أبو موسى ثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون عن محمد ابن عمرو عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.
إسناده حسن وهو مكرر الذي قبله.

151 وحدثنا دحيم ثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي ثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجه مسلم كما يأتي.

والحديث أخرجه مسلم 8 50 من طريق أيوب بن النجار اليمامي حدثنا يحيى بن أبي كثير به.

وتابعه عكرمة بن عمار عن يحيى به وهو الآتي بعده والحديث مكرر الذي قبله.

152 وثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا عكرمة بن عمار حدثني عبدالله بن عبيد بن عمير ويحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

إسناده جيد وهو على شرط مسلم من طريق عكرمة بن عمار عن عبدالله بن عبيد بن .

عمير وهو ضعيف من طريقة عن يحيى بن أبي كثير قال الحافظ في ترجمة عكرمة بن عمار صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطرب ولم يكن له كتاب وعبد الوارث ثقة مات سنة 252 والحديث مكرر الذي قبله.

153 ثنا أبو مسعود الجحدري ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عمر بن سعيد عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى عليهما لسلام.

حديث صحيح وهو مكرر الذي قبله ورجاله ثقات غير عمر بن سعيد وهو ابن شريح المدني وهو لين وأبو مسعود الجحدري هو إسماعيل بن مسعود البصري وهو ثقة.

والحديث أخرجه مسلم 8 50 من طريقين آخرين عن الأعرج به وساقه بتمامه وكذلك أخرجه المصنف في اللذين بعده.

154 حدثنا ابن الكاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

إسناده جيد ورجاله ثقات رجال مسلم غير ابن كاسب واسمه يعقوب بن حميد وهو صدوق ربما وهم كما تقدم وقد توبع فقال الأجرى ص 181 أخبرنا الفريابي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد به وقد تابعه الزهري عن الأعرج كما في الذي قبله وتابعه غيره أيضا كما أشرت إليه أنفا وأبو الزناد كما يأتي.

155 وثنا رزق الله بن موسى ثنا شبابة عن ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

إسناده حسن رجاله ثقات رجال الشيخين غير رزق الله بن موسى وهو صدوق يهتم مات سنة 256.

والحديث أخرجه البخاري 4 255 256 ومسلم 8 50 والأجرى أيضا من طريقين آرين عن أب الزناد به وهو مكرر الذي قبله.

156 وثنا ابن كاسب ثنا أنس بن عياض وابن فليح قالا ثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن يزيد بن هرمز وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

إسناده جيد رجاله رجال الشيخين غير ابن كاسب وقد عرفت حاله قبل حديث والحديث أخرجه مسلم 8 50 عن شيخ آخر عن أنس بن عياض وحده به وساقه بتمامه وهو مكرر الذي قبله وفيه زيادة في أوله عند ربهما فحج آدم موسى.

157 وثنا ابن مسكين ثنا عبدالله بن صالح حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

حديث طريق صحيح عن أبي صالح به.

158 وثنا عبيدالله بن معاذ ثنا أبي عن عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

احتج آدم وموسى.

إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد
أخرجه من غير هذا الطريق كما مضى بيانه
في بعض الأسانيد المتقدمة وأخرجه البخاري
3 286 ومسلم 8 51 وأحمد 2 392 و 448
من طرق أخرى عن محمد بن سيرين به.

159 ثنا سلمة ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال:

احتج آدم وموسى.

إسناده صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه
هو 8 51 من طريق أخرى عن الرزاق به
وأخرجه أحمد 2 314 حدثنا عبد الرزاق به.

160 وثنا الحسن بن علي ثنا أحمد بن صالح
ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن
عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي هريرة عن
النبي قال:

احتج آدم وموسى .

إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات رجال
الصحيح وللزهري فيه عدة أسانيد عن أبي
هريرة هذا أحدها وتقدمت سائرهما برقم

146 و 147 و 148 و 153 و 160.

باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما تعلمون في أمر قد فرغ منه

161 ثنا الحوطي ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن عمر بن الخطاب أنه قال قلت يا رسول الله أرأيت عملنا هذا على أمر قد فرغ منه أم على أمر نستقبله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

بل على أمر قد فرغ منه قال عمر ففيم العمل.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا لا ينال إلا بعمل.

فقال عمر إذا نجته.

حديث صحيح ورجال إسناده ثقات وفي سماع سعيد من عمر خلاف وبقية مدلس ولكنه قد رواه عن الأوزاعي أيضا مصرحا بالتحديث كما يأتي في الذي بعده.

162 ثنا الحوطي ثنا بقية بن الوليد ثنا

الأوزاعي ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل ذلك.

حديث صحيح ورجاله ثقات فهو صحيح
الإسناد لولا الخلاف المشار إليه أنفاً وبقيّة
قد صرح بالتحديث وقد تابعة أنس بن عياض
إلا أنه خالفه فأدخل أبا هريرة بين سعيد بن
المسيب وعمر بن الخطاب كما سيأتي بعد
حديثين وله طريق أخرى عن عمر وهي
الآتية بعدها.

163 ثنا أبو موسى وبندار قالا ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن
سالم عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه
أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم.

أرأيت ما يعمل فيه قد فرغ منه أو في أمر
مبتدأ قال فيما قد .

فرغ منه فقال عمر أفلا نتكل فقال اعمل يا
ابن الخطاب فكل ميسر أما من كان من
أهل السعادة يعمل للسعادة ومن كان من
أهل الشقاء يعمل للشقاء.

حديث صحيح ورجاله كلهم ثقات رجال

الشيخين غير عاصم بن عبدالله وهو العدوي المدني ضعيف لكنه لم ينفرد به كما يأتي فالحديث لذلك صحيح.

والحديث أخرجه أحمد 1 29 و 52 و 77 والآجري ص 171 وكذا أبو يعلى في مسنده 1320 و 1341 من طرق أخرى عن شعبة به وأخرجه المصنف أيضا من طريق أخرى عن شعبة كما تراه بعده.

وتابعه سليمان بن سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به نحوه أخرجه الترمذي 1882 وقال حديث حسن غريب من هذا الوجه كذا قال ولو قال حديث حسن لكان أقرب إلى الصواب لأن سليمان بن سفيان هذا وهو أبو سفيان المدني ضعيف كما في التقريب فهو حسن بل صحيح لغيره لطرقه وشواهده وقد مضى بعض طرقه ويأتي بعض شواهده.

164 ثنا أبو موسى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالما يحدث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه.

حديث صحيح وهو مكرر الذي قبله وأبو موسى هو محمد بن المثنى الثقة الثبت وقد تابعه أحمد 2 52 ثنا عبد الرحمن به.

165 ثنا هشام بن عمار ثنا أنس بن عياض عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله أنعمل في أمر ناتفه أم في أمر قد فرغ منه قال بل في أمر قد فرغ منه فقال ففيم العمل فقال يا عمر كلا لا يدرك إلا بعمل قال فالآن نجتهد يا رسول الله.

حديث صحيح ورجاله ثقات رجال الشيخين غير هشام بن عمار فهو من رجال البخاري وحده ومع ذلك ففيه كلام ولكنه لا بأس به في الشواهد .

والحديث أخرجه الآجري ص 170 أخبرنا الفريابي قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقي به وعن هشام أيضا أخرجه ابن حبان 1807 موارد.

166 رواه صالح ابن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم.

هذا إسناد معلق ولم أجد الآن من وصله
وصالح بن أبي الأخضر ضعيف لكنه يصلح
للاعتبار والاستشهاد.

167 ثنا هبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة
عن قيس بن سعد عن طاووس عن سراقه
بن مالك قال قلت يا رسول الله أنعمل لأمر
قد فرغ منه أم نستأنف العمل قال نعم
لشيء قد فرغ منه قلت يا رسول الله ففيم
العمل قال كل ميسر له عمله قال فالآن
نجد الآن نجد الآن نجد.

إسناده صحيح على شرط مسلم على كلام
معروف في رواية حماد بن سلمة عن غير
ثابت والحديث قال الهيثمي في مجمع
الزوائد 7 195 رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح.

قلت وأخرجه ابن ماجه 91 من طريق عطاء
بن مسلم الخفان ثنا الأعمش عن مجاهد
عن سراقه به نحوه دون قوله فالآن نجد
وعطاء هذا ضعيف.

وأخرجه مسلم 8 48 والآجري في الشريعة

ص 174 من طريق أبي الزبير عن جابر قال
جابر سراقه بن مالك بن جعشم قال فذكره
نحوه دون الزيادة أيضا.

168 ثنا الحوطي ثنا بقية وثنا عمرو بن
عثمان وابن مصفى قالا ثنا بقية ثنا الزبيدي
عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن
قتادة النصري عن هشام بن حكيم أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أنبتدىء الأعمال أم قد قضي
القضاء فقال إن الله تعالى أخذ ذرية آدم من
ظهورهم وأشهدهم على أنفسهم ثم أفاض
بهم في .

كفيه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار
فأهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة وأهل
النار ميسرون لعمل أهل النار.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وقد صرح
فيه بقية بالتحديث.

والحديث أخرجه الآجري ص 172 عن
الفريابي حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير بن
دينار الحمصي حدثنا بقية به والبيهقي في
الأسماء والصفات ص 326 من طريق أخرى

عن بقية به وتابعه عبدالله بن سالم الحمصي لكن السند إليه ضعيف وهو الآتي.

169 ثنا محمد بن عوف ثنا عبد الحميد بن إبراهيم ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي عن راشد بن سعد أن عبد الرحمن بن أبي قتادة حدثهم أن أباه حدثه أن هشام بن حكيم حدثه أنه أتى رسول الله رجل فقال أنبتديء الأعمال أم قد قضي القضاء فذكر نحوه.

حديث صحيح ورجاله ثقات غير عبد الحميد بن إبراهيم وهو الحضرمي الحمصي قال الحافظ صدوق إلا أنه ذهب كتبه فساء حفظه والحديث صحيح من الطريق التي قبله.

170 ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو عامر العقدي ثنا سليمان بن سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال:

لما نزلت هذه الآية فمنهم شقي وسعيد سألت رسول الله فقلت أنعمل على أمر قد فرغ منه أم على شيء لم يفرغ منه قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الأقلام يا

عمر وكل ميسر لما خلق له.

إسناده ضعيف من أجل سليمان بن سفيان
كما تقدم تحت الحديث 163 ومن طريقه
أخرجه أبو يعلى كما في تفسير ابن كثير
وسيعيده المصنف من طريق أخرى عن ابن
سفيان رقم 31.

▲ **باب ما منكم من نفس منفوسة إلا قد
علم الله مكانها من الجنة والنار**

171 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن عن علي رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جنازة فلما انتهينا إلى بقيع الغرقد قعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعدنا
حوله فأخذ عودا فنكت به في الأرض ثم رفع
رأسه فقال:

ما منكم من نفس منفوسة إلا قد علم الله
مكانها من الجنة والنار وشقية أم سعيدة
فقال رجل من القوم يا رسول الله أفلا ندع
العمل فنتكل على كتابنا فمن كان من أهل
السعادة صار إلى السعادة ومن كان من

أهل الشقاوة يعني صار إلى الشقاوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أعملوا فكل ميسر من كان من أهل السعادة
يسر لعملها ومن كان من أهل الشقاوة يسر
لعملها.

إسناده صحيح على شرط الشيخين.

والحديث أخرجه مسلم 8 47 بإسناد
المصنف هذا وعن هناد بن السري قال حدثنا
أبو الأحوص به وأخرجه هو والبخاري 1 342
و 3 377 وغيرهما من طرق أخرى عن
منصور به.

وتابعه الأعمش عن سعد بن عبيدة به
أخرجه البخاري 4 253 ومسلم.

172 ثنا زكريا بن يحيى ثنا شريك ثنا حسين
بن حسن الكندي عن ابن بريدة قال حججت
مع يحيى بن يعمر فمررنا بابن عمر فسألناه
فقال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ أتاه رجل حسن الوجه طيب
الريح فقال له ما الإيمان فقال:

أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه

والقدر خيره وشره أراه قال وحلوه ومره
قال صدقت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا جبريل عليه السلام جاءكم
يعلمكم أمر دينكم.

إسناده ضعيف وقد مضى 125 مع الكلام
عليه.

والحديث معروف من رواية كهمس عن ابن
بريدة عن يحيى بن يعمر قال حججت أنا .

ويحيى بن يعمر الحديث نحوه كذلك أخرجه
مسلم وغيره كما تقدم 125 وليس فيه
حلو ومره فهي زيادة منكرة لضعف راويها
على أنه شك في ثبوتها في الحديث فقال
أراه قال حلوه ومره.

ولهذه الزيادة شاهد من حديث عدي بن
حاتم مرفوعا تشهد أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتؤمن
بالأقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها.

أخرجه ابن ماجه 87 عن عبد الأعلى بن أبي
المساور عن الشعبي عنه.

لكن عبد الأعلى هذا متروك وكذبه ابن معين

فلا يستشهد به ومن طريقه أخرجه
الطبراني كما في المجمع 7 199.

173 ثنا خليفة بن خياط العصفري ثنا
عبدالله بن يزيد ثنا أبو حنيفة عن عبد العزيز
بن ربيع عم مصعب بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من نفس إلا وقد
كتب الله تعالى مدخلها ومخرجها وما هي
لاقية فقال رجل من الأنصار ففيم العمل يا
رسول الله قال من كان من أهل الجنة يسر
لعمل أهل ومن كان من أهل النار يسر
لعمل أهل النار فقال الأنصاري الآن حق
العمل.

إسناده ضعيف رجاله ثقات رجال البخاري
غير أبي حنيفة فإنه على جلالة في النفقة
ضعفه الأئمة لسوء حفظه وقد خرجت
أسماء هؤلاء الأئمة في الأحاديث الضعيفة 5
76 بما لا تراه في كتاب آخر ولدنا مزيد.

174 ثنا عتبة بن مكرم ثنا أبو عاصم ثنا
عزرة بن ثابت ثنا يحيى ابن عقيل عن يحيى
بن يعمر عن أبي الأسود الدنلي قال قال لي
عمران ابن حصين رأيت ما يعمل الناس
ويكدحون فيه أليس قد قضى الله عليهم

ومضى من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون
ما أتاهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم
واتخذت عليهم به الحجة قال قلت بل هو
شيء قد قضي عليهم ومضى عليهم من قدر
قد سبق قال فهل يكون ذلك ظلما قال .

قلت إنه ليس شيء إلا هو خلق الله عز
وجل وملك لله لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون قال ثبتك الله إنما أردت أن أحرز
عقلك جاء رجل من مزينة أو جهينة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله أرأيت ما يعمل الناس فيه
ويكدحون أليس قد قضي عليهم من قدر قد
مضى أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم
عليه السلام واتخذت عليهم به الحجة قال
بل شيء قضي عليهم قال ففيم نعمل أو
فيما نعمل قال من خلقه الله تعالى لإحدى
المنزلتين ألهمه لها وتصديق ذلك في كتاب
الله تعالى فآلهمها فجورها وتقواها.

إسناده صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه
كما يأتي.

والحديث أخرجه مسلم 8 48 من طريق
عثمان بن عمر حدثنا عزرة بن ثابت به.

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم الشقي من شقي في بطن أمه والطبع والجبل والخير

175 ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد
القطان ثنا الأعمش ثنا زيد بن وهب ثنا
عبدالله بن مسعود ثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن
أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما
ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يرسل الله تعالى إليه الملك فينفخ
فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات رزقه وأجله
وعمله وشقي أم سعيد فوالذي لا إله غيره
إن أحدكم ليعمل عمل أهل الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار وإن الرجل ليعمل
بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل على أهل
الجنة فيدخل الجنة .

طرق أخرى عن الأعمش به وهو الآتي في
الكتاب بعده.

وتابعه سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب به.
أخرجه أحمد وسنده جيد.

وله عنده 1 374 طريق أخرى يرويه علي
بن زيد سمعت أبا عبيدة بن عبدالله يحدث
قال قال عبدالله فذكره.

176 حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبي
وأبو معاوية ووکیع عن الأعمش عن زيد بن
وهب عن عبدالله قال حدثنا رسول الله
صلی الله علیه وسلم مثله.

إسناده صحيح على شرط الشيخين وهو
مكرر الذي قبله.

177 ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا
وهيب ثنا ابن خثيم عن أبي الطفيل أنه سمع
ابن مسعود يقول الشقي من شقي في
بطن أمه والسعيد من وعظ بغيره قال
فأتيت حذيفة فأخبرته بقول ابن مسعود
فقال وما تنكر من هذا يا ابن وائلة وأنا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله.

إسناده جيد وهو على شرط مسلم وابن

خثيم اسمه عبدالله بن عثمان وفيه كلام يسير وقد توبع كما يأتي بعد حديث.

والحديث أخرجه مسلم 8 45 والآجري في الشريعة ص 183 من طريق أبي الزبير المكي أن عامر بن وائلة حدثه به وعامر هذا هو أبو الطفيل نفسه وفيه أن حذيفة هو ابن أسيد الغفاري ولفظ حديثه يختلف عن لفظ ابن مسعود فإنه بلفظ إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال يا رب أذكر أم أنثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب أجله فيقول ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده فلا يزيد على ما أمر ولا ينقص ثم أخرجه مسلم وأحمد 4 6 7 من طرق أخرى عن أبي الطفيل به نحوه وسيأتي في الكتاب بعد حديث من طريق أخرى عن أبي الطفيل وساق لفظه هناك بنحوه .

وهذا اللفظ بظاهرة مخالف للفظ حديث ابن مسعود فلا بد من التوفيق بينهما وقد حاولت

شيئاً منه في تعليقي على الحديث في كتاب
صحيح الجامع الصغير وزيادته رقم 809
فليراجعه من شاء.

178 ثنا محمد بن مسكين ثنا سعيد بن
الحكم بن أبي مريم عن محمد بن جعفر عن
موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي
الأحوص عن عبدالله بن مسعود أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال:

ألا إنما الشقي من شقي في بطن أمه
والسعيد من وعظ بغيره.

ضعيف مرفوعاً وإسناده كلهم ثقات رجال
مسلم غير أن أبا إسحاق وهو عمرو بن
عبدالله السبيعي كان اختلط ثم هو إلى ذلك
مدلس وقد عنعنه والمحفوظ أنه موقوف
على ابن مسعود كما في الإسناد الذي قبله
وقد نظر بعضهم إلى ظاهر الإسناد فصحه
كما يأتي.

والحديث أخرجه القضاعي في مسند
الشهاب 19 من طريق إدريس بن يزيد
الأودي عن أبي إسحاق به وكتب بعض
المحدثين على هامش النسخة وأظنه ابن

المحب صحيح.

نعم الجملة الأولى منه من الصحيح لغيره
تشهد له أحاديث الباب وبخاصة الحديث
188 وما سأذكره تحته.

179 ثنا أبو مسعود الجحدري ثنا معتمر بن
سليمان ثنا أبو عوانة عن عزرة بن ثابت
الأنصاري حدثني يوسف المكي عن أبي
الطفيل قال كان عبدالله بن مسعود يحدث
في المسجد.

أن الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد
من وعظ بغيره قال فأتيت حذيفة بن أسيد
الغفاري فقلت ألا تعجب من عبدالله بن
مسعود يحدث في المسجد إن الشقي من
شقي في بطن في بطن أمه والسعيد من
وعظ بغيره.

قال فما بال هذا الطفيل الصغير قال لا
تعجب سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرارا ذات عدد يقول .

إن النطفة إذا وقعت في الرحم أربعين ليلة
وقال أصحابي خمسة وأربعين ليلة نفخ فيه
الروح قال فيجيء ملك الرحم فيدخل

فيصور له عظمه ولحمه ودمه وشعره
وبشره وسمعه وبصره ثم يقول أي رب أذكر
أم أنسى فيقضي الله إليه فيه ويكتب الملك
فيقول أي رب أشقي أم سعيد فيقضي الله
إليه ما يشاء ويكتب الملك ثم يقول أي أثره
فيقضي الله تعالى ويكتب الملك فيقول أي
رب أجله فيقضي الله ما يشاء ويكتب الملك
ثم تطوى تلك الصحيفة فلا تمس إلى يوم
القيامة.

إسناده صحيح على شرط الشيخين ويوسف
المكي هو ابن ماهك بن بهزاد وأما أبو
مسعود الجحدري هو إسماعيل بن مسعود
البصري وهو ثقة.

والحديث مكرر الذي قبله بحديث وسبق
تخرجه هناك.

180 ثنا ابن كاسب ثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن حذيفة
بن أسيد الغفاري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يدخل ملك الأرحام علي
النطفة بعدما تستقر في الرحم أربعين أو
قال خمسة وأربعين فيقول أي رب أشقي أم
سعيد فيقول الله تبارك وتعالى فيكتب

الملك فيقول أي رب أذكر أم أنسى فيقول
ويكتب ويقول أي رب مصيبته ورزقه وأثره
وأجله ثم يطوي الصحيفة فلا يزاد فيها ولا
ينقص منها.

إسناده جيد رجاله كلهم ثقات رجال
الشيخين غير ابن كاسب واسمه يعقوب بن
حميد وهو صدوق ربما وهم ولكنه قد توبع
كما يأتي.

والحديث مكرر الذي قبله وقد أخرجه أحمد
4 76 ثنا سفيان به وكذلك أخرجه مسلم
والآجري من طرق أخرى عن سفيان به.

181 ثنا أبو مسعود الجحدري ثنا معتمر بن
سليمان عن أبي سفيان عن عبدالله بن
دينار عن ابن عمر عن عمر قال لما نزلت
فمنهم شقي وسعيد قال عمر يا رسول الله
مثل حديث أبي عامر العقدي عن سليمان
بن سفيان المديني.

إسناده ضعيف من أجل أبي سفيان وهو
سليمان بن سفيان وقد مر الكلام عليه 163
وحديث أبي عامر العقدي الذي أحال عليه
المصنف يعني المتقدم برقم 170.

182 ثنا أبو مسعود الجحدري ثنا الفضيل بن سليمان عن عمر بن سعيد حدثني الزهري أن ابن أبي هنيذة حدثه أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقبض ملك الأرحام الرحم معترضا فيقول أي رب أذكر أم أنسى فيقضي الله تعالى في ذلك أمره بما شاء ثم يقول أي رب أشقي أم سعيد فيوحي الله إليه في ذلك أمره.

حديث صحيح رجاله ثقات على ضعف في الفضيل غير عمر بن سعيد وهو صاحب الزهري سئل عنه أحمد هو ثقة فقال حديثه مقارب وأبو مسعود الجحدري هو إسماعيل ابن مسعود البصري وهو سقة لكن الحديث صحيح لطرقه الآتية عن الزهري وابن أبي هنيذة ويقال ابن هنيذة اسمه عبد الرحمن.

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده 4
1387 والبزار ص 229 والآجري ص 184
من طرق عن الزهري به.

183 ثنا ابن كاسب ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا معمر عن الزهري إذا خلق الله تعالى النسمه قال ملك الأرحام معترضا أي رب

أذكر أم أنثى فيقضي الله في ذلك أمره
ويقول الملك أشقي أم سعيد فيقضي الله
في ذلك أمره.

إسناده جيد وهو مكرر الذي قبله وابن هنيذة
هو عبد الرحمن ويقال في نسبه ابن أبي
هنيذة كما في الإسناد الذي قبله .

184 ثنا ابن أبي عمر ثنا عمرو بن دينار
ومعمر عن الزهري عن ابن هنيذة سمعت
ابن عمر نحوه.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال
مسلم غير ابن هنيذة وهو يقة كما تقدم قبل
حديث وابن أبي عمر اسمه محمد بن يحيى.

185 ثنا سلمة ثنا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن ابن هنيذة عن ابن عمر نحوه.
إسناده صحيح كالذي قبله.

186 ثنا عباس بن الوليد ثنا معتمر بن
سليمان قال سمعت صالح ابن أبي الأخضر
حدثني ابن شهاب عن سالم أن ابن عمر
رفع الحديث قال:

إذا خلقت النفس قال ملك الأرحام أي رب

أذكر أم أنثى فيقضي الله إليه أمره ثم يقول
أي رب أشقي أم سعيد فيقضي الله تعالى
إليه أمره فيكتب ما هو لاق حتى النكبة
ينكبها.

حديث صحيح رجاله ثقات غير صالح بن أبي
الأخضر فهو ضعيف ولكنه قد تابعه جمع من
الثقات ساق المصنف أنفاً أسانيدهم إليهم ولم
يقف عليها الحافظ البزار فإنه قال عقب
الحديث.

تفرد به صالح عن الزهري وقال الهيثمي 7
193.

رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال
الصحيح.

187 حدثنا أبو الربيع والمقدمي قال ثنا حماد
بن زيد عن عبيد الله ابن أبي بكر عن جده
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله تبارك وتعالى وكل
بالرحم ملكاً فيقول أي رب نطفة علقة أي
رب مضغة قال فإذا أراد الله تعالى أن
يقضي خلقه قال أي رب أشقي أم سعيد
فما .

الرزق فيما الأجل فيكتب ما يقول قال أبو
الربيع في حديثه فيكتب كذلك.

إسناد صحيح على شرط الشيخين وأبو
الربيع هو سليمان بن داود الزهراني
والمقدمي اسمه محمد بن أبي بكر.

والحديث أخرجه البخاري 4 251 ومسلم 8
46 وأحمد 3 116 و 148 والأجري ص 184
من طرق أخرى عن حماد بن زيد به.

188 حدثنا المسيب بن واضح ثنا عبدالله بن
المبارك عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن
عبدلله بن الديلمي عن عبدالله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول:

الشقي من شقي في بطن أمه.

حديث صحيح ورجال إسناده ثقات لكن
المسيب بن واضح فيه ضعف لسوء حفظه
وإنما ضححت حديثه لأن له شواهد تقويه
منها حديث أبي هريرة مرفوعا به وزاد
والسعيد من سعد في بطن أمه أخرج
الأجري 185 واللالكائي في السنة 1 135
من طريق يحيى بن عبيدالله عن أبيه عنه

وهذا إسناد واه لكن له طريق أخرى بإسناد صحيح عنه أخرجه اللالكائي أيضا وكذا البزار ص 230 زوائد وغيره وصححه العراقي والعسقلاني والسيوطي وقد خرجته في الروض النضير 1098.

189 ثنا محمد بن معمر ثنا محمد بن عبيد ثنا هاشم بن البريد عن إسماعيل الحنفي عن مسلم البطين عن أبي عبد الرحمن السلمي قال أخذ علي رضي الله عنه بيدي فانطلقنا حتى جلسنا على شاطئ الفرات فقال علي قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفس إلا قد كتب لها من الله تعالى شقاء وسعادة فقام رجل فقال يا رسول الله ففيم إذا العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ هذه الآية.

فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسيره ليسرى وأما من بخل واستغنى الآية .

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير هاشم بن البريد وهو ثقة وإسماعيل الحنفي هو ابن سميع السابري.

والحديث أخرجه الشيخان والمصنف وغيرهم
من طريق أخرى عن السلمي به نحوه وقد
مضى برقم 171. ▲

باب

190 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسماعيل
بن علي عن يونس يعني ابن عبيد عن عبد
الرحمن بن أبي بكرة قال قال لي أشج بني
عصر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم:

إن فيك لختين يحبهما الله عز وجل قال
قلت وما هما قال الحلم والحياء قال قلت
قديما كانتا في أم حديثا قال قديما قال
الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما
الله عز وجل.

إسناده صحيح على شرط الشيخين إلى أشج
بني عصر وهو صحابي نزل البصرة ومات بها
ويقال أشج عبد القيس واسمه المنذر بن
عائذ بن المنذر.

والحديث أخرجه أحمد 4 205 ثنا إسماعيل
به.

وتابعه عبد الوارث قال حدثنا يونس به
أخرجه البخاري في الأدب المفرد 584
وللحديث شواهد كثيرة فأخرجه مسلم 1 36
والبخاري 586 وابن ماجه من حديث ابن
عباس ومسلم والبخاري 585 وابن ماجه
4187 من حديث أبي سعيد الخدري وأبو
داود 5225 عن زارع جد أم أبان بنت الوازع
والبخاري 587 عن مزينة العبدى وفيه أن
الأشج قبل يد النبي صلى الله عليه وسلم
وفي سنده جهالة.

191 ثنا أبو الربيع ثنا حبان بن علي عن
محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:

إذا اشترى أحدكم خادماً فليأخذ بناصره
وليقول اللهم إني أسألك من خيره وخير ما
جبلته عليه.

191 حديث حسن رجاله ثقات غير حبان بن
علي وهو العنزي وهو ضعيف على فقه
وفضل ولكنه لم ينفرد بمتنه وإن كان قد
خولف في إسناده فقد رواه غيره عن محمد
بن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن

جده مرفوعا به هكذا أخرجه جماعة من الأئمة وقد خرجته في أَدَاب الزفاف ص 18.

192 ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية بن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مغير الخلق كمغير الخلق.

إسناده ضعيف ورجاله ثقات لكن إسماعيل ب عياش ضعيف في الحجازين وهذا منه وبقية مدلس وقد عنعنه.

إسناده ضعيف ورجاله ثقات لكن إسماعيل بن عياش ضعيف في الحجازيين وهذا منه وبقية مدلس وقد عنعنه.

والحديث مخرج في الأحاديث الضعيفة 2580.

193 حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب عن الحارث عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب الله تعالى على كل نفس حظها من الزنا.

193 إسناده صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير الحارث وهو ابن عبد الرحمن القرشي العامري خال ابن أبي ذئب وهو صدوق كما قال الحافظ وأبو بكر بن خلاد اسمه محمد.

والحديث أخرجه أحمد 2 431 ثنا يحيى به وتابعه ابن وهب أخبرني ابن أبي ذئب وزاد فالعين تزني وزناها النظر واللسان يزني وزناه الكلام واليد تزني وزناها البطش والرجل تزني وزناها المشي والسمع يزني وزناه الاستماع ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه.

أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار 1 24 و 3 298 وهكذا أخرجه هو وأحمد 2 276 و 343 و 379 و 536 والبخاري 4 170 و 255 ومسلم 8 52 والحاكم 2 470 من طرق أخرى عن أبي هريرة مع الزيادة نحوه.

194 ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رقبة بن مسقلة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال:

الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا.

إسناده صحيح على شرط الشيخين مع ما في النفس من عننة أبي إسحاق وهو عمرو ابن عبدالله السبيعي فإني لم أجد تصريحه بالتحديث في شيء من الروايات عنه مع أنه كان اختلط لكن لعل رقبة بن مسقلة سمعه منه قبل الاختلاط فإنه قديم الوفاة فقد مات سنة 129 وهي السنة التي مات فيها أبو إسحاق نفسه فهو من أقرانه وقد قال الإمام أحمد أبو إسحاق ثقة ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة ولذلك صححوا حديث شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري مع تأخر وفاتهما عنه فقد مات شعبة سنة 160 وسفيان سنة 161 وفي حفظي أن الحافظ ابن حجر قد صحح رواية الأعمش عنه في بعض كتبه وظني أنه تخريج الأذكار ولا تطوله بدي الآن وذلك لعلو طبقته فقد مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ورقبة أقدم منه وفاة كما رأيت فتصحح روايته عنه أولى ولعل هذا هو وجه إخراج مسلم لهذا الحديث في صحيحه كما يأتي والله أعلم.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد
المسند 5 121 بإسناد المصنف هذا ثم
أخرجه هو ومسلم 7 105 107 و 8 54
وأبو داود 4705 والطحاوي في المشكل 4
199 من طرق أخرى عن المعمر بن
سليمان به وزاد ولو عاش لأرهق أبويه
طغيانا وكفرا وأخرجه الترمذي 2 196
وعبدالله أيضا من طريق أخرى عن أبي
إسحاق به دون الزيادة وهو رواية لأبي داود
4706 من طريق ثالثة عنه وكذا رواه
عبدالله 5 118 119 وزاد وكان قد ألقى
عليه محبته من أبويه ولو اطاعاه لأرهقهما
طغيانا وكفرا وسنده صحيح أيضا على
شرطهما.

195 ثنا المقدمي ثنا أبو داود ثنا محمد بن
أبان عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن أبي بن كعب يرفع الحديث
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ألقى الله
تعالى على أبويه محبة منه.

حديث صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير
محمد بن أبان وهو ابن صالح بن عمر

الحنفي القرشي وهو ضعيف لكنه قد توبع
كما يأتي وأبو داود هو سليمان بن داود
الفارسي البصري صاحب المسند المعروف
به وقد أخرجه كما يأتي .

والحديث أخرجه الطيالسي رقم 538 حدثنا
محمد بن أبان به لكن وقع فيه ابن إسحاق
بدل أبي إسحاق وهو خطأ مطبعي.

وقد تابعه إسرائيل عن أبي إسحاق به
أخرجه عبدالله بن أحمد بسند صحيح كما
تقدم أنفا وتابعه جمع آخر لكن دون ذكر
المحبة وقد مضى تخرجه في الذي قبله.

❖ باب ذكر أخذ ربنا الميثاق من عباده

196 ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي عن
ملك بن أنس عن زيد ابن أبي أنيسة حدثني
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن
الخطاب عن مسلم بن يسار الجهني أن
عمر سئل عن هذه الآية.

{وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم } فقال عمر بن الخطاب.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسأل عنها فقال:

إن الله تعالى خلق آدم عليه السلام ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذريته فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج ذريته فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل قال النبي صلى الله عليه وسلم.

إذا خلق الله تعالى العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل أهل الجنة وإذا خلق الله تعالى العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من عمل أهل النار فيدخل النار.

إسناده ضعيف لانقطاعه بين مسلم بن يسار وعمر وبينهما رجل يدعى نعيم بن ربيعة الأودي كما يأتي 200 وهو مجهول والحديث مخرج في الضعيفة 3073.

197 سمعت سعيد بن عبد الجبار يقول سمعت مالك بن أنس يقول .

ورأيي فيهم أن يستتابوا فإن تابوا وإلا قتلوا

يعني القدرية.

إسناده صحيح ولكنه مقطوع من قول مالك
وسعيد بن عبد الجبار هو أبو عثمان
الكرابيبي البصري نزيل مكة مات سنة
236.

198 حدثنا سلمة ثنا مروان بن محمد
الطاطري قال سمعت مالك ابن أنس يسأل
عن تزويج القدري فقراً ولعبد مؤمن خير من
مشارك.

إسناده صحيح كالذي قبله.

199 ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا مالك بن
أنس عن عمه أبي سهيل ابن مالك قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يقول في
القدرية أرى أن يستتابوا فإن تابوا وإلا قتلوا
قال أبو سهيل وذلك رأيي قال مالك وذلك
رأيي.

199 إسناده صحيح وهو مقطوع أيضاً.

200 حدثني المسيب بن واضح قال سمعت
علي بن بكار يقول كان ابن عون يبعث إلى
بالمال أفرقه في سبيل الله فيقول.

لا تعط قدريا منه شيئا وأحسبه قال فيه ولا يغزون معكم فإنهم لا ينصرون.

إسناده ضعيف المسيب بن واضح سيء الحفظ ولكنه ليس حديثا مرفوعا فالخطب فيه سهل.

201 ثنا محمد بن مسلم بن وارة ثنا محمد بن يزيد بن سنان حدثنا يزيد يعني أباه عن زيد بن أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار عن نعيم بن ربيعة الأودي قال مسلم سألت نعيما عن هذه الآية.

وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم قال نعيم .

كنت عند عمر إذا جاءه رجل فسأله عنها فقال عمر كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه رجل فسأله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خلق الله تبارك وتعالى آدم فذكر نحو حديث مالك.

إسناده ضعيف لجهالة نعيم بن ربيعة الأودي

وأسقطه مالك من الإسناد كما تقدم 196
فصار منقطعا ومحمد بن يزيد بن سنان وهو
الرهاوي ضعيف وكذا أبوه لكن تابعه عمر بن
جعثم القرشي عند أبي داود 4704 وأبو عبد
الرحمن خالد بن أبي يزيد الثقة عند ابن
عساكر في تاريخ دمشق 9 298 2 فإذا كان
هذا هو المحفوظ فهو معلول بالجهالة وإلا
فبالانقطاع وراجع ما تقدم.

202 ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا حسين بن
محمد المروزي ثنا جرير ابن حازم عن
كلثوم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
أخذ الله تعالى الميثاق من ظهر آدم صلى
الله عليه ب نعيمان يعني عرفة فأخرج من
صلبه كل ذرية ذراها فنشرهم بين يديه كالذر
كلهم مثلاً.

وقال ألسن بربكم قالوا بلى شهدنا أن
تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو
تقوموا إنما أشرك أبائنا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم أفهلكنا بما فعل المبطلون.

إسناده حسن وهو مخرج في الصحيحة

203 حدثنا محمد بن المثنى ثنا قيس بن محمد الكندي ثنا روح بن المسيب عن يزيد الرقاشي عن غنيم بن قيس عن أبي موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن الله تعالى يوم خلق آدم عليه السلام قبض بكفيه قبضتين فوق كل طيب بيمينه وكل خبيث بشماله فقال هؤلاء أصحاب اليمين وهؤلاء أصحاب الجنة وهؤلاء أصحاب الشمال وهؤلاء أصحاب النار ثم ردهم .
في صلب آدم فهم يتناسلون على ذلك الآن.

إسناده ضعيف جدا يزيد بن أبان الرقاشي متروك كما قال النسائي وغيره وروح بن المسيب ليس بالقوي وقيس بن محمد الكندي لم يوثقه غير ابن حبان لكن روى عنه ثلاثة ولم ينفرد به كما يأتي.

والحديث أخرجه البزار في مسنده ص 228
229 حدثنا نصر بن علي أنا روح ابن المسيب به وقال الحافظ عقبه قلت يزيد الرقاشي ضعيف جدا وغفل عن هذا الهيثمي

فأعله في المجمع بالذي دونه فقال 6 186
رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط
وفيه روح بن المسيب قال ابن معين صويلح
وضعه غيره.

وأخرجه لوين أيضا في حديثه ق 26 1 ثنا
روح بن المسيب به وأخرجه الأجرى أيضا
ص 173.

204 ثنا هبة ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن
زيد بن جدعان ثنا يوسف بن مهران عن ابن
عباس قال لما نزلت آية الدين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم:

إن أول من جحد آدم إن الله تعالى لما خلقه
مسح ظهره فأخرج منه ما هو من ذراري
إلى يوم القيامة فعرضهم عليه.

حديث صحيح أخرجه أحمد 1 251 و 299 و
371 وابن سعد في الطبقات 1 28 من
طرق عن حماد بن سلمة به وله عنده تنمة.

205 حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا
حبان بن هلال أبو حبيب ثنا مبارك بن فضالة
ثنا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
لما خلق الله تعالى آدم ثم ذكر الحديث.
حديث صحيح رجاله ثقات لولا ما يخشى من
مبارك بن فضالة تدليسه تدليس .
التسوية لكنه يتقوى بالطريق التي بعده.

206 حدثنا ابن كاسب ثنا أنس بن عياض
عن حارث بن عبد الرحمن عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال:

لما خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه قال
بيده وهما مقبوضتان خذ أيهما شئت يا آدم
فقال يمين ربي وكلتا يداه يمين مباركة ثم
بسطها فإذا فيها آدم وذريته وإذا كل إنسان
منهم عنده عمره مكتوب.

إسناده حسن رجاله ثقات رجال مسلم غير
ابن كاسب واسمه يعقوب بن حميد ومضى
مرارا والحارث بن عبد الرحمن هو ابن عبد
الله بن سعد بن أبي ذباب فيه كلام يسير لا
ينحط به حديثه عن مرتبة الحسن وقد جزم
الذهبي في ميزانه بأنه ثقة وقال الحافظ

صدوق يهم ولم يتفرد بهذا الحديث فإن له طريقين عن أبي هريرة تقدم أنفا أحدهما والآخر يأتي تخريجه.

والحديث أخرجه ابن حبان 2082 والحاكم 1 64 وعنه البيهقي في الاسماء ص 324 من طريق أخرى عن الحارث به قال الحاكم صحيح على شرط مسلم الأحمر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قلت وهذا إسناد حسن وهو الثالث عن أبي هريرة وله رابع من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عنه به أخرجه ابن سعد 1 27 28 والترمذي 2 180 181 والحاكم 2 325 وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ذكر أطفال الكفار الذين يموتون صغارا وآباؤهم كفار

207 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أهل الدار من المشركين يبيتون وفيهم
النساء والصبيان فقال هم منهم.

إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد
أخرجاه.

209 ثنا يعقوب بن حميد ثنا سفيان بن عيينة
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

سئل عن أولاد المشركين من مات منهم
صغيرا فقال الله أعلم بما كانوا عاملين.

إسناده جيد وقد أخرجه مسلم 8 54 من
طريق أخرى عن سفيان به وأخرجه أحمد 2
244 عن سفيان به ثم أخرجه 2 264 من
طريق أخرى عن أبي الزناد وأخرجه البخاري
4 252 من طريق أخرى عن أبي هريرة
تأتي بعد حديث.

209 حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن
سعيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن أطفال المشركين

فقال:

الله أعلم بما كانوا عاملين.

إسناده حسن وهو مكرر الذي قبله.

وأخرجه أحمد 2 471 ثنا يحيى به.

210 ثنا سلمة بن شبيب ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن
أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أطفال المشركين فقال:

الله أعلم بما كانوا عاملين.

إسناده صحيح على شرط الشيخين غير
سلمة بن شبيب فهو على شرط مسلم
وحده وتابعه أحمد 2 268 ثنا عبد الرزاق به.

وأخرجه البخاري 4 252 ومسلم 8 54 من
طريق أخرى عن الزهري به .

211 ثنا المقدمي ثنا أبو داود ثنا ابن أبي
ذئب عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي
هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن أولاد المشركين فقال:

الله أعلم بما كانوا عاملين.

إسناده صحيح علي شرط مسلم وقد أخرجه
كما تقدم ويأتي وأبو داود هو الطيالسي
صاحب المسند والحديث عنده 2382 بهذا
الإسناد.

وأخرجه مسلم وأحمد 2 259 و 393 و
518 من طرق أخرى عن ابن أبي ذئب

باب إن أهل بيتي هؤلاء

212 ثنا محمد بن عوف حدثنا أبو المغيرة
حدثنا صفوان بن عمرو و عن راشد بن سعد
عن عاصم بن حميد الكوفي عن معاذ ابن
جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لما بعثه إلى اليمن خرج معه يوصيه ثم
التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة فقال إن أهل بيتي هؤلاء يرون أنهم
أولى الناس بي وليس كذلك إن أوليائي
منكم المتقون من كانوا و حيث كانوا اللهم
إني لا أحل لهم فساد ما أصلحت وايم والله
لتكفأن أمتي عن دينها كما تكفأن الإناء في
البطحاء.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

213 حدثنا ابن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

إن أوليائي يوم القيامة هم المتقون وإن كان نسب أقرب من نسب لا .

يأتي الناس بالأعمال وتأتون بالدنيا تحملونها على رقابكم وتقولون يا محمد فأقول هكذا وأعرض في عطفه.

إسناده حسن.

باب في ذكر أطفال المشركين

213 ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن محمد عن زاذان عن علي قال سألت خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

هم في النار فلما رأى ما في وجهها قال لو رأيت مكانهم لأبغضتهم قالت قلت فأولادي

منك قال:

في الجنة والمشركون وأولادهم في النار ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
{والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم}.

إسناده ضعيف رجاله ثقات غير محمد وهو
ابن عثمان كما وقع في المسند على ما يأتي
بيانه وهو مجهول قال الذهبي في الميزان لا
يدري من هو فتشت عنه في أماكن وله خبر
منكر ثم ذكر له هذا الحديث قال الحافظ
في اللسان قلت والذي يظهر لي أنه هو
الواسطي المتقدم قلت يعني محمد بن
عثمان الواسطي عن ثابت البناني قال
الأزدي ضعيف كما في الميزان وزاد الحافظ
وذكره ابن حبان في الثقات فقال روى عنه
أبو عوانة قلت ولم أره في الثقات نسخة
الظاهرية وسيأتي قول الهيثمي فيه أنه لم
يعرفه مع أن الحافظ في التعجيل نقل عنه
أنه قال ذكره ابن حبان في الثقات فلعل
نسخه مختلفة فوقع في بعض منها دون
بعض وأما قول العلامة أحمد شاكر في
تعليقه على المسند 2 259.

إسناده حسن على الأقل إن شاء الله ثم

نقل كلام الذهبي المتقدم وكلام الحافظ في التعجيل ثم قال أقول أبو الفتح الأزدي يغلو في التضعيف بغير حجة ودعوى الذهبي أن الخبر منكر لا دليل عليها وليس في معناه نكارة.

قلت أما غلو الأزدي فمسلم في الجملة ولكن ذلك لا يضر هنا لأنه لم يعارض توثيقا .

مقيدا إذ أن توثيق ابن حبان فيه تساهل كبير كما شرحه الحافظ في مقدمة اللسان وزدته بيانا في نقدي ل التعقيب الحثيث فلو سلمنا أن محمد بن عثمان هو الواسطي الذي وثقه ابن حبان فهو لا يزال في عداد المجهولين لما ذكرنا من تساهله فلا يعارضه حينئذ تضعيف الأزدي كما هو ظاهر.

وأما قوله إن دعوى الذهبي لا دليل عليها فغير مسلم عندي وذلك لأن الحديث يصرح بأن أولاد المشركين في النار فهذا منكر بل باطل لمخالفته لظاهر قول الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فإذا كان لا يعذب العاقل لكونه لم تبلغه الدعوة فلأن لا يعذب غير العقل عن الأولاد من باب أولى ولمخالفته أيضا لعديد من الأحاديث الدالة

على أن أولاد المشركين في الجنة فضلا من
الله ورحمة وهذا هو اختيار أهل التحقيق من
العلماء كالنووي والعسقلاني وغيرهما وتجد
بعض الأحاديث المشار إليها في فتح الباري
3 195 196.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد
المسند 1 134 بإسناد المصنف هذا لكنه
قال محمد بن عثمان وقال الهيثمي 7 217
رواه عبدالله بن أحمد وفيه محمد بن عثمان
ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وأما
ما رواه أحمد 6 208 والطيالسي 1576
نحوه من طريق أبي عقيل يحيى بن
المتوكل عن بهبة عن عائشة أنها ذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أطفال
المشركين فقال إن شئت اسمعتك تضاعفهم
في النار فقال الحافظ حديث ضعيف جدا
لأن أبا عقيل مولى بهية متروك ونحوه ما
أخرجه أبو يعلى في مسند 4 1686 من
طريق سهل بن زياد الحربي بصري ثقة
حدثني الأزرق بن قيس عن عبدالله بن نوفل
أو عن عبدالله بن بريدة شئك سهل عن
خديجة بنت خويلد قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت بأبي أين أطفال

منك قال في الجنة قالت وسألته أين
اطفالي من أزواجي من المشركين قال في
النار قلت بغير عمل قال الله أعلم بما كانوا
عاملين قلت فهذا ضعيف أيضا لانقطاعه قال
الهيثمى رواه الطبراني وأبو يعلى ورجالهما
ثقات إلا أن عبد الله بن الحارث بن نوفل
وابن بريدة لم يدركا خديجة قلت وسهل هذا
هو الطحان البصري ترجمة ابن أبي حاتم 2
197 1 ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولعله
في ثقات ابن حبان.

214 ثنا هبة ثنا حماد بن سلمة عن عمار
بن أبي عمار قال قال ابن عباس أتى علي
زمان وأنا أقول أطفال المشركين مع
المشركين وأطفال المسلمين مع المسلمين
حتى حدثني فلان عن فلان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عنهم فقال الله
أعلم بما كانوا عاملين فلقيت فلانا فحدثني
عن النبي صلى الله عليه وسلم فأمكنست.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال
مسلم.

والحديث أخرجه أحمد 5 73 ثنا عفان ثنا
حماد بن سلمة به وقال الطيالسي في

مسنده 537 حدثنا حماد بن سلمة له إلا أنه قال حدثنا عمار عن أبي بن كعب قال سمعت ابن عباس فأدخل أبيًا في إسناده وما أراه محفوظًا بل الأول هو الصواب فقد تابعه خالد الحذاء عن عمار بن أبي عمار به أخرجه أحمد 5 410 وتابعه روح عن عمار بن أخرجه يونس بن حبيب في زوائد مسند الطيالسي عقب روايته السابقة وحدثني موسى بن عبد الرحمن عن روح به ولكن لم أعرف روحًا هذا.

والحديث قال الهيثمي 7 218 رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وسكت عليه الحافظ في الفتح 3 196.

وهو في الصحيحين والمسند وغيرهما من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس مرفوعًا لم يذكر الوساطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم

▲ **باب أريت ما تلقى أمتي من بعدي**

215 ثنا دحيم ثنا أبو اليمان عن شعيب عن الزهري عن أنس ابن مالك عن أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

أريت ما تلقي أمتي من بعدي وسفك بعضهم
دماء بعض فأحزنني وشق ذلك عليّ وسبق
كما سبق ذلك من الأمم قبلها فسألت الله
تعالى أن يوليني شفاعتهم فيهم يوم القيامة
ففعل.

إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد أعل
بما لا يقدح وقد كنت بينت ذلك في الأحاديث
الصحيحة 1440 بما يكفي ويشفي إن شاء
الله تعالى.

216 ثنا ابن كاسب ثنا ابن أبي حازم عن
أبيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:

إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما ترون
وإنه لمن أهل النار وإن .

الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل
الجنة والحديث طويل.

إسناده جيد رجاله ثقات رجال الشيخين غير
ابن كاسب يعقوب بن حميد وهو صدوق ربما
وهم وقد توبع كما يأتي.

والحديث أخرجه الشيخان وغيرهما من

طرق أخرى عن أبي حازم به وفيه قصة عند البخاري 4 253 254 وفيه عنده وكذا أحمد 5 335.

وإنما الأعمال بالخواتيم.

217 ثنا هلال بن بشر ثنا محمد بن خالد بن عثمه عن عبدالله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

يعمل العامل عمل أهل النار تسعين سنة ثم يختتم له بعمل أهل الجنة ويعمل العامل بعمل أهل الجنة تسعين سنة ثم يختتم له بعمل أهل النار.

حديث صحيح وإسناده ضعيف رجاله ثقات غير عبدالله بن عمر وهو العمري الكبير وهو ضعيف ومحمد بن خالد بن عثمه صدوق يخطيء لكن الظاهر أنهما لم يتفردا به فقد أورده الهيثمي في المجمع 7212 بنحوه إلا أنه قال سبعين مكان تسعين في المحليين ولعله الصواب وقال:

رد الطبراني في الأوسط ورجاله رجال

الصحيح.

وله طريق أخرى عن أبي هريرة مرفوعا نحوه فيه ذكر الوصية وإسناده ضعيف كما بينته في المشكاة 3075.

وله طريق ثالثة تأتي في الكتاب بعده.

218 ثنا يعقوب بن حميد ثنا ابن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال .

إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فذكر الحديث.

إسناده جيد على شرط مسلم غير يعقوب بن حميد وقد تقدم قبل حديث.

والحديث أخرجه مسلم 8 49 وأحمد 2 484 485 من طريقين آخرين عن العلاء به ولفظه:

إن الرجل يعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل أهل النار وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم له عمله بعمل أهل الجنة

باب إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ما شاء أقامه منها وما شاء أن يزيغه أزاعه

219 حدثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر قال سمعت بسر بن عبيد الله قال سمعت أبا إدريس الخولاني يقول حدثني النوايس بن سمعان الكلابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاعه.

حديث صحيح وهو على شرط البخاري على ضعف في شيخه هشام بن عمار لكنه لم يتفرد به كما يأتي.

والحديث أخرجه ابن ماجه 199 بإسناد المصنف وأخرجه أحمد 4 182 ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت يعني ابن جابر به وأخرجه الأجرى في الشريعة ص 317 من طرق أخرى عن الوليد به.

قلت وهذا إسناد صحيح على شرط

الشيخين.

وأخرجه ابن حبان 2419 والحاكم 4 321
من طريقين آخرين عن عبد الرحمن بن يزيد
بن جابر به وقال الحاكم.

صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي
وإنما هو على شرطهما كما ذكرنا فإن رجاله
كلهم من رجالهما ثم رأيت أخرجه في مكان
آخر 2 289 وصححه على شرطهما ووافقه .
الذهبي أيضا.

تنبيه زاد غير المؤلف وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يا مثبت القلوب ثبت
قلوبنا على دينك قال والميزان بيد الرحمن
يرفع قوما ويخفض آخرين إلى يوم القيامة
والزيادة الأولى أفردتها المؤلف فيما يأتي
230.

220 حدثنا هشام بن عمار ثنا أبو مطيع
معاوية بن يحيى الأطرابلسي حدثنا محمد بن
الوليد الزبيدي عن عبد الرحمن بن جبير بن
نفيير عن أبيه عن سيرة بن فاكهة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن
إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه
أزاعه.

حديث صحيح رجاله موثقون غير أبي مطيع
الأطرابلسي وهو صدوق له أوهام ويشهد
لحديثه ما تقدم ويأتي في الباب.

والحديث قال الهيثمي في المجمع 7 211.
رواه الطبراني ورجاله ثقات.

221 ثنا ابن مصفا ثنا أبو المغيرة ثنا الوليد
بن سليمان بن أبي السائب ثنا بسر بن عبيد
الله عن أبي أدريس الخولاني عن نعيم بن
همار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول:

ما من امرئ إلا قلبه بين أصبعين من أصابع
الرحمن إن شاء أن يزيغه أزاعه وإن شاء أن
يقيمه أقامه.

حديث صحيح وإسناده حسن إن كان ابن
مصفى واسمه محمد قد حفظه عن الوليد
بن سليمان بن أبي السائب فإن فيه ضعفا
قال الحافظ صدوق له أوهام والحديث

محفوظ من رواية الوليد بن مسلم وغيره
عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله عن
الخلواني عن النواس بن سمعان به كما
تقدم قبل حديث فإن ابن مصفى جعله من
مسند نعيم بن عمار فاخشى أن يكون ذلك
من أوهامه.

والحديث قال الهيثمي أيضا.

رواه الطبراني ورجاله ثقات .

222 ثنا ابن مصفا ثنا عبد الرحمن المقرئ
ثنا حيوة بن شريح حدثنا أبو هانئ أنه سمع
أبا عبد الرحمن الحبلي يقول إنه سمع عبد
الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول:

إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من
أصابع الرحمن يقلب ويصرف كيف شاء.

حديث صحيح وإسناده حسن رجاله كلهم
ثقات رجال مسلم غير ابن مصفى وقد
عرفت حاله أنفا وقد توبع كما يأتي.

والحديث أخرجه أحمد 2 168 ثنا أبو عبد
الرحمن بن وأخرجه مسلم 8 51 والآجري

ص 316 من طرق أخرى عن أبي عبد الرحمن المقرئ به وزادا يا مصرف القلوب وقد أفردها المصنف بهذا الإسناد فيما يأتي 231.

223 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معاذ عن أبي كعب صاحب الحرير ثنا شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يا أم سلمة ما من آدمي إلا قلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن ما شاء أقامه وما شاء أزاغه.

حديث صحيح رجال إسناده ثقات غير شهر بن حوشب فإنه سيء الحفظ ولا بأس به ف الشواهد وأبو كعب اسمه عبد ربه بن عبيد الأزدي مولاهم.

والحديث أخرجه أحمد 6 315 ثنا معاذ به وأخرجه هو 6 302 والترمذي 2 267 والآجري 216 من طريقين خرين عن شهر به وقال الترمذي حديث حسن وأخرجه الآجري أيضا من طريق الحسن عن أمه قالت سمعت أم سلمة به وعندهما الزيادة

المشار إليها في الحديث السابق وتأتي عند المصنف بهذا الإسناد 232.

224 ثنا هدية ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

إن قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن فإذا أراد أن يقلب قلب عبد قلبه.

حديث صحيح بما قبله وما بعده فإن علي بن زيد ضعيف وأم محمد واسمها أمية بنت عبدالله وهي زوجة والد علي بن زيد مجهولة.

والحديث أخرجه الآجري 217 من طريق أخرى عن حماد بن سلمة به وأخرجه أحمد 916 من طريق الحسن أن عائشة قالت فذكره أتم منه وعندهما الزيادة المشار إليها أنفا وقد أفردتها المصنف أيضا برقم 233.

ورجال إسناده ثقات رجال مسلم لولا أن الحسن وهو البصري مدلس.

والحديث ذكره الهيثمي بنحوه وقال:

رواه الطبراني في الأوسط وفيه العلاء بن

الفضل قال ابن عدي في بعض ما يرويه
نكرة وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف.

225 ثنا أبو الربيع ثنا محمد بن خازم
الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثُر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي
على دينك قالوا يا رسول الله آمنا بك وبما
جئت به فما تخاف علينا نعم إن القلوب بين
أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها.

حديث صحيح وإسناده فيه ضعف أبو سفيان
اسمه طلحة بن نافع احتج به الشيخان
ومحمد بن خازم بمعجمتين ووقع في الأصل
بالحاء المهملة وهو ثقة أحفظ الناس لحديث
الأعمش لكنه قد رمي بشيء من التدليس
ولم يصرح بالتحديث كما ترى ولا ذكر شيئاً
بينه وبين الأعمش مثل قال و عن فإن كان
الأصل هكذا فلا بد من تقدير أحد اللفظين
وقد أشرت إلى الأول بوضع النقطتين بينه
وبين الأعمش والله أعلم.

والحديث أخرج الأجرى 317 من طريق
فضيل بن عياض عن الأعمش به فصح
الإسناد والحمد لله وقد أخرجه الحاكم 2

288 لكن سقط إسناده من النسخة فلم يبق فيها منه إلا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر كذا جابر مكان أنس.

ثم أخرجه هو وابن ماجه 3834 من طريقين آخرين عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس به ويزيد ضعيف .

226 ثنا عوف بن عثمان ثنا بقية ثنا عبد الله بن سالم عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن ابن جبير عن أبيه عن المقداد بن الأسود قال ما آمن على أحد بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

لقلب ابن آدم أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غليانا.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وبقية هو ابن الوليد وقد صرح بالتحديث على أنه لم يتفرد به بل تابعه غير واحد كما بينته في الصحيحة 1772.

والحديث أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ق 108 2 من طريق أخرى عن عمرو ابن عثمان به.

227 ثنا أبو بكر ثنا يزيد بن هارون عن
الجريري عن غنيم بن قيس عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة تقلبها
الريح ظهرا لبطن.

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات على شرط
مسلم.

والحديث أخرجه أحمد 4 419 ثنا يزيد قال
أنا الجريري به.

وله عنده 4 408 إسناده آخر صحيح.

وتابعه يزيد الرقاشي عن غنيم بن قيس به.

228 ثنا أبو بكر ثنا حفص بن غياث وثنا ابن
نمير ثنا أسباط بن محمد عن الأعمش عن
الرقاشي عن غنيم بن قيس عن أبي موسى

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل القلب
مثل ريشة تقلبها الريح بفلاة من الأرض.

حديث صحيح بما قبله وإسناده ثقات غير
الرقاشي واسمه يزيد بن أبان وهو ضعيف.

والحديث أخرجه ابن ماجه 88 بإسناد
المصنف الثاني.

والحديث أخرجه جمع آخر ذكرتهم في تخریج
المشكاة.

229 ثنا عمر بن الخطاب ثنا أبو صالح ثنا
الليث ثنا يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي
عمران حدثني أبو عياش عن أبي هريرة قال
قال رسول الله.

إنما قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع
الرحمن.

حديث صحيح بما تقدم له في الباب من
الشواهد ورجاله ثقات على ضعف في أبي
صالح واسمه عبدالله بن صالح كاتب الليث
غير أبي عياش وهو ابن النعمان المعافري
المصري روى عنه جمع ولكن لم يوثقه أحد.

والحديث رواه الطبراني في الأوسط من
طريق عبدالله بن صالح كما في المجمع 7
211.

باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال يا مقلب القلوب ثبت قلبي

على طاعتك

230 ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد
ثنا ابن جابر قال سمعت برة بن عبيدالله
قال سمعت أبا إدريس الخولاني حدثني
النواس ابن سمعان الكلابي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول:

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك .

حديث صحيح وهو من تمام الحديث للتقدم
219 وتقدم الكلام على إسناده وبيان من
خرجه هناك.

231 ثنا ابن مصفا ثنا أبو عبد الرحمن
المقريء عن حيوة بن شريح حدثني أبو
هانيء أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي قال
سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

يا صحيح وعبد الله بن صالح فيه ضعف لكنه
لم ينفرد به فقد مضى 141 من مصرف
القلوب ثبت قلبي على طاعتك.

حديث صحيح وقد مضى الكلام على إسناده
وذكر من أخرجه تحت رقم 222.

232 ثنا أبو بكر ثنا معاذ بن معاذ عن أبي كعب صاحب الحرير عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت ان أكثر داعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

حديث صحيح وقد تقدم الكلام على إسناده وبيان من خرجه برقم 223.

233 ثنا هدية ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك قلت يا رسول الله إنك تكثر أن تدعو بهذا الدعاء فهل تخاف قال نعم وما يؤمني أي عائشة وقلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن.

حديث صحيح كما تقدم بيانه برقم 224.

باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض به ويقول لا ومصرف القلوب

234 ثنا الشافعي إبراهيم بن محمد ثنا عبد الله بن رجاء عن عبد الرحمن بن إسحاق

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان
أكثر أيمان النبي صلى الله عليه وسلم لا
ومصرف القلوب.

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات رجال
الصحيح غير إبراهيم بن محمد بن عباس
المطلبي ابن عم الإمام الشافعي وهو ثقة
مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين وعبد
الرحمن بن إسحاق وهو المدني ويقال له
عباد حسن الحديث.

والحديث أخرجه ابن ماجه 2092 بإسناد
المصنف هذا.

وأخرجه النسائي 2 139 من طريق محمد
بن الصلت أبي يعلى ثنا عبد الله بن رجاء به.

235 ثنا محمد بن إسماعيل ثنا ابن أبي
أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن
موسى بن عقبة عن نافع عن سالم عن ابن
عمر قال كان يمين النبي صلى الله عليه
وسلم كثيرا أسمعها يقولها لا ومقلب
القلوب.

حديث صحيح رجاله كلهم ثقات رجال
الشيخين غير محمد بن إسماعيل وهو الإمام

البخاري صاحب لصحيح إلا أن سيخه ابن أبي
أويس واسمه إسماعيل بن عبد الله أبو عبد
الله بن أبي أويس فيه كلام من قبل حفظه
قال الحافظ في التقریب صدوق أخطأ في
أحاديث من حفظه.

قلت وأخشى أن يكون قوله في الإسناد عن
نافع من أوهامه فقد رواه جماعة من الثقات
الحافظ عن موسى بن عقبة عن سالم به
لم يذكروا بينهما نافعاً كما يأتي في الطريق
الذي بعده.

236 ثنا ابن كاسب ثنا عبد العزيز بن محمد
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر
قال كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم
التي يحلف بها كثيراً لا ومقلب القلوب.

حديث صحيح وإسناده جيد رجاله ثقات رجال
مسلم غير ابن كاسب وهو حسن .

الحديث كما تقدم مرارا وقد توبع كما يأتي.

والحديث أخرجه البخاري 4 259 والنسائي
2 138 والترمذي 1 290 291 وصحيحه
والدرايم 2 187 وأحمد 2 25 67 68 127

من طرق عدة عن موسى بن عقبة به.

237 ثنا دحيم ثنا أيوب بن سويد ثنا يونس عن الزهري عن حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كان كثيرا قسم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول لا ومصروف القلوب.

حديث صحيح بما قبله فإن أيوب بن سويد صدوق يخطئ وبقية رجاله ثقات رجال البخاري ويتقوى هذا الإسناد وينجبر ضعفه بالآتي بعده.

238 ثنا ابن مسكين ثنا ابن أبي مريم ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

حديث صحيح بما تقدم فإن ابن لهيعة شيء الحفظ وسائر الرواة ثقات رجال الشيخين وابن مسكين هو محمد بن مسكين بن نميلة من شيوخ الشيخين مات سنة 289. ▲

باب

239 ثنا ابن مصفا ثنا بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن علي ابن أبي طلحة عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال قد ينفع الحذر ما لم يبلغ القدر فإذا جاء القدر حال دون النظر.

إسناده ضعيف منقطع علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس وأبو بكر بن أبي مریم كان اختلط وبقيّة مدلس.

240 ثنا أبي ثنا أبي ثنا شبيب عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال له ابن الأزرق يا أبا عباس إنا لننصب له فخاً أدق من قميصي هذا فيقع فيه فذكر الحديث .

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير شبيب وهو ابن بشر أبو الحلبي الكوفي قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم وقال الحافظ صدوق يخطئ.

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله خلق خلقه في ظلمة

241 ثنا أبو الربيع سليمان بن داود ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن زبي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلمي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن

الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم نورا من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله عز وجل.

إسناده صحيح كلهم ثقات فإن ابن عياش ثقة في الشاميين وتوبع كما يأتي والحديث أخرجه الترمذي 2 107 والآحري ص 175 من طريقين آخرين عن إسماعيل بن عياش به وقال الترمذي.

حديث حسن كذا قال وهو تقصير لا سيما وله طرق أخرى تأتي بعده.

242 ثنا ابن مصفا ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

إسناده حسن وهو بما قبله صحيح رجاله كلهم ثقات وفي ابن مصفى كلام يسير وضمرة هو ابن ربيعة الفلستيني وفيه كلام أيضا ولكنه تابعه إسماعيل بن عياش كما في الإسناد الذي قبله وله طريق أخرى عن ابن الديلمي وهي الآتية.

243 ثنا ابن صفا ثنا بقية ثنا الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة ثم ألقى عليهم نورا من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله تعالى.

إسناده حسن وبما قبله صحيح رجاله ثقات كلهم وفي ابن مصفى ما علمت وبقية مدلس ولكنه قد صرح بالتحديث.

والحديث أخرجه عبد الله بن زحمد 2 176 وابن حبان 1812 والآجري 175 والحاكم 1 30 من طرق أخرى عن الأوزاعي به قال الحاكم صحيح على شرطهما ولا أعلم له علة ووافقه الذهبي قلت ابن الديلمي لم يخرج له الشيخان فهو صحيح فقط وتابعه معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد به أخرجه ابن حبان 1813 وتابعه عروة بن رويم عن ابن الديلمي به أخرجه أحمد 1972 بسند صحيح.

244 ثنا المسيب بن واضح ثنا أبو إسحاق
الفزاري وابن المبارك عن الأوزاعي عن
ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي عن
عبد الله ابن عمرو وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثله.

حديث صحيح بما قبله رجاله ثقات غير
المسيب بن واضح قال أبو حاتم صدوق
يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل وقال
العقيلي والدارقطني متروك قلت لكنه قد
توبع فدل أنه قد حفظه فقال عبد الله بن
أحمد في زوائد المسند .

2 176 ثنا معاوية بن عمرو ثنا إبراهيم بن
محمد أبو إسحاق الفزاري ثنا الأوزاعي به
وأخرجه الحاكم 1 30 من طريق أخرى عن
كعاوية بن عمرو به وأخرجه ابن حبان 1812
من طريق أخرى عن ابن المبارك به ولكن
أظن أنه وقع في الإسناد سقط أو خطأ.

باب

245 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسحاق بن
سليمان الرازي عن أبي سنان عن وهب بن
خالد الحميري عن ابن الديلمي قال لقيت

زيد ابن ثابت فسأله فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن الله
تعالى عذب أهل سمواته وأرضيه لعذبهم
وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته
خيرا لهم من أعمالهم ولو كان لرجل أحد أو
مثل أحد ذهباً ينفقه في سبيل الله لا يقبله
الله عز وجل منه حتى يؤمن بالقدر خيره
وشره ويعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه
وما أخطاه لم يكن ليصيبه وإنك إن مت علي
غير هذا أدخلت النار.

إسناده صحيح ورجاله ثقات وأبو سنان هو
سعيد بن سنان البرجمي والحديث أخرجه
أحمد 5 185 ثنا إسحاق بن سليمان به
وتابعه سفيان عن أبي سنان إلا أنه قال أبي
بن كعب بدل زيد بن ثابت وزاد في آخره
قال ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل
قوله ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل
قوله ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ذلك أخرجه أبو
داود 4799 وابن حبان 1817 وتابعه كثير بن
مرة عن ابن الديلمي أنه لقي زيد بن ثابت
الخ مثل رواية المصنف أخرجه الآجري 187
من طريق أبي صالح حدثني معاوية بن

صالح أن أبا الزاهرية حدثه عنه .

وأبو صالح هو عبد الله بن صالح كاتب الليث فيه ضعف ولكن لا بأس به في الشواهد والمتابعات.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير 3 83 2 بسند ضعيف عن أبي بن كعب وعبد الله ابن مسعود وعمران بن حصين لكن أورده الهيثمي في المجمع 7 198 من طريق أخرى وقال رواه الطبراني بإسنادين ورجال هذه الطريق ثقات.

246 ثنا هشام بن عمار ثنا سليمان بن عتبة أبو الربيع السلمي قال سمعت يونس بن علبس يحدث عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد لا يبلغ حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه.

حديث صحيح رجاله ثقات علي ضعف في هشام ولكنه قد توبع ولحديثه شواهد يأتي ذكر بعضهم.

والحديث أخرجه أحمد 6 441 ثنا هيثم قال

ثنا أبو الربيع بلفظ لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى الحديث مثله.

قلت وهذا إسناد صحيح فإن الهيثم هذا هو ابن خارجه الخراساني المروزي قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق له ترجمة في الجرح والتعديل 4 2 86 وتاريخ بغداد 14 58 59 ولم يورده الحافظ في التعجيل خلافا لشرطه.

وللحديث شاهد من رواية عبادة بن الصامت عند أحمد والآجري تقدمت الإشارة إليه في تخريج الحديث 111.

وآخر من حديث أنس وهو الآتي.

247 ثنا زبي ثنا أبي ثنا شبيب قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد عبد حلاوة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه.

إسناده حسن وقد مضى الكلام عليه في الحديث 240 .

248 ثنا محمد بن إبراهيم بن صدران ثنا

الحكم بن سنان عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قبض قبضة فقال للجنة برحمتي وقبض قبضة فقال للنار ولا أبالي.

حديث صحيح وإسناده ثقات غير الحكم بن سنان فهو ضعيف لكن الحديث صحيح لأن له شواهد كثيرة ساق المصنف الكثير الطيب منها فيما تقدم 195 205.

249 ثنا أبو موسى ثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم ثنا أبي عمر بن إبراهيم ثنا قتادة بن دعامة عن أبي حسان الأعرج عن ناجية عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد يولد كافرا ويعيش كافرا ويموت كافرا وإن العبد ليعمل برهة من دهره بالسعادة ثم يدركه ما كتب له فيموت شقيا وإن العبد ليعمل برهة من دهره بالشقاء ثم يدركه ما كتب له فيموت سعيدا.

إسناده ضعيف ورجاله ثقات لكن قال الحافظ في عمر بن إبراهيم هذا وهو العبد البصري صدوق في حديثه عن قتادة ضعف قلت وهذا من روايته عنه لكن معنى الحديث

صحيح له شواهد كثيرة تقدم بعضها في
البابين 30 31 ويأتي له شاهد آخر 253.

250 ثنا أبو موسى ثنا شاذ بن الفياض ثنا
عمر بن إبراهيم ثنا قتادة عن أبي حسان عن
ناجية عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله.

إسناده ضعيف وهو مكرر الذي قبله.

باب

251 ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن
داود عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة جعل الله للجنة أهلا
وهم في أصلاب آبائهم وجعل للنار أهلا وهم
في أصلاب آبائهم.

251 إسناده حسن رجاله كلهم ثقات رجال
الصحيح وفي طلحة بن يحيى وهو طلحة ابن
عبيد الله التيمي ضعف يسير وعبد الله بن
داود هو الخريبي وقد تربع كما يأتي.

والحديث أخرجه مسلم 8 54 وأبو داود
4713 والنسائي 1 275 وابن ماجه 82
وأحمد 6 41 208 من طرق أخرى عن
طلحة بن يحيى به وزادوا في أوله دعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة
صبي من الأنصار فقلت يا رسول الله طوبى
لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل
السوء ولم يدركه قال أو غير ذلك يا عائشة
الحديث وأخرجه مسلم من طريق فضيل بن
عمرو عن عائشة بنت طلحة به مختصرا.

252 حدثنا دحيم ثنا ابن أبي فديك عن عبد
الله بن موهب عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن العبد ليعمل الزمان الطويل من
عمره بعمل أهل الجنة وإنه عند الله لمن
أهل النار وإن العبد ليعمل الزمان الطويل
من عمره بعمل أهل النار وإنه مكتوب عند
الله من أهل الجنة.

252 حديث صحيح رجاله ثقات رجال
البخاري إلا أنه إنما أخرج لعبد الله بن موهب
في الأدب المفرد وفيه ضعف وقال الحافظ
في التقريب ليس بالقوي لكن تابعه حماد

بن سلمة وابن أبي الزناد عن هشام بن عروة به أتم منه أخرجه أحمد 6 107 108 يشهد له حديث أبي هريرة المتقدم 218 .

باب

253 ثنا محمد بن مصفا ثنا بقية بن الوليد ثنا سعيد بن سنان ثنا محمد بن يزيد البصري عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى خلق خلقه خلقهم في ظلمة قبل أن يستقروا نطفًا قال فأخذ الله إلى نوره فألقى عليهم فمن شاء أن يصيبه من ذلك النور اهتدى ومن شاء أن لا يصيبه ضل.

253 إسناده ضعيف جدا محمد بن يزيد البصري مجهول وسعيد بن سنان هو أبي مهدي الحمصي متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع وبغنى عن الحديث ما تقدم 241 من طريق أخرى عن ابن الديلمي به نحوه دون قوله قبل أن يستقر نطفًا فإنه منكر والله أعلم.

باب

254 ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حسان بن إبراهيم ثنا سعيد بن مسروق عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت عائشة فقلت يا أمته حديثني شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الطير تجري بقدر وكان يعجبه الفأل الحسن.

254 حديث حسن رجاله ثقات غير أن حسان بن إبراهيم لم يوثقه غير ابن حبان والحديث أخرجه وغيره وصححه الحاكم والذهبي وهو مخرج في الأحاديث الصحيحة 860.

باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في خطبته لا مضل لمن هديت ولا هادي لمن أضللت

وقوله في الصلاة على الميت لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده .

255 ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع عن المسعودي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن سمعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطبة الصلاة وخطبة الحاجة فأما خطبة الصلاة فالتشهد وأما خطبة الحاجة فإن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.

255 حديث صحيح رجاله ثقات إلا أن المسعودي وأبا إسحاق وهو السبيعي كانا اختلطا لكنهما لم يتفردا به كما تراه مفصلا في رسالتي الخاصة بهذه الخطبة خطبة الحاجة فراجعها فإنها مهمة.

256 ثنا أبو بكر ثنا حميد بن عبد الرحمن عن المسعودي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

256 حديث صحيح وهو مكرر الذي قبله.

257 ثنا وهبان ثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن حماد عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

257 حديث صحيح ورجالهم ثقات على اختلاف أبي إسحاق السبيعي وأبو عبيدة هو

ابن عبدالله بن مسعود وقد سمع من أبي موسى وصرح بسماعه في هذا الحديث عند أبي يعلى في مسنده 4 1731 مصورة المكتب وراجع رسالتي المشار إليها أنفا ص 29 30 الطبعة الثانية.

258 ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في الخطبة.

الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

258 حديث صحيح وإسناده ضعيف وفيه عند غير المصنف زيادة فيها نكارة فراجع المصدر المشار إليه أنفا ص 21 24 .

259 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبدالله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته.

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا مضل له.

هادي له.

259 إسناده صحيح على شرط مسلم وقد أخرجه في صحيحه 3 11 بإسناد المصنف هذا أتم لفظاً منه وهو مخرج في رسالتي المشار إليها أنفا ص 32 33.

260 ثنا وهبان ثنا خالد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى على جنازة قال:

اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده.

260 إسناده حسن وهو مخرج في كتابي أحكام الجنائز.

261 ثنا أبو بكر ثنا غندر عن شعبة عن زيد العمي عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري قال اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده.

261 حديث صحيح بما قبله ورجاله ثقات كلهم رجال الشيخين غير زيد العمي فهو ضعيف.

والحديث أخرجه البزار في مسنده ص 90

زوائد من طريق أخرى عن شعبة به ولفظه
عن أبي الصديق الناجي قال:

سألنا أبا نضرة عن الصلاة على الجنازة قال
كنا نقول اللهم أنت ربنا ورب خلقته ورزقته
وأحييته وكفلته اغفر لنا وله ولا تحرمنا أجره
ولا تضلنا بعده.

وقال الحافظ ابن حجر عقبه.

قلت زيد العمي ضعيف جدا.

وسها الحافظ الهيثمي فقال به في الزوائد
333.

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ
البزار.

قلت وزيد العمي مع ضعفه ليس من رجال
الصحيح . ▲

باب

262 ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن مسعر عن
علقمة بن مرثد عن المغيرة بن عبدالله
اليشكري عن المعرور بن سويد عن عبدالله
بن مسعود قال قالت أم حبيبة بنت أبي

سفيان.

اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد سألت الله لآجال مضروبة وآثار معدودة وأرزاق مقسومة لن يعجل شيئا قبل محله أو يؤخر شيئا عن أجله ولو سألت الله يعيذك من عذاب النار أو من عذاب في القبر كان خيرا وأفضل قال وذكر عنده القردة والخنازير هن مسخ قال إن الله تعالى لم يمسخ شيئا فجعل له نسلا ولا عقبا وكانت القردة والخنازير قبل ذلك.

262 إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير المغيرة بن عبدالله الشكري فهو على شرط مسلم وحده وقد أخرجه كما يأتي.

والحديث أخرجه مسلم 8 55 بإسناد المصنف هذا وغيره عن وكيع به وأخرجه أحمد 1 390 ثنا وكيع به ثم أخرجه هو 1 413 و 466 من طريق الثوري عن علقمة بن مرثد به.

وله طريق أخرى في المسند 1 395 و 396 و 421 عن ابن مسعود بقصة المسخ فقط.
263 ثنا ابن أبي عمرو ثنا سفيان ثنا مسعر مثله.

263 إسناده صحيح على شرط مسلم وهو مكرر الذي قبله . ▲

باب

264 حدثنا هشام بن خالد ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبدالله عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله.

264 حديث حسن ورجاله ثقات لكن فيه من يدلّس ومن يروج عليه التدليس كما بينته في تخرّيج المشكاة 5312 وإنما قوّيته بشاهدين له خرجتهما معه في الأحاديث الصحيحة 950.

265 ثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن ابن عمر

قال كنا مع رسول الله فرأى ثمرة عائرة
فأعطاه سائلا وقال: لو لم تأتها لأتتك.

265 إسناده صحيح رجاله ثقات رجال
البخاري غير شيبان بن فروخ فمن رجال
مسلم.

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا عدوى وقوله من أعدى الأول

266 حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي
عدي عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن
الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

266 حديث صحيح وإسناده جيد رجاله ثقات
رجال الشيخين غير الحضرمي وهو ابن لاحق
قال الحافظ لا بأس به.

والحديث أخرجه أحمد 1 180 ثنا إسماعيل
أخبرنا هشام الدستوائي به .

وأخرجه هو 1 174 وأبو داود 3921
والطحاوي في المشكل 4 72 من طريق
أبان حدثني يحيى أن الحضرمي بن لاحق
حدثه به وزادا.

ولا هامة ولا طيرة وإن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار.

267 ثنا أبو موسى ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن يحيى مثله.

267 حديث صحيح وإسناده جيد وهو مكرر الذي قبله.

268 ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا عدوى ولا صفر ولا غول.

268 حديث صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير أبي سلمة يحيى بن خلف فلم أجد له ترجمة وقد توبع كما يأتي وابن الزبير وابن جريج مدلسان لكنهما قد صرحا بالتحديث في بعض الطرق كما يأتي.

والحديث أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار 1 340 حدثنا ابن مرزوق حدثنا أبو عاصم به.

أخرجه مسلم 6 32 وأحمد 3 382 من طريق روح بن عبادة حدثنا ابن جريج

أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله به.

ثم أخرجه مسلم والطحاوي أحمد 3 293 و 312 والمصنف فيما يأتي 281 من طرق أخرى عن أبي الزبير به.

وروى عن أبي عن ابن عمر كما سيأتي عند المصنف 278.

269 ثنا أبو بكر ثنا يزيد بن هارون ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم.

لا عدوى.

269 إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجاه كما يأتي .

والحديث أخرجه ابن ماجه 3537 بإسناد المصنف وأخرجه مسلم 3 33 وأحمد 3 130 و 173 و 275 و 276 من طرق أخرى عن شعبة به وزادوا ولا طيرة ويعجبني الفأل قال قيل وما الفأل قال الكلمة الطيبة.

وأخرجه البخاري 4 65 ومسلم أيضا وأبو داود 3916 وأحمد 3 154 و 178 و 275

276 من طريق هشام عن قتادة به وقال:
ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة.

وتابعه همام ثنا قتادة به.

أخرجه أحمد 3 251.

270 حدثنا ابن المصفا ثنا بقية عن الزبيدي
عن الزهري عن السايب بن يزيد السايب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لا عدوى ولا طيرة.

270 حديث صحيح ورجاله موثقون لولا
عنعنة بقية لكنه قد توبع كما في الطريق
الآتية.

271 ثنا عمرو بن عثمان ثنا بشر بن شعيب
عن أبيه عن الزهري عن السايب بن يزيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لا عدوى ولا صفر ولا هامة.

271 إسناده صحيح ورجاله ثقات رجال
البخاري غير عمرو بن عثمان وهو ثقة
والحديث أخرجه مسلم 6 31 وأحمد 3 449

من طرق أخرى عن شعيب به.

272 ثنا يعقوب بن حميد ثنا عبد العزيز بن محمد عن ابن أخي الزهري عن عمه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا عدوي ولا صفر ولا هامة.

272 حديث صحيح وإسناده حسن وابن أخي الزهري اسمه محمد بن عبد الله بن مسلم وقد ورد الحديث من طرق أخرى عن الزهري وقد ساق المصنف بعضها فيما يأتي .

والحديث أخرجه البخاري 4 69 ومسلم 6 30 و 31 وأبو داود 3911 وأحمد 2 267 من طريق أخرى عن الزهري به وله عندهم تنمة تأتي في الكتاب 284.

273 حدثنا أبو موسى ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

273 إسناده صحيح على شرط الشيخين إن كان ابن جريج سمعه من ابن شهاب ولم

يدلسه وهو مكرر الذي قبله.

274 ثنا الحسن بن علي ثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل.

274 إسناده صحيح على شرط الشيخين وهو مكرر الذي قبله.

والحديث أخرجه مسلم 6 31 بإسناد المصنف هذا وآخر قال ثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد به وزاد.

ولا طيرة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل الحديث ويأتي 284.

275 ثنا يعقوب ثنا ابن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

275 إسناده جيد ورجاله ثقات رجال مسلم غير يعقوب وهو ابن كاسب بن حميد وهو حسن الحديث وقد توبع كما يأتي.

والحديث أخرجه مسلم 6 32 وأبو داود 39112 وأحمد 2 397 من طرق أخرى عن

العلاء بن عبد الرحمن به وزادوا.

ولا هامة ولا نوة ولا صفرة.

276 ثنا أبو بكر ثنا ابن علية عن الجريري
عن مضارب بن حزن عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال:

لا عدوي ولا هامة .

276 حديث صحيح ورجاله ثقات رجال
الشيخين غير مضارب بن حزن وثقه العجلي
وابن حبان وقال الحافظ مقبول يعني عند
المتابعة وقد تابعه جمع عن أبي هريرة كما
تقدم.

277 حدثنا أبو موسى ثنا عثمان بن عمر
عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:

لا عدوى ولا صفرة.

277 إسناده صحيح على شرط الشيخين
وقد أخرجاه كما يأتي.

والحديث أخرجه أحمد 2 152 153 ثنا
عثمان بن عمر به إلا أنه قال طيرة مكان
صفر وزاد والشؤم في ثلاثة في المرأة
والدار والدابة.

وهكذا أخرجه البخاري 4 65 من طريق
أخرى عن عثمان بن عمر به.

وتابعه ابن وهب عن يونس به إلا أنه زاد في
السند فقال عن حمزة وسالم ابني عبدالله
بن عمر به.

أخرجه البخاري 4 69 ومسلم 7 34.

278 ثنا كثير الحذاء ثنا أبو حيوة شريح بن
يزيد عن معاذ بن رقاعة عن أبي الزبير عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال:

لا عدوى.

278 إسناده صحيح رجاله ثقات إن كان أبو
الزبير سمعه من ابن عمر فقد كان يدلّس
وقد سمعه من جابر بن عبدالله كما تقدم
تحت الحديث 268 وكثير الحذاء هو ابن عبيد
بن نمير المذبحجي مات في حدود الخمسين

ومايتين .

والحديث له طريقان آخران عن ابن عمر
تقدم ذكرهما في الذي قبله وله طريق آخر
عند البخاري في البيوع 2 16 17 وله
خامس وهو الآتي بعد.

279 ثنا أبو بكر ثنا وكيع عن أبي جناب عن
أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال: لا عدوى ولا هامة.

279 حديث صحيح وإسناده ضعيف أبو جناب
اسمه يحيى بن أبي حية قال الحاف ضعفوه
لكثرة تدليسهم ووالده أبو حية مجهول.

والحديث أخرجه ابن ماجه 3540 بإسناد
المصنف وأخرجه أيضا 86 به وبإسناد آخر
عن وكيع به وأخرجه أحمد 2 24 ثنا وكيع به.

280 ثنا ابن حساب وأبو كامل قالا ثنا أبو
عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا عدوى ولا صفر ولا هامة.

280 إسناده حسن وهو على شرط مسلم

وفي سماك كلام يسير.

والحديث أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار
73 4 وأحمد 1 328 والطبراني في المعجم
الكبير 3 134 2 من طريق أخرى عن أبي
عوانة به وزاد أحمد.

لا طيرة و قال فقال رجل يا رسول الله إنا
لنأخذ الشاة الجرباء فنطرحها في الغنم
فتجرب قال فمن عدى الأول.

ثم أخرجه أحمد 1 269 وابن ماجه 3539
من طريقين آخرين عن سماك به.

281 ثنا أبو بكر ثنا علي بن الجعد عن يزيد
بن ابراهيم عن أبي الزبير عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا عدوى ولا صفر .

281 إسناده صحيح على شرط مسلم وقد
صرح أبو الزبير بالتحديث في طريق أخرى
تقدم ذكرها 268.

والحديث أخرجه مسلم 7 32 من طريق
أخرى عن يزيد به.

282 ثنا ابن مصفا ثنا سويد بن عبد العزيز
عن أبي عبدالله النجراني عن القاسم أبي
عبد الرحمن عن ابن أبي عميرة المزني
قال:

خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال:

لا صفر ولا هامة ولا عدوى.

282 حديث صحيح وإسناده موثقون غير
سويد بن عبد العزيز فإنه لين الحديث وأبو
عبدالله النجراني روى ابن أبي حاتم 24
401 عن أبيه أنه قال صالح الحديث لا بأس
به وابن أبي عميرة المزني صحابي اسمه
عبد الرحمن وللحديث طريق خير من هذه
وهي الآتية.

283 ثنا العباس بن الوليد الخلال ثنا عمرو
بن هاشم عن الهيثم ابن حميد عن أبي معيد
وهو حفص بن غيلان عن القاسم أبي عبد
الرحمن عن أبي أمامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال:

لا صفر ولا هامة ولا عدوى.

283 إسناده حسن رجاله ثقات وفي القاسم
أبي عبد الرحمن كلام يسير لا ينزل به حديثه
عن مرتبة الحسن.

والحديث أورده الهيثمي في المجمع 6 294
بالخصال الخمس وقال:

رواه الطبراني وفيه صدقة بن عبدالله
السمين وثقه دحيم وغيره وضعفه أحمد
وغیره.

وأورده في مكان آخر دون الخصلة الخامسة
وقال 5 102 .

رواه الطبراني وفيه عمرو بن محمد الغاز
ولم أعرفه وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
وثقة ابن حبان وغيره وضعفه النسائي
وغیره وبقيه رجاله ثقات.

باب ذكر قول النبي عليه السلام من أعدى
الأول

284 ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبي عن شعيب
عن الزهري عن سنان بن أبي سنان عن أبي
هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم.

لا عدوى فقام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله أرأيت الإبل تكون في الرمال أمثال الظباء فيأتيها البعير الأجرب فيجربها جميعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

فمن أعدى الأول.

284 إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو بن عثمان وهو ابن سعيد بن كثير بن دينار القرشي وأبيه وكلاهما ثقة.

وتابعه أبو اليمان عن شعيب به.

أخرجه مسلم 7 31 والطحاوي في مشكل الآثار 2 262.

وتابعه آخران عن الزهري به كما ذكره المصنف آخر الحديث.

وخالفهم معمر عند البخاري 4 69 وأحمد 2 267 ويونس عند مسلم 7 30 31 والطحاوي 4 73 فقلا عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به فذكر أبا سلمة مكان سنان بن أبي سنان.

فالظاهر أن للزهري فيه إسنادين عن أبي هريرة لأن الكل ثقة والله أعلم.

285 ورواه ابن أبي عتيق وجعفر بن برقان عن الزهري عن سنان ابن أبي سنان.

286 ورواه ابن أخي الزهري عن الزهري عن أبي سلمة .

285 هذا معلق ولم أجد الآن من وصله عنهما.

286 وصله المصنف فيما مضى 272.

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
سألت ربي ثلاثا

287 ثنا سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة لعامة وأن لا يسقط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي عز وجل قال لي يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة

عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يسىء بعضا.

287 إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي أسماء الرحبي واسمه عمرو ابن مرثد وهو ثقة من رجال مسلم وقد أخرجه كما يأتي.

والحديث أخرجه مسلم 8 171 بإسناد المصنف هذا وغيره عن حماد بن زيد به وأخرجه آخرون ذكرتهم في الصحيحة 1683.

وتابعه قتادة عن أبي قلابة به.
أخرجه مسلم.

288 295 وفيه عن سعد بن أبي وقاص وخباب بن الأرت ومعاذ بن جبل وحذيفة وابن عمر وأبي هريرة وخالد الخزاعي وأنس بن مالك كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت حامدا وكان مما ينسب إلى معرفة بالكلام والفقہ قال:

ما على أهل القدر حديث أشد من هذا لأن الله تعالى منعه الثالثة لأن .

من إرادته الله أن يهلك بعضهم بعضا ويسيء بعضهم بعضا وأعلمه أنه قضى ذلك وأنه كائن.

288 295 295 قلت أما حديث سعد فأخرجه مسلم وغيره وهو مخرج في الأحاديث الصحيحة 1724 وأما حديث خباب بن الارت فأخرجه النسائي وصححه الترمذي وهو مخرج في صفة الصلاة ص 122 الطبعة الخامسة.

وأما حديث معاذ فأخرجه أحمد وغيره من طرق خرجتها في الصحيحة 1724.

وأما حديث أنس فأخرجه الحاكم وغيره وهو مخرج هناك أيضا وفي الروض النضير 61.

وأما حديث ابن عمر فأخرجه أحمد 5 445 في حديث جابر بن عتيك وسنده صحيح.

وأما حديث أبي هريرة وخالد الخزاعي فأخرجهما البزار في مسنده ص 233 وكذا الطبراني كما في المجمع 7 222 و 223.

وأما حديث حذيفة فلم أعرفه الآن.

296 ثنا محمد بن يحيى بن ميمون العكي ثنا معتمر بن سليمان عن عقبة بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل به سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن لله تعالى وتعالى خزائن للخير والشر مفاتيحها الرجال فطوبى لمن كان مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لمن جعله مغلاقا للخير مفتاحا للشر .

296 حديث حسن وإسناده ضعيف عقبة بن محمد الظاهر أنه أخو أسباط بن محمد قال أبو حاتم لا أعرفه وذكر أنه كوفي لكن يأتي أنه مديني فهو غيره.

ومحمد بن يحيى بن ميمون العكي لم أجد له ترجمة لكنه لم يتفرد به كما يأتي.

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده 4
1816 حدثنا عبد الأعلى بن حماد النريسي نا معتمر قال سمعت عقبة المديني يحدث عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم

به.

قلت كذا وقع في النسخة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فإذا كانت محفوظة فقد سقط من نسخة الكتاب قوله عبد الرحمن بن فصار الإسناد عن زيد بن أسلم وهو ثقة بخلاف ابنه عبد الرحمن فإنه متروك.

وعقبة المديني لم أعرفه وليس هو الذي قال فيه أبو حاتم لا أعرفه لأنه ذكر أنه كوفي وهذا مديني فهو غيره والله أعلم.

وقد توبع فأخرجه ابن ماجه 238 عن عبد الله بن وهب والخرائطي في مكارم الأخلاق ص 58 والمصنف فيما يأتي عن إسحاق بن إدريس عن إسماعيل بن أبي أويس ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به ومن طريق عبد الرحمن أخرجه الحسن بن علي في فوائد منتفاة 28 1.

وللحديث شاهد وهو الآتي بعده.

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم:
من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر

297 ثنا الحوطي ثنا اسماعيل بن عياش عن

محمد بن أبي حميد المديني عن موسى بن
وردان عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم:

إن من الناس ناسا مفاتيحا للخير مغاليقا
للشر ومن الناس مفاتيحا للشر .

مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفتاح
الخير على يديه وويل لمن جعل مفتاح الشر
على يديه.

297 حديث حسن ورجاله موثقون غير
محمد بن أبي حميد المديني وهو الأنصاري
ضعيف وإسماعيل بن عباس ضعيف في
روايته عن المدينيين وهذه منها وقد زاد في
السند موسى بن وردان خلافا للثقات كما
يأتي بعده.

298 ثنا محمد بن سنان ثنا اسحاق بن
إدريس ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ثنا
أبو حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال:

إن لله تبارك وتعالى خزاين من الخير
مفاتيحها الرجال فطوبى لمن جعله الله

مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لمن جعله
مغلاقا للخير مفتاحا للشر.

298 حديث حسن وإسناده ضعيف جدا لما
عرفت أنفا من حال عبد الرحمن بن زيد بن
أسلم وإسحاق بن إدريس وهو الأسواري
البصري ضعيف أيضا له ترجمة في الجرح
والتعديل 1 1 213 لكنه قد توبع كما بينا في
الذي قبله ومحمد بن سنان هو ابن يزيد
القزاز أبو بكر البصري ضعيف مات سنة
271.

299 ثنا المقدمي ثنا أبو داود ثنا محمد بن
أبي حميد ثنا حفص بن عبيد الله بن أنس
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ولم يذكر موسى بن وردان نحو حديث
الحوطي.

299 حديث حسن رجاله ثقات رجال
الشيخين غير محمد بن أبي حميد وهو
الأنصاري الملقب ب حماد ضعيف كما في
التقريب والمقدمي هو محمد بن أبي بكر بن
علي بن عطاء مات سنة 234 وأبو داود هو
سليمان بن داود البصري الطيالسي صاحب
المسند المعروف به وقد أخرجه فيه كما

يأتي احتج به مسلم وروى له البخاري تعليقا.

والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده
2082 حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري
به وأخرجه الحسين المروزي في زوائد زهد
ابن المبارك 968 وعنه ابن ماجه 237
أخبرنا محمد بن أبي عدي قال حدثنا محمد
بن أبي حميد به.

وأخرج الخرائطي في المكارم ص 59 عن
خالد بن خدّاش حدثنا حماد بن زيد عن أنس
قال قال أنس بن مالك إن للخير مفاتيح وإن
ثابتا البناني من مفاتيح الخير.

وهذا معروف جيد الإسناد يشعر بأن الحديث
كان مشهورا لديهم ومثله ما أخرجه عبدالله
بن المبارك في الزهد 949 عن مكحول أن
أبا الدرداء كان يقول.

من الناس مفاتيح للخير ومغاليق للشر ولهم
بذلك أجر ومن الناس مفاتيح للشر ومغاليق
للخير وعليهم بذلك إصر وتفكر ساعة خير
من قيام ليلة.

قال يحيى بن صاعد.

تفرد به ابن المبارك غريب الإسناد صحيح.

300 ثنا هدية بن خالد ثنا حماد بن سلمة
عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت.

قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال اللهم إني أعوذ بوجهك أو من
تحت أرجلكم قال:

أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم
بأس بعض قال هذا أيسر هذا أيسر.

300 إسناده صحيح على شرط مسلم.

والحديث أخرجه البخاري 3 239 و 4 453
من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
به.

وقال أحمد 3 309 ثنا سفيان عن عمرو بن
وهذا إسناده ثلاثي على شرط الشيخين
وأخرجه البخاري 4 430 والترمذي 2 179
وصححه عن سفيان به.

باب

301 ثنا هشام بن عمار ثنا الوزير بن صبيح
حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم

الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

في قوله تعالى كل يوم هو في شأن قال:
في شأنه أن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويجيب
داعيا ويرفع قوما ويضع آخرين.

301 وفيه عن منيب الأزدي عن النبي صلى
الله عليه وسلم.

نحوه.

301 حديث صحيح ورجاله مؤثّقون وفي
هشام كلام لكنه قد توبع كما يأتي والحديث
أخرجه ابن ماجه 202 بإسناد المصنف ومثله
إلا أنه لم يقل ويجيب داعيا وكذلك أخرجه
ابن حبان 1763 والواحد في تفسيره 4
1151 وابن عساكر في التاريخ 222 و
15126 1 عن هشام بن عمار به.

وأخرجه ابن عساكر 17 286 2 من طريق
الوليد بن شجاع وهشام بن عمار قالا حدثنا
الوزير بن صبيح به.

وقال البوصيري في الزوائد 132.

هذا إسناد حسن لتقاصر الوزير عن درجة
الحفظ والاتقان قال فيه أبو حاتم صالح
وقال دحيم ليس بشيء وقال أبو نعيم
الأصبهاني كان يعد من الإبدال وذكره ابن
حبان في الثقات وقال ربما أخطأه.

قلت وقد توبع فأخرجه ابن عساكر 18131
من طريق أخرى عن يحيى بن إسماعيل
يعني ابن عبدالله عن أبيه عن أم الدرداء عن
النبي صلى الله عليه وسلم به.

ورجاله ثقات ولكن مرسل إن كان لم
يسقط من الناسخ قوله عن أبي الدرداء
وللحديث شاهد ولكنه واه يرويه محمد بن
عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر
مرفوعا به.

أخرجه البزار في مسنده ص 222 زوائده
وقال:

البيلماني ضعيف قلت وقد اتهمه ابن عدي
وابن حبان كما في التقريب فلا يصلح شاهدا
.

وله شاهد آخر وهو الآتي بعده.

والحديث علقه البخاري على أبي الدرداء
موقوفا وقال الحافظ 8 478.

وصله المصنف في التاريخ وابن حبان في
الصحيح وابن ماجه وابن أبي عاصم
والطبراني عن أبي الدرداء مرفوعا وأخرجه
البيهقي في الشعب من طريق أم الدرداء
عن أبي الدرداء موقوفا وللمرفوع شاهد آخر
عن ابن عمر أخرجه البزار وآخر عن عبدالله
بن منيب أخرجه الحسن بن سفيان والبزار
وابن جرير والطبراني.

301 كذا علقه المصنف رحمه الله تعالى
عن منيب وإنما هو عن منيب بن عبدالله
الأزدي عن أبيه قال تلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الآية كل يوم هو في
شأن فقلنا يا رسول وما ذلك الشأن قال
فذكره.

أخرجه البزار ص 222 وابن جرير في
التفسير 27 79 من طريق عمر وابن بكر
السلكي قال ثنا الحارث بن عبدة بن رباح
الغساني عن أبيه عبدة بن رباح عن منيب به
وقال البزار.

لا نعلم أسند عبدالله إلا هذا وفي الإسناد مجاهيل.

قلت وعمرو بن بكر السلكي متروك كما في التقريب قلت فيتعجب منه كيف اعتبره شاهدا فيما نقلته عنه في الحديث السابق مع هذا الضعف الشديد.

▲ باب

302 ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان عن الزهري عن عامر ابن سعد عن أبيه قال قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون.

302 قلت إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجاه وله عندهما تنمة وهو مخرج في إرواء الغليل 899.

▲ باب

303 ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ثنا محمد بن حمير عن مسلمة ابن علي عن عمر بن ذر عن أبي كلابة عن أبي مسلم الخولاني عن .

أبي عبيدة بن الجراح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مجتمعين وأنا أعرف الحزن في وجهه فقال:

إنا لله وإنا إليه راجعون إنا لله وإنا إليه راجعون.

فقال رجل يا رسول الله ماذا قال ربنا قال:

أتاني جبريل عليه السلام فقال إن أمتك مفتتنة بعدك بقليل من الدهر غير كثير قال قلت ومن أين يأتيهم ذلك وأنا تارك فيهم كتاب الله عز وجل قال:

بكتاب الله يضلون وأول ذلك من قبل قرائبهم وأمرائهم.

إسناده ضعيف جدا آفته مسلمة بن علي وهو الخشني وهو متروك كما في التقريب.

باب

303 حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا الفرج بن فضالة عن خالد ابن يزيد عن ابن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال:

إن الله تعالى فرغ إلى كل عبد من خلقه
من خمس من أجله ومن عمله ومن رزقه
ومن أثره ومن مضجعه.

303 حديث صحيح ورجاله ثقات غير الفرغ
بن فضالة فهو ضعيف لكنه لم ينفرد به كما
يأتي وخالد بن يزيد هو ابن صالح بن صبيح
المري وابن حلبس هو يونس بن ميسرة بن
حلبس.

والحديث أخرجه أحمد 5197 من طريق
أخرى عن الفرغ بن فضالة به.

وتابعه مروان بن محمد ثنا خالد بن يزيد به
أخرجه فيما يأتي.

وأخرجه ابن عساكر 17493 2 .

304 ثنا محمود بن خالد ثنا مروان بن محمد
ثنا خالد بن يزيد ابن صبيح المري ثنا يونس
بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
فرغ الله إلى كل عبد من خمس من عمله

وأجله وأثره ومضجعه ورزقه لا يعد من عبد.

304 إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات
ومروان بن محمد هو الطاطري الدمشقي
ومحمود بن خالد هو أبو علي السلمي
الدمشقي مات سنة 249.

وابن صبيح المري له فيه شيخ آخر سيأتي
بعد حديثين وقد تابعه على هذا الإسناد
الوزير ابن صبيح حدثنا يونس بن ميسرة بن
حلبس به أخرجه ابن حبان 1811 من طريق
هشام ابن عمار حدثنا الوزير بن صبيح به
وتقدم هذا الإسناد عند المصنف بحديث آخر
300 فراجعته وتابعه مروان بن جناح ثنا
يونس بن ميسرة به أخرجه تمام الرازي في
الفوائد 1 219 والحديث قال الهيثمي 7
195.

رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير
والأوسط وأحمد إسنادي أحمد ورجاله ثقات.

ثم ذكر له شاهدا من حديث عبدالله بن
مسعود مرفوعا عند الطبراني في الأوسط
وموقوفا عنده في الكبير وفيهما عيسى بن
المسيب البجلي وهو ضعيف عند الجمهور

ووثقه الحاكم والدارقطني في سننه وضعفه في غيرها.

305 ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم عن خالد بن يزيد قال سمعت يونس بن ميسرة بن حليس يقول سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

فرغ الله إلي كل عبد من خلقه من خمس من رزقه وأثره وعمله وأجله ومضجعه.

305 إسناده صحيح ورجاله ثقات وهو مكرر الذي قبله.

306 ثنا دحيم ثنا الوليد عن خالد بن يزيد بن صبيح نحوه.

إسناده صحيح وهو مكرر الذي قبله .

307 ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا زيد بن يحيى ثنا خالد بن صبيح قاضي كان بالبلقاء ثنا إسماعيل بن عبيد الله أنه سمع أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرغ الله إلى كل عبد من خمس من أجله ورزقه

ومضجعه وشقي أو سعيد.

307 إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات
وسليمان بن عبد الجبار هو أبو أيوب
البغدادي قال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي
وسئل عنه فقال صدوق وذكره ابن حبان في
الثقات.

والحديث أخرجه الإمام أحمد 5197 ثنا زيد
بن يحيى الدمشقي به.

308 ثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد بن مسلم
عن خالد بن يزيد قال سمعت يونس ابن
ميسرة بن حليس يقول سمعت أم الدرداء
تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

فرغ الله تعالى إلي كل عبد من خلقه من
خمس من رزقه وأثره وعمله وأجله
ومضجعه.

308 هذا الإسناد هو من الإسناد المتقدم
305 فلعله مكرر من بعض النساخ.

باب في قوله تعالى واخرين منهم لما
يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم

309 ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو محمد عيسى بن موسى عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في أصلاب أصلاب أصلاب أصلاب رجال رجالا ونساء من أمتي يدخلون الجنة بغير حساب ثم قرأ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم.

309 إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وعيسى بن موسى هو القرشي أبو محمد ويقال أبو .

موسى وفرق بينهما ابن أبي حاتم وهو غير ظاهر فقد قال 3 1 285 عيسى بن موسى أبو موسى سمع أبا حازم روى عنه الوليد بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك سئل أبي عنه فقال ثقة ما به بأس صالح الحديث ثم قال بعد صفحة.

عيسى بن موسى أبو محمد القرشي روى عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي المهاجر روى عنه الوليد بن مسلم.

وأنت ترى أن الراوي لهذا الحديث عن أبي

حازم هو عيسى بن موسى المكنى بأبي محمد فهذا يؤيد أنهما واحد إلا أنهم اختلفوا في كنيته ويؤيد هذا أن ابن أبي حاتم أخرج الحديث كما في الكتاب فقال حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو محمد عيسى بن موسى ذكره الحافظ ابن كثير.

والحديث قال الهيثمي في مجمع الزوائد 10408.

رواه الطبراني وإسناده جيد ورواه ابن مردويه أيضا كما في الدر 6215.

■ **باب في ذكر قوله عليه السلام لو قلت أن شيئا سبق القدر لقلت العين تسبق القدر**

310 حدثنا أسيد بن عاصم ثنا أبو سفيان عن النعمان عن ابن المبارك عن عبد الله بن أبي زيد قال سمعت مجاهدا عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لو قلت لشيء يسبق القدر لقلت العين تسبق القدر.

310 حديث صحيح ورجاله ثقات غير عبد الله

بن أبي زياد فلم أعرفه والنعمان هو ابن عبد السلام الأصبهاني من رجال التهذيب وله ترجمة في أخبار أصبهان لأبي نعيم 328 مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وشيخه ابن المبارك الظاهر أنه عبدالله بن المبارك الإمام الثقة مات سنة إحدى وثمانين ومائة وحينئذ فروايتة عنه من رواية الأقران بعضهم عن بعض ولكني أخشى أن تكون لفظة ابن في ابن المبارك مصححة من بعض الرواة فيكون شيخه المبارك بن فضالة وهو صدوق يدلّس.

وأبو سفيان اسمه صالح بن مهران الأصبهاني.

وأسيد بن عاصم قال أبو نعيم 1226.

مولى ثقيف أبو الحسين صنف المسند توفي سنة سبعين ومائتين.

والحديث صحيح لأن له شواهد من حديث عبدالله بن عباس وأسماء بنت عميس فانظر الأحاديث الصحيحة 1251 و 1252.

311 ثنا أبو الربيع الحارثي ثنا أبو داود عن طالب بن حبيب بن عمر ويقال بن الضجيع

حدثني عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم:

أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله عز
وجل وقضائه وقدره بالأنفس يعني العين.

311 إسناده حسن رجاله ثقات إن كان أبو
الربيع الحارثي هو الزهراني سليمان بن داود
المتقدم مرارا وإن كان غيره فلم أعرفه
لكنه قد توبع وأبو داود هو الطيالسي صاحب
المسند وقد أخرج الحديث فيه 1760
وأخرجه جمع آخر أيضا كما تراه في
الصحيحة 747.

باب في قوله عليه السلام إن النذر لا
يقرب شيئا لابن آدم

312 ثنا يعقوب بن حميد ثنا عبد العزيز بن
محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن النذر لا يقرب شيئا لابن آدم
لم يكن أتيح قدره له ولكن النذر يوافق
القدر فيستخرج به من البخيل ما لم يكن
يريد أن يخرج.

312 حديث صحيح وإسناده جيد على شرط مسلم غير يعقوب بن حميد وهو حسن الحديث وقد توبع.

والحديث أخرجه مسلم 5 78 من طريق أخرى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي به ومن طريق إسماعيل بن جعفر ويعقوب بن عبد الرحمن القاري كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو به وأحمد 2 373 عن إسماعيل به وتابعه أبو الزناد عن الأعرج به نحوه.

أخرجه البخاري 4 274 وأحمد 2 242 وناس آخرون وهو مخرج في إرواء الغليل 2575.

313 حدثنا يعقوب ثنا بن أبي حازم عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تنذروا فإن النذر لا يرد عن القدر شيئاً وإنما يستخرج به من البخيل.

313 حديث صحيح وإسناده جيد كالذي قبله.

والحديث أخرجه مسلم 5 77 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز به وأخرجه هو وأحمد 2 235 من طرق أخرى عن العلاء به.

314 ثنا الحسن بن البزار ثنا أبو عباد يحيى بن عباد عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن النذر لا يقرب شيئاً ولا يؤخره وإنما يستخرج بالنذر من البخيل.

314 حديث صحيح ورجال إسناده ثقات رجال الشيخين غير أن فليح بن سليمان فيه ضعف من قبل حفظه قال الحافظ صدوق كثير الخطأ والحسن ابن البزار أظنه الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ولم يخرج له مسلم مات 259.

والحديث أخرجه البخاري 4 274 وأحمد 2 118 من طريقين آخرين عن فليح به.

باب في قوله عليه السلام لعبد الله بن جعفر حين أردفه فقال يا فتى ألا أهب لك ألا أعلمك

315 ثنا ابن كاسب ثنا علي بن أبي علي الهاشمي عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن عبدالله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم .

أردفه خلفه فقال يا فتى ألا أهب لك ألا

أعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجده أمامك وإذا سألت
فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله
وأعلم أنه قد جف القلم بما هو كائن واعلم
بأن الخلائق لو أرادوك بشيء لم يردك الله
به لم يقدرُوا عليه واعلم أن النصر مع الصبر
وإن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا.

315 حديث صحيح وإسناده واه جدا علي بن
أبي علي الهاشمي متروك كما قال أبو حاتم
والنسائي وقال الحاكم يروي عن ابن
المنكدر أحاديث موضوعة يرويها عنه الثقات
وإنما حكمت على الحديث بالصحة للطرق
الآتية.

316 قال أبو بكر قال أبو صالح حدثنا الليث
عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني
عن ابن عباس قال كنت خلف النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث.

316 حديث صحيح علقه المصنف على أبي
صالح وهو عبدالله بن صالح كاتب الليث
وفيه ضعف لكنه قد توبع كما يأتي وسائر
رجالهم ثقات رجال مسلم غير قيس بن

الحجاج وهو الصنعاني الدمشقي وهو ثقة.

والحديث وصله الترمذي 284 وابن السني
في عمل اليوم والليلة 419 وأحمد 1 293
وأبو يعلى 2665 والضياء في المختارة 59
199 21 من طرق عن الليث ابن سعد به
ثم أخرجه أحمد 1 303 و 307 والضياء
1992 200 من طرق أخرى عن قيس بن
الحجاج به وقال الترمذي حديث حسن
صحيح وهو كما قال وتابعه يزيد بن أبي
حبيب عن حنش الصنعاني به.

أخرج الأجرى في الشريعة ص 198 وإسناده
صحيح.

أخرجه هو والطبراني في المعجم الكبير 3
121 1 126 2 والحاكم 3 541 و 542
والضياء 62 2902 من طرق أخرى عن ابن
عباس وكلها لا تخلو من ضعف ويأتي بعضها
في الكتاب معلقا أيضا والاعتماد على ما
تقدم.

317 ورواه عمر مولى غفرة عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم.

317 حديث صحيح وهو معلق أيضا وعمر ومولى غفرة هو ابن عبدالله المدني وهو ضعيف.

والحديث وصله الطبراني 31262 بإسناد ضعيف عن عمر مولى غفرة به والعمدة على الطريق المتقدمة.

318 ورواه الحجاج بن فرافصة عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

318 حديث صحيح وهو معلق أيضا والحجاج بن فرافصة صدوق بهم.

والحديث وصله أبو نعيم في الحلية 1 314 من طريق عباد ثنا الحجاج بن فرافصة عن رجلين سماهما عن الزهري به ووصله أحمد 1 307 من طريق أخرى عن الحجاج رفعه إلى ابن عباس لم يذكر الواسطة بينهما وفيه عنده زيادة وكذا أبي نعيم تعرف إليه في الرخاء يعرفك في الشدة.

وهي عند الطبراني من الطريق المذكورة أنفا والحاكم من طريقين آخرين عن ابن عباس وعزاها السيوطي لأمالي ابن بشران

عن أبي هريرة فقط وهي أيضا في حديث
أبي سعيد الخدري الآتي الإشارة إليه.

والحديث صحيح بطرقه المتقدمة وخاصة
الأولى منها عن ابن عباس.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري لكنه
واه جدا فيه يحيى بن ميمون بن عطاء أبو
أيوب وهو متروك عن علي بن زيد بن
جدعان وهو ضعيف.

أخرجه الأجرى 199 والخطيب في التاريخ
14 125 وعنده زيادة تكلمت عليها في
سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم 5107.

▲ **باب في قوله عليه السلام فآلهما فجورها
وتقواها**

319 حدثنا يعقوب بن حميد ثنا عبد الله بن
عبد الله ثنا معن الغفاري عن حنظلة بن
علي الأسلمي عن أبي هريرة أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم: فآلهما فجورها
وتقواها قال اللهم آت نفسي تقواها زكها
أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها.
قال أبو بكر وهو في الصلاة كأنه القنوت.

319 حديث حسن رجاله ثقات غير عبد الله وهو الأموي وهو ضعيف والحديث رواه ابن أبي حاتم في تفسيره عن أبي زرعة حدثنا يعقوب بن حميد المدني به وإنما حسنته لأن له شاهدا يرويه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر بهذه الآية ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها وقف ثم قال اللهم آت الحديث.

أخرجه الطبراني كما في المجمع 7 138 وقال وإسناده حسن كذا قال وابن لهيعة شيء الحفظ.

ورجاله ثقات الشيخين غير صالح بن سعيد هذا فهو غير معروف وقد أورده ابن حبان في الثقات 1 92 على قاعدته في توثيق المجهولين من رواية نافع هذا فقط.

320 ثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول آت نفسي تقواها زكها أنت خير من زكاها.

320 إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال
الشيخين وأخرجه مسلم كما يأتي.

باب ما ذكر عن النبي عليه السلام في
المكذبين بقدر الله وما لهم في الآخرة وما
أمر به فيهم

321 ثنا هشام بن عمار ثنا سليمان بن عتبة
قال سمعت يونس بن ميسرة بن حلبس
يحدث عن أبي إدريس عن أبي الدرداء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
الجنة عاق ولا مكذب بقدر ولا مدمن خمر.

321 حديث حسن رجاله ثقات أو موثقون
وفي سليمان بن عتبة كلام يسير وقال
الحافظ صدوق له غرائب وهشام بن عمار
متكلم فيه أيضا لكنه قد توبع كما يأتي.

والحديث أخرجه أحمد 6 441 ثنا أبو جعفر
السويدي قال ثنا أبو الربيع سليمان الأصل
ثنا سليمان وهو خطأ بن عتبة الدمشقي به.

قلت وهذا إسناده حسن أبو جعفر هذا اسمه
محمد بن النوشجان البغدادي وثقة أبو داود
وغیره.

والحديث قال الهيثمي في المجمع 203 7 رواه أحمد والبزار والطبراني وزاد ولا منان وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي وثقة أبو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره.

والحديث أخرجه مسلم في الصحيح 81 8 بإسناد المصنف هذا وغيره عن أبي معاوية به وأخرجه النسائي 2 315 322 وأحمد 4 371 من طرق آخر عن عاصم الأحول به.

وأخرجه الطياسي في مسنده 1131 حدثنا جعفر عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعا به إلا أنه قال ولا منان بدل ولا مدمن خمر لكن إسناده ضعيف جدا جعفر هذا وهو ابن الزبير متروك الحديث.

322 حدثنا دحيم حدثنا محمد بن شعيب بن شابور عن عمر ابن يزيد النصري عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هلك أمة قط إلا بالشرك بالله وما كان بدؤ شركها إلا بالكذب بالقدر .

322 إسناده ضعيف رجاله ثقات غير يحيى

بن القاسم وأبيه فإنهما لا يعرفان وان
وثقهما ابن حبان.

وعمر بن يزيد النصري مختلف فيه كما بينته
في الضعيفة وتجد تخريج الحديث هناك برقم
3398.

ويأتي الحديث بنحوه عن ابن عمر 327.

323 حدثنا دحيم ثنا محمد بن شعيب عن
عمر بن يزيد عن أبي سلام عن أبي أمامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يقبل الله لهم صرفا ولا عدلا عاق
ومنان ومكذب بالقدر.

323 إسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير
عمر بن يزيد النصري وهو مختلف فيه كما
تقدم أنفا وقد خرجت الحديث في الصحيحة
1785.

324 حدثنا أبو بكر ثنا محمد بن القاسم
الأسدي عن فطر عن أبي خالد الوالبي عن
جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أخوف ما أخاف
على أمتي ثلاث الاستسقاء بالأنواء وحيف

السلطان والتكذيب بالقدر.

324 حديث صحيح وإسناده واه جدا من أجل محمد بن القاسم الأسدي وإنما صحته لأن له شواهد خرجتها في الصحيحة 1127.

والحديث أخرجه أحمد وابن عبد الله وأبو يعلى والطبراني من الوجه المذكور.

325 حدثنا ابن مصفى ثنا بقية عن أبي العلاء الدمشقي عن محمد بن جحادة عن يزيد بن حصين عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما بعث الله تعالى نبيا قط إلا في أمته قدرية ومرجية ان الله لعن القدرية والمرجية على لسان سبعين نبيا.

325 إسناده ضعيف يزيد بن حصين لم أعرفه وبقيه بن الوليد مدلس وقد عنعنه .

والحديث أخرجه الخطيب في الموضح 2 6 من طريق الطبراني من طريق نعيم بن حماد حدثنا بقية بن الوليد به وقال:
أبو العلاء هو برد بن سنان.

قلت وهو صدوق.

والحديث قال الهيثمي في المجمع 7204.

رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو لين
ويزيد بن حصين لم أعرفه.

وله شاهد من حديث سويد بن سعيد قال
حدثنا شهاب بن خراش عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة مرفوعا به.

أخرجه الآجري ص 148.

وهذا ضعيف أيضا شهاب بن خراش في
حفظه ضعف وسويد بن سعيد أسوأ حالا منه
لكنه قد توبع فأخرجه ابن بطة في الابانة 7
296 من طريق أبي توبة الربيع بن نافع
قال حدثنا شهاب بن خراش به.

والربيع هذا ثقة من رجال الشيخين فالعلة
من شهاب.

326 ثنا محمد بن مرزوق ثنا عمر بن يونس
عن سعيد الحمصي عن هارون بن هارون
عن مجاهد عن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

هلاک أمتي في العصبية والقدرية والرواية
من غير ثبت.

326 إسناده ضعيف جدا هارون بن هارون
اتفقوا على تضعيفه بل قال ابن حبان كان
يروي الموضوعات على الثقات لا يجوز
الاحتجاج به وقد اضطرب فيه قتادة رواه
هكذا وتارة أدخل بينه وبين مجاهد عبدالله
بن زياد بن سمعان وهو كذاب وتارة أرسله
فأسقطهما وقال عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن رفعه وقد فصلت ذلك في الأحاديث
الضعيفة 6 34.

والحديث حكم عليه ابن الجوزي بالوضع
واتهم به ابن سمعان وانتصر له ابن عراف
خلافًا للسيوطي راجع إن شئت المصدر
المذكور.

327 ثنا ابن مصفى ثنا بقية ثنا عمر بن
محمد الطائي عن سعيد ابن أبي جميل عن
ثابت البناني قال سمعت ابن عمر يقول
سمعت .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
يكون مكذبون بالقدر ألا إنهم مجوس هذه

الأمة وما هلكت أمة بعد نبيها إلا بشركها ولا يكون بدؤ شركها بعد إيمانها إلا التكذيب بالقدر.

327 إسناده ضعيف عمر بن محمد الطائي وسعيد بن أبي جميل لم أجد لهما ترجمة وقد مضى الحديث 322 نحوه من حديث ابن عمرو.

■ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إن المكذبين بالقدر مجوس هذه الأمة**

328 ثنا ابن مصفى ثنا بقية لنا الأوزاعي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله تعالى إن مرضوا فلا تعودوهم وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وإن ماتوا فلا تصلوا عليهم.

328 حديث حسن رجاله ثقات غير أن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه.

والحديث أخرجه ابن ماجه والطبراني في الصغير ص 127 والأجري في الشريعة ص

190 كلهم من طريق محمد بن مصفى به.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر من طرق عنه يقوي بعضها بعضا وقد خرجتها في الروض النضير رقم 197 وليس فيها وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وراجع لها إن شئت تخرج المشكاة 106 و 107.

ويشهد له أيضا حديث حذيفة الذي بعده.

329 ثنا اسحاق بن سليمان بن زياد أبو يعقوب الطوسي ثنا شعيب ابن حرب عن سفيان الثوري عن عمر مولى غفرة عن رجل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

إن لكل أمة مجوسا وأن مجوس هذه الأمة الذي يزعمون أن لا قدر فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم هم شيعة الدجال.

329 إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي لم يسم وعمر مولى غفرة ضعيف وقد اضطرب في إسناده كما يأتي.

والحديث أخرجه أبو داود 4692 وأحمد

407 5406 من طريقين آخرين عن سفيان به وقال أحمد 286 ثنا أنس بن عياض ثنا عمر بن عبدالله مولى غفرة عن عبدالله بن عمر مرفوعا به ثم أخرجه 2 125 من طريق عبد الرحمن بن صالح بن محمد الأنصاري عن عمر بن عبدالله مولى غفرة عن نافع عن ابن عمر به وتابعه زكريا بن منظور حدثنا أبو حازم عن نافع به دون قوله هم شيعة الدجال.

أخرجه الأجرى ص 190.

وزكريا بن منظور ضعيف فيتقوى أحدهما بالآخر فيما اتفقا عليه لا سيما ويشهد لهما الحديث الذي قبله وقد رواه من طريق زكريا الطبراني في الأوسط كما في مجمع الهيثمي وقال 7205.

وثقه أحمد بن صالح وغيره وضعفه جماعة.